

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول
والمعادن
-دراسة ميدانية على قادة الجامعة-

إعداد

خالد بن عبد الله الشهري

رسالة مقدمة إلى برنامج الدكتوراه

كجزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه الفلسفة في الادارة

العام الجامعي 2026م

١٤٤٧هـ - ١٤٤٨هـ

**The role of strategic vigilance in achieving competitive
advantage at King Fahd University of Petroleum and
Minerals
–A field study on university leaders–**

Prepared by

Khaled Bin Abdullah Alshehri

A Dissertation submitted to Doctorate Program

In partial fulfillment of the requirements for the Degree of

Doctor of Philosophy (PhD) In Management

Academic Year: 2026 AD

AH 1448–1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل إلى من كانوا الضوء الذي رافق طريقي...

إلى والديّ، سندي الأول، منبعي القوة والسكينة، العون الذي لا يخبو، والدعم الذي لا يميل، منبع البركة، واصل القوة، ورفيقي الدعاء في كل خطوة للذين غرسا في قلبي معنى الإصرار، ومنحاني من حبّهما ما يكفي لأعبر كل العتبات الصعبة.

واخص امي

يا من كان وزال وجودك في حياتي نعمة لا تُقاس، ودعاؤك زادًا لا ينفد، وصبرك مظلةً تحميني من تقلبات الطريق. إليك يا من غرستني في نفسي حبّ العلم، ورَبَّيتني على قيمة الاجتهاد، وفتحتني أمامي أبوابًا ما كنت لأعبرها لولا دعمك. لقد كان حضورك في كل خطوة من هذه الرحلة سندًا يرفعني حين أتعب، ونورًا يهديني حين أضلّ، وطمأنينة تُعيد إلى قلبي يقينه. فإليك أهدي هذا العمل، لا بوصفه إنجازًا شخصيًا، بل ثمرةً من ثمار غرسك المبارك.

إلى زوجتي العزيزة

شريكة العمر، ورفيقة الدرب، وملاذ القلب في لحظات الإرهاق. لقد كنتِ الحضور الذي يخفف ثقل الأيام، والصوت الذي يعيد ترتيب الفوضى، واليد التي تمتدّ لتنهض بي حين يطول الطريق. تحملتِ معي ساعات الغياب، وصبرتِ على انشغالي، وكنتِ الداعم الذي لا يكلّ، والروح التي تمنحني القدرة على الاستمرار. فلكِ أهدي هذه الرسالة، اعترافًا بفضلك، وتقديرًا لصبرك، وامتنانًا لوجودك الذي كان جزءًا من كل صفحة فيها.

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل اخوتي

يا خير من اشد بهم ازري وأشركهم في أمري سندي وعضيدي ومشاطري افراحي واحزاني (وليد، سلطان)

إلى مشرفي الأكاديمي

الذي كان مثلاً في العلم، وقدوة في الخلق، ونبراساً في البحث. لقد كان لتوجيهاتكم أثرٌ بالغ في تشكيل هذا العمل، ولصبركم فضلٌ كبير في إتمامه، ولرؤيتكم العلمية بصمة واضحة في كل فصل من فصوله. تعلمتُ منكم أن البحث ليس مجرد كتابة، بل مسؤولية، وأمانة، ومنهجٌ في التفكير، وأن العلم لا يكتمل إلا بالتواضع، ولا يثمر إلا بالإخلاص. فلکم أرفع خالص الشكر والتقدير، عرفاناً بما قدمتموه من وقتٍ وجهدٍ وتوجيه.

وإلى كل من كان لهذا الإنجاز نصيبٌ من دعمه

إلى كل من آمن بي حين تعثرت، واحتفى بي حين تقدّمت، وشارك معي هذا الطريق الطويل. من كلمة صادقة، أو دعوة بظهر الغيب، أو لحظة من التشجيع...

إليكم جميعاً... أهدي ثمرة سنواتٍ من السعي، لعلها تكون بقدر ما منحتُموني من دعم، وبقدر ما حملتُ من امتنان.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي لنفسي التي تحملت كل العثرات وأكملت رغم الصعوبات حققت ما كان بالأمر حليماً...

الشكر والتقدير

بسم الله ابتدئ وبكتابه اقتدي وبسنة رسول الله ﷺ اهتدي، أما بعد:

ان خير ما قُطِع به الوقت وشُغِلت به النفس طلب علم اخرج من ظلمة الجهل الى نور الشرق وذلك الذي شغلت به نفسي وقطعت به وقتي، ها انا ارفع قلمي الذي خط كل حرف في طريق العلم في ختام هذا الفصل من حياتي، فليس بعد تمام العمل من شي أجمل ولا أعظم من الحمد، ها نحن نسجد حمداً وشكراً وتعظيماً للذي هدانا ويسر امرنا ومنحنا العزم والصبر وحجب لنا العلم واعاننا على انجاز هذا العمل العلمي المتواضع، الحمد لله الذي جعل للعلم نوراً، وللسعي ثمرة، وللصبر نهاية تبهج القلب، بفضله تنال المراتب، وبعونه تستضاء المسافات، وبنوره تتهدى القلوب الى دروب العلم، فما توفيقنا الا بالله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم.

واهتداءً بهدي النبي ﷺ في قوله " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

وفاء وتقدير واعترافاً مني لذوي الفضل بفضلهم ولذوي العلم بعلمهم،

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان ووافر عبارات التقدير والعرفان لكل من انعم علي بأفكاره وجهده وقدم لي الدعم والنصح والتوجيه، وخص بالشكر أستاذتي التي عملت على التوجيه والإرشاد والمتابعة طيلة فترة انجاز هذا العمل (د. هبة القصبي) التي تواضعت مشكوراً في الاشراف على هذه الرسالة ولم تبخل علينا بالوقت والجهد والتي كان لها الفضل الكبير في إتمام وإخراج هذا العمل راجين من الله توفيقها ورفعها الى اعلى المناصب

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير الى أعضاء لجنة التقييم كل باسمه وصفته

وأتوجه بالشكر الى هذه الجامعة التي احتضنتنا جامعة ميدأوشن بكل اساتذتها وطاقمها

كما لا يفوتني ان اشكر جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على مساهمتهم في تقديم المساعدات والتسهيلات والمعلومات التي تدعم رسالتنا

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد ولو بالدعاء بظهر الغيب بورك فيهم جميعاً وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالملكة العربية السعودية، من خلال رصد مستوى ممارسة أبعاد اليقظة الاستراتيجية (التنافسية، التكنولوجية، البيئية) ومستوى الميزة التنافسية بأبعادها (الجودة، الإبداع، التكلفة، سرعة الاستجابة). كما سعت الدراسة إلى تحديد حجم التأثير الذي تتركه أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز الأكاديمي والمؤسسي للجامعة من وجهة نظر متخذي القرار فيها.

استخدمت الدراسة المنهج العلمي التجريبي الذي يجمع بين المنهجين الاستقرائي والاستدلالي عن طريق البحث الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة حصرية شملت جميع الموظفين متخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، تكون حجم المجتمع من (42) مفردة وبلغ حجم العينة المستجيبة (39) بنسبة استجابة بلغت (93%). وتوصلت الدراسة إلى أن اليقظة الاستراتيجية تُمارس بمستوى "مرتفع بشدة" وجاء بُعد "اليقظة البيئية" في المرتبة الأولى، تلاه بُعد "اليقظة التكنولوجية". كما أظهرت النتائج أن مستوى الميزة التنافسية لدى الجامعة جاء بمستوى "مرتفع بشدة" أيضاً.

أثبتت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية؛ حيث برزت اليقظة البيئية كأكثر الأبعاد تأثيراً في تحقيق "الجودة"، بينما انفردت اليقظة التكنولوجية بالتأثير الأقوى والأكثر دلالة في "سرعة الاستجابة". كما أكدت الدراسة وجود علاقة طردية قوية جداً بين المتغيرين، مما يعني أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تفسر النسبة العالية من التباين الحاصل في الميزة التنافسية للجامعة. وبناءً على ذلك، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز أنظمة اليقظة المعلوماتية والتقنية بما يضمن استدامة المكانة التنافسية للجامعة.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، الميزة التنافسية، متخذو القرار، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

Abstract

This study aimed to examine the impact of strategic awareness on achieving competitive advantage at King Fahd University of Petroleum and Minerals in Saudi Arabia. It focused on assessing the level of practice of the dimensions of strategic awareness (competitive, technological, environmental) and the level of competitive advantage based on its dimensions (quality, innovation, cost, response speed). The study also sought to determine the extent of the impact that the dimensions of strategic awareness have on enhancing the university's academic and institutional excellence from the perspective of decision-makers.

The study used the experimental approach that combines the inductive and inference approach through descriptive analytical research, and the data was collected through a questionnaire applied to an exclusive sample that included all decision-making staff at King Fahd University of Petroleum and minerals, and the size of the community consisted of (42) individuals and the size of the respondent sample was (39) with a response rate of (93%). The study found that strategic vigilance is practiced at a "very high" level, and "environmental vigilance" was in the first place, followed by "technological vigilance". The results also showed that the University's level of competitive advantage was also "very high".

The results of the multiple regression analysis proved that there is a statistically significant impact of the dimensions of strategic vigilance on the competitive advantage; environmental vigilance emerged as the most influential dimension in achieving "quality", while technological vigilance alone had the strongest and most significant impact on the "speed of response". The study also confirmed the existence of a very strong direct relationship between the two variables, which means that the dimensions of strategic vigilance explain the high percentage of variation in the University's competitive advantage. Accordingly, the study presented a set of recommendations to strengthen the information and technical vigilance systems to ensure the sustainability of the University's competitive position.

Keywords: Strategic Awareness, Competitive Advantage, Decision-Makers, King Fahd University of Petroleum and Minerals.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	د
الشكر.....	و
المستخلص.....	ز
Abstract.....	ح
فهرس المحتويات.....	ط
فهرس الجداول.....	م
الفصل الأول.....	ن
مقدمة الدراسة.....	1
مشكلة الدراسة:.....	2
أهمية الدراسة:.....	3
الأهمية النظرية:.....	3
الأهمية التطبيقية:.....	3
أهداف الدراسة:.....	3
فرضيات الدراسة:.....	4
نموذج الدراسة:.....	4
الدراسات السابقة:.....	5
١. الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية):.....	5
٢. الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (الميزة التنافسية):.....	10
٣. الدراسات السابقة التي ربطت اليقظة الاستراتيجية بالميزة التنافسية:.....	15
التعليق على الدراسات السابقة:.....	19
مصطلحات الدراسة.....	20
اجراءات الدراسة:.....	21
حدود الدراسة:.....	22

23	هيكل الدراسة المقترح:
24	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
25	المبحث الأول: اليقظة الاستراتيجية
25	أولاً: مفهوم اليقظة:
26	ثانياً: أبعاد اليقظة الاستراتيجية:
30	ثالثاً: أهمية اليقظة الاستراتيجية:
30	رابعاً: خصائص اليقظة الاستراتيجية:
31	خامساً: أهداف اليقظة الاستراتيجية:
32	سادساً: متطلبات اليقظة الاستراتيجية:
33	سابعاً: معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية:
33	المبحث الثاني: الميزة التنافسية
33	أولاً: المقدمة:
34	ثانياً: التنافسية:
35	ثالثاً: أبعاد الميزة التنافسية:
38	رابعاً: أهمية الميزة التنافسية:
38	خامساً: خصائص الميزة التنافسية:
39	سادساً: أهداف الميزة التنافسية:
40	سابعاً: محددات الميزة التنافسية:
40	ثامناً: طرق تطبيق الميزة التنافسية:
41	تاسعاً: متطلبات الميزة التنافسية:
41	عاشراً: معوقات تطبيق الميزة التنافسية:
42	المبحث الثالث: دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات:
42	أولاً: المقدمة:
42	ثانياً: دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:

43	ثالثاً: اليقظة الاستراتيجية وسيلة لتوليد وتطوير الميزة التنافسية:
44	رابعاً: أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:
45	خامساً: خصائص اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:
45	سادساً: متطلبات اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:
46	سابعاً: معوقات اليقظة الاستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية:
46	ثامناً: وظائف اليقظة الاستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية:
48	الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
49	أولاً: منهج الدراسة:
49	ثانياً: نوع البيانات:
49	ثالثاً: المجتمع وعينة الدراسة:
50	رابعاً: طريقة جمع البيانات
50	أولاً: أداة الدراسة:
51	ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة:
51	صدق أداة الدراسة:
54	ثبات أداة الدراسة
55	خامساً: تحديد متغيرات الدراسة:
55	سادساً: تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:
56	سابعاً: حدود الدراسة:
56	ثامناً: الاعتبارات الاخلاقية:
57	الفصل الرابع : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
58	أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة :
58	أ وصف عينة الدراسة من خلال الخصائص الديمغرافية :
59	ب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري :
59	مستوى اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن :
60	مستوى الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن :

62	 ثانياً: تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة وأبعادها.
63	 ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة
63	 التحقق من الفرضية الرئيسية: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية
65	 الفرضية الفرعية الأولى: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "الجودة"
66	 الفرضية الفرعية الثاني: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "الإبداع"
67	 الفرضية الفرعية الثالث: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "التكلفة"
68	 الفرضية الفرعية الرابعة: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "سرعة الاستجابة"
69	 رابعاً: ملخص نتائج الفروض
70	 الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
71	 مقدمة
71	 مناقشة النتائج:
71	 مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية
73	 واقع الميزة التنافسية:
74	 الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية
75	 الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الجودة"
76	 الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الإبداع"
77	 الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "التكلفة"
78	 الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "سرعة الاستجابة"
80	 التوصيات
82	 البحوث المستقبلية
83	 الخاتمة
85	 المراجع:
85	 المراجع العربية:
91	 المراجع الاجنبية:
94	 الملاحق
94	 ملحق (١) : استبيان الدراسة

فهرس الجداول

- جدول رقم (1) ملخص يبين الابعاد لمتغيرات الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير (اليقظة الاستراتيجية): 29
- جدول رقم (2) ملخص يبين الابعاد التي تم اعتمادها للمتغير المستقل 29
- جدول رقم (3) ملخص يبين الابعاد لمتغيرات الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع (الميزة التنافسية): 37
- جدول رقم (4) ملخص يبين الابعاد التي تم اعتمادها للمتغير التابع: 37
- جدول رقم (5) جدول توزيع عبارات المحاور لابعاد المتغير المستقل 50
- جدول رقم (6) جدول توزيع عبارات المحاور لابعاد المتغير التابع 51
- جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور 52
- جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور 53
- جدول رقم (9) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة 54
- جدول رقم (10) جدول تحديد متغيرات الدراسة 55
- جدول رقم (11) خصائص عينة الدراسة (ن=39) 58
- جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد محور "اليقظة الاستراتيجية" مرتبة حسب المتوسط الحسابي (ن=39) 59
- جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد محور " الميزة التنافسية " مرتبة حسب المتوسط الحسابي (ن=39) 60
- جدول رقم (14) نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة وأبعادها (ن=39) 62
- جدول رقم (15) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية ككل (ن=39) 63
- جدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية ككل (ن=39) 64
- جدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على الجودة (ن=39) 65
- جدول رقم (18) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على الإبداع (ن=39) 66
- جدول رقم (19) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على التكلفة (ن=39) 67
- جدول رقم (20) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على سرعة الاستجابة (ن=39) 68
- جدول رقم (21) ملخص نتائج فروض الدراسة 69

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

الفصل الأول مقدمة الدراسة:

إن ما تمر به بيئة الأعمال اليوم من التعقيد المتزايد يعود الى زيادة المنافسة وحتمية العولمة والتغير السريع في العديد من المستويات، زاد ذلك من حدة المخاطر وهذا يحتم على المنظمات بمختلف أنواعها التوسع في تواصلها مع المحيط الذي يحيط بها لرصد التطورات والتغيرات الحاصلة فيه والسعي الى اتخاذ القرارات الصحيحة من خلال الحصول على البيانات والمعلومات الاستراتيجية المهمة، وجمعها وتحليلها لتتمكن من التكيف والتوازن القائمين على التعاون والتنافس. (كعكع، وآخرون. 2021).

تعتبر اليقظة الاستراتيجية أسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية للمنظمات بمختلف أنواعها، فهي الآلية المثلى التي تساعد أصحاب المصلحة من صناعات القرار في المنظمة على تطويرها وضمان نشاطها وبقائها ضمن منافسيها من خلال جمع المعلومات من محيط المنظمة بخطوات مدروسة وتحليلها ومعالجتها من اجل انتهاز الفرص المتاحة وكذلك الابتعاد عن المخاطر المحتملة، وكل هذا انما هو سياق احترازي لمواجهة التغيرات الخارجية. (Sihamdi, I. 2022).

وتعد الميزة التنافسية مفهوم ذو مكانة عالية في مجال الإدارة الاستراتيجية، بل انما العنصر الاستراتيجي الأبرز والذي يقدم للمنظمة فرص جوهرية لتصبح قادرة على تقديم خدمات عالية الجودة وبشكل مستمر على منافسيها (Kasasbeh, E.et al. 2014). وفي ظل إفرازات العولمة أصبحت المنظمات تسعى جاهدة في اكتساب الميزة التنافسية لتضمن البقاء والاستمرار على الصعيدين العالمي والمحلي، الامر الذي يحتم عليها اتخاذ قرارات متنوعة وقد تكون جريئة، حيث ان عملية صنع القرار عملية جوهرية في الادارة وتقع على عاتق القادة الإداريين للمنظمة بمختلف مستوياتها التنظيمية بناء على ما تم جمعه وتحليله من خلال اليقظة الاستراتيجية. (Sihamdi, I. 2022).

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هي جامعة سعودية حكومية تقع في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتم افتتاحها رسمياً بمرسوم ملكي في عام(1963) بمسمى كلية البترول والمعادن، وفي عام(1975) تم تغيير مكانتها الاكاديمية لتصبح جامعة البترول والمعادن، وفي عام (1986) تم تغيير اسمها ليستقر كما هو الان جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتعتبر الجامعة المؤسسة الرائدة في العلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، وهي الجامعة الأولى عربياً في عدد براءات الاختراع، حيث سيطرت على ثلثي براءات الاختراع في العالم العربي، كما انها تحتل المرتبة السادسة على مستوى جامعات العالم حسب تصنيف مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع، وحسب موقع الشركة البريطانية QS (فدخلت الجامعة ضمن افضل مئتي جامعة على مستوى العالم لعام 2020-2021، وحصلت كذلك الجامعة على جائزة الميدالية الذهبية) في عام 2022 من المجلس التنفيذي لجمعية نظم المعلومات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ([King Fahd](#))

([University of Petroleum and Minerals](#), 28/09/2024).

تسعى الدراسة الحالية الى تسليط الضوء على اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكذلك الكشف على مستوى ممارسة قادة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لليقظة الاستراتيجية، واخيراً التعرف على مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى قادة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في الدراسات التي اهتمت بدور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية، فهناك بعض الدراسات التي جمعت المتغيرين ولكن اختلفت في مجال تطبيقها كدراسة (عبد الحميد، 2021)، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لم يتوصل الباحث الى دراسة عن دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن كدراسة (الحضرمي، 2021). وكذلك يتبين من خلال الدراسات السابقة انه يوجد أثر إيجابي لليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة على الميزة التنافسية كدراسة (حشاوي، واخرون، 2020). كما يتبين ضعف اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات والذي لا يحظى بالدعم الكافي الى ضعف الاعمال المبتكرة والتميز وتطوير الأفكار والحلول المبتكرة ودعم الابداع كدراسة (امباركة، واخرون، 2021).

كذلك قام الباحث بدراسة استكشافية على عينة ميسرة من قيادي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لاستطلاع ظواهر المشكلة ولقد اتضح من نتائج الدراسة وجود بعض اوجه القصور في مستوى إدراك بعض من القادة لدور اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها المختلفة سواء اليقظة التنافسية التي تعتبر كأداة استجابة سريعة تمكن الجامعة من تحليل الاتجاهات والتغيرات ومراقبة المنافسين والتنبؤ بالتهديدات والفرص لتستطيع تعديل استراتيجياتها بشكل أسرع فيمنحها ذلك ميزة تنافسية، وكذلك اليقظة التكنولوجية التي تمكن الجامعة من متابعة التطورات التقنية الحديثة وتكون على دراية بأحدث التقنيات التي تجعلها تحسن من خدماتها ومنتجاتها، حيث تلعب دوراً حاسماً في التكيف مع التغيرات من خلال مراقبة الاتجاهات التكنولوجية مما يساعد على حفظ مكانتها التنافسية، وكذلك اليقظة البيئية التي تجعل الجامعة قادرة على التنبؤ بالبيئة المحيطة والعوامل المرتبطة بمهنة الجامعة والتي تقيظ للتطورات التي تؤثر في نشاطها مما يجعلها تقدم حلول مبتكرة تعزز من مكانتها التنافسية.

وعليه تسعى هذه الدراسة في محاولة لإبراز العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وهنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

وينبثق من هذا السؤال عدداً من التساؤلات الثانوية أهمها:

- ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الجودة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

- ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الابداع في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

- ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على التكلفة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

- ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على سرعة الاستجابة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

الأهمية النظرية:

- الرغبة في إثراء المعرفة بالمكتبة العربية وإضافة للأدبيات بمجال البحث العلمي في البقطة الاستراتيجية وعلاقتها بأداء المؤسسات التعليمية.
- الكشف عن علاقة البقطة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في خلق ميزة تنافسية في قطاع التعليم العالي.
- أهمية التنافسية على المستويين الدولي والمحلي والاهتمام المتزايد بها وذلك للبقاء في بيئة المنافسة والهيمنة عليها.
- تبيان تأثير البقطة الاستراتيجية في تطوير المؤسسات التعليمية وتعزيز ميزتها التنافسية.

الأهمية التطبيقية:

- ستساعد نتائج البحث الحالي في التعرف على العلاقة بين البقطة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستسهم نتائج البحث الحالي في معرفة العلاقة بين استخدام البقطة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستسهم نتائج البحث الحالي في التعرف على درجة تطبيق ابعاد البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- ستكشف هذه الدراسة عن دور البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- تنويه متخذي القرار لتبني أنظمة البقطة الاستراتيجية لأهمية دورها في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات لتضمن البقاء والاستمرار ضمن عالم متسارع.

أهداف الدراسة:

- التعرف على البقطة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- تحديد العلاقة بين البقطة التنافسية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- التعرف على العلاقة بين البقطة التكنولوجية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- الكشف عن العلاقة بين البقطة البيئية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- التوصل لمجموعة من المقترحات في ضوء ما سيتم التوصل اليه من نتائج ستفيد متخذي القرار في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بحيث يحسن من البقطة الاستراتيجية ويحسن من التنافسية والوضع التنافسي للجامعة بين الجامعات.

فرضيات الدراسة:

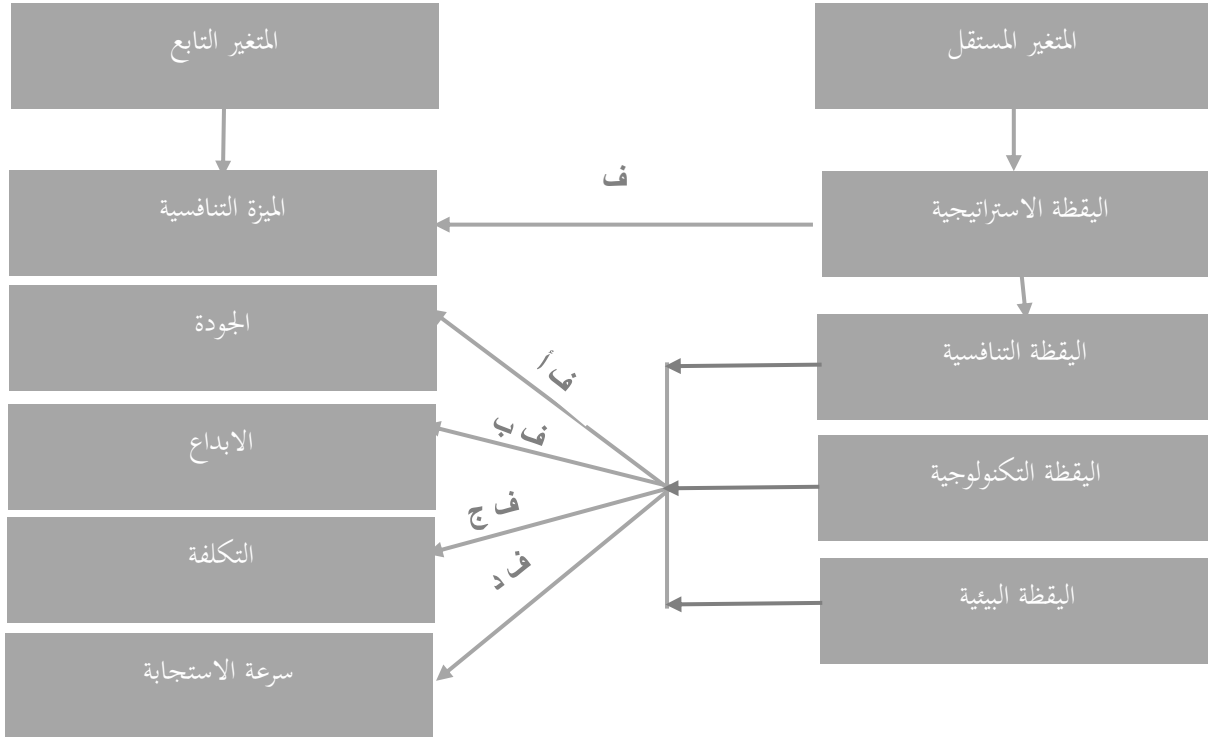
بناء على ما اشارت اليه الدراسات السابقة ودور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي:

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويندرج ضمن الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الجودة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الابداع في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على التكلفة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية بأبعادها على سرعة الاستجابة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

١. الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية):

- دراسة (أبو رعيان، 2024) بعنوان "مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز" وهدفت الدراسة الى تحديد مستوى ممارسات اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز، وتحديد معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز، وكذلك تحديد الإجراءات المقترحة لتنفيذ ممارسات اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة الاقتصادية- اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية. وتكون مجتمع الدراسة: القيادات الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز (الوكلاء ورؤساء الأقسام، مشرفات الأقسام، رئيس وحدات الجودة والاعتماد بالكلية ومساعدتهم) وعددهم (120). ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى ان مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز وفقاً لاستجابات افراد العينة جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، كما أوضحت الدراسة وجود معوقات لتنفيذ ممارسات اليقظة الاستراتيجية بدرجة متوسطة مرتبة ابتداء بالتنظيمية ثم إدارية وظيفية ثم مالية، وبينت النتائج الإجراءات المقترحة لتنفيذ ممارسات اليقظة الاستراتيجية جاءت بمستوى موافقة مرتفع.
- دراسة (عبد الله، 2023) بعنوان "دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية بولاية الجزيرة" وهدفت الدراسة الى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي، وكذلك التعرف على مدى كفاءة البنوك التجارية لتحقيق التميز المؤسسي، وبيان اتجاه العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية بأساليبها المختلفة والتميز المؤسسي. وتقديم توصيات من اجل تطوير اليقظة الاستراتيجية للوصول للتميز المؤسسي. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي في البنوك التجارية بولاية الجزيرة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة التكنولوجية- اليقظة التجارية- اليقظة البيئية- اليقظة القانونية- اليقظة الاجتماعية- اليقظة التنافسية. وتكون مجتمع الدراسة: جميع العاملين في البنوك التجارية وعددهم (50) باعتماد أسلوب العينة القصدية ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى واقع ممارسة اليقظة الاستراتيجية في البنوك التجارية في ولاية الجزيرة جاء بدرجة موافقة عالية لجميع الابعاد. ومستوى التميز المؤسسي في البنوك التجارية في ولاية الجزيرة جاء بدرجة موافقة عالية لجميع الابعاد. وجود علاقة ارتباط جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ابعاد اليقظة الاستراتيجية المختلفة والتميز المؤسسي في البنوك التجارية.

- دراسة (الجهني، وآخرون، 2023) بعنوان " اليقظة الاستراتيجية مدخلاً للتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية" وهدفت

الدراسة الى التعرف على الإطار النظري لليقظة الاستراتيجية في الجامعات في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة. والتعرف على الإطار النظري للتطوير التنظيمي في الجامعات في الادبيات الإدارية والتربوية المعاصرة. وكذلك الكشف عن واقع ممارسة ابعاد اليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية، التنافسية، والبيئية) في الجامعات السعودية. والكشف عن واقع ممارسة ابعاد التطوير التنظيمي (التكنولوجية، التعلم والنمو، وإجراءات العمل) في الجامعات السعودية. والتوصل الى بعض التوصيات المقترحة لتطبيق اليقظة الاستراتيجية لتحقيق التطوير التنظيمي في الجامعات السعودية، واما ابعاد الدراسة فكانت: اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية- اليقظة البيئية. وتكون مجتمع الدراسة: جميع القيادات الاكاديمية في (3) جامعات سعودية (جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الامام عبد الحمن بن فيصل) وعددهم (789) وتكونت العينة من (259) قائداً اكاديمياً ولقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي بمدخله المسحي والارتباطي، وقد كان أداة الدراسة الاستبانة، ولقد توصلت الدراسة الى ان مستوى اليقظة الاستراتيجية في الجامعات السعودية جاء مرتفعاً وجاء ترتيب الابعاد كما يلي: اليقظة البيئية مرتفع - اليقظة التنافسية بمستوى مرتفع- اليقظة التكنولوجية بمستوى متوسط. ووجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية جداً بين اليقظة الاستراتيجية والتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية. وكذلك جود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادات الاكاديمية حول مستوى اليقظة الاستراتيجية بأبعادها. وايضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات القيادات الاكاديمية حول مستوى التطوير التنظيمي بأبعاده.

- دراسة (سليمان، وآخرون، 2023) بعنوان " متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية كاليه لتمييز الاداء المؤسسي بالإدارات

التعليمية في محافظة الفيوم " وهدفت الدراسة الى التعرف على الإطار النظري لليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية في الادبيات. والتعرف على الأسس النظرية والفكرية لتمييز الأداء المؤسسي في الادارات. وكذلك الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق اليقظة الاستراتيجية في الإدارة التعليمية محافظة الفيوم. وايضاً التعرف على اهم متطلبات تطبيق اليقظة الاستراتيجية في الإدارة التعليمية في محافظة الفيوم.. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية كاليه لتمييز الاداء المؤسسي بالإدارات التعليمية في مصر؟ ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى تدني الاستثمار في الموارد التقنية. وضعف قنوات الاتصال سواء الرأسي او الافقي. وانعدام المناخ التنظيمي المحفز على التميز.

- دراسة (أسامة، وآخرون. 2022) بعنوان "متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية كاليه لتمييز الاداء المؤسسي بالإدارات

التعليمية في محافظة الفيوم" وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بمؤسسة موبيليس وفروعها بأدرا. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي بمؤسسة موبيليس- وكالات أدرا؟ أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية- اليقظة التجارية- اليقظة البيئية. وتكون مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة على العاملين في موبيليس- وكالات أدرا وعددهم (36) ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلات. وأشارت النتائج الى أن المؤسسة تعتمد بدرجة كبيرة على الية اليقظة الاستراتيجية من خلال وجهة نظر العاملين فيها وذلك نسبة الى قيمة المتوسط الحسابي الكلي لليقظة الاستراتيجية بجميع ابعادها. كما اوجدت الدراسة علاقة طردية قوية بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي وكذلك اوجدت علاقة تأثير كبيرة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي.

- دراسة (أبو جروب، 2022) بعنوان "أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي دراسة حالة جامعة غزة" وهدفت

الدراسة الى التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى العاملين في جامعة غزة، والتعرف على مستوى التميز المؤسسي لدى العاملين في جامعة غزة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي لدى العاملين في جامعة غزة، وايضاً الكشف عن أثر اليقظة الاستراتيجية على التميز المؤسسي لدى العاملين في جامعة غزة.. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي- دراسة حالة جامعة غزة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة الاستراتيجية. وتكون مجتمع الدراسة: جميع العاملين في جامعة غزة وعددهم (125) أكاديمي، و(52) إداري. ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. اوجدت الدراسة ان نسبة اليقظة الاستراتيجية لدى العاملين في جامعة غزة مرتفعة جداً، كما أظهرت النتائج ان نسبة مستوى التميز المؤسسي لدى العاملين بجامعة غزة مرتفعة وهذا يبين ان إدارة الجامعة تتمتع بالتميز المؤسسي، ويبين الباحث ان تمتع جامعة غزة باليقظة الاستراتيجية يعمل على زيادة تمتعها بالتميز المؤسسي. ووضح الباحث كذلك ان تمتع جامعة غزة باليقظة الاستراتيجية يؤثر على التميز المؤسسي.

- دراسة (الضويان، وآخرون. 2022) بعنوان "اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم" وهدفت

الدراسة الى التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، وكذلك التعرف على متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وايضاً الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة). واما أبعاد

الدراسة فكانت: اليقظة التنظيمية- اليقظة البيئية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التنافسية. وتكون مجتمع الدراسة: جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم وعددهم (3622) وتكونت العينة من (200) مفردة ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي). وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء متحقق بدرجة كبيرة جداً، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد العينة حول مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الاناث. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، وايضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العملية، سنوات الخبرة) حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم.

- دراسة (امباركة، وآخرون. 2021) بعنوان " دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الابداع في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة نפטال " وهدفت الدراسة الى ابراز أهمية نظام اليقظة الاستراتيجية كأداة تسيير حديثة عمل على تحقيق السبق وتوفير مزايا تنافسية وخلق وتنمية العمليات الإبداعية، وابرز مفهوم الابداع كعملية تؤدي الى حلول وأفكار، ومنتجات تصنف بالتفرد والحداثة، وابرز الدور الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في تعزيز العملية الإبداعية بالمؤسسة الاقتصادية. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مدى مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الابداع بمؤسسة نפטال وحدة تيارت؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة التجارية- اليقظة البيئية وتكون مجتمع الدراسة: جميع العاملين في مؤسسة نפטال وعددهم (160) وعينة الدراسة تكونت من (120) مفردة. ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. خلصت الدراسة الى ان المركزية الشديدة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تعيق هامش المبادرة اما العاملين فيها. واتضح ايضاً ان الأفكار الجديدة والاعمال المبتكرة لا تغطي بالدعم الكافي. وتبين ايضاً ضعف واضح في الاعتماد على المعلومات الخارجية ومراقبة البيئية في دعم الابداع وتطوير الأفكار والحلول المبتكرة.

- دراسة (صلاح الدين، 2020) بعنوان " ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية " وهدفت الدراسة الى التوصل لإجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس. والتعرف على مصادر المعلومات بجامعة السلطان قابوس. وايضاً تحديد مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس. والتعرف على معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: كيف يمكن تفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة التجارية- اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية وتكون مجتمع الدراسة: جميع القيادات الأكاديمية الجامعية بجامعة السلطان قابوس وعددهم (151) وتكونت العينة من (45) مفردة ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت

النتائج الى أن جامعة السلطان قابوس تعتمد على عدة مصادر للمعلومات لتحقيق اليقظة الاستراتيجية بدرجة كبيرة، وجاءت التغييرات الاقتصادية في المرتبة الأولى لمصادر معلومات اليقظة، بينما جاء المنافسون في المرتبة الأخيرة. وان مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية بالجامعة جاء بدرجة متوسطة، وجاءت اليقظة البيئية أولاً، تليها اليقظة التكنولوجية ثم اليقظة التجارية بينما جاءت اليقظة التنافسية الأخيرة.

- دراسة (زكي، 2019) بعنوان " أثر اليقظة الاستراتيجية في تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الاعمال المصرية " وهدفت الدراسة الى تحديد كيفية مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تطوير المنتجات بمنظمات الاعمال المصرية عموماً ومنظمات صناعة الدواء خصوصاً. وابرز أهمية انشاء وتطوير وظيفة لليقظة الاستراتيجية في منظمات الاعمال المصرية، من خلال تنظيم دورات تدريبية لتكوين ما يسمى بمحترفي اليقظة ضمن خلية تقوم بجمع وتحليل المعلومات. وكذلك توضيح اهمية عمليات تطوير المنتجات في توسيع الحصة السوقية، وفتح جسر التواصل بين المنظمة وجامهريها الخارجية. والوصول الى جملة من التوصيات والاقتراحات التي يمكن ان تساعد في تحسين أداء منظمات الاعمال المصرية خاصة في مجال اليقظة الاستراتيجية ودعم عمليات تطوير المنتجات.. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: الى أي مدى يمكن أن تؤثر اليقظة الاستراتيجية في تطوير المنتجات الدوائية لمنظمات الاعمال المصرية؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة التسويقية- اليقظة التنافسية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية وتكون مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة على شركات قطاع الاعمال في مجال صناعة المستحضرات الدوائية المستخدم في علاج الانسان وعددهم (8) شركات وكان المجتمع (304) واستقرت العينة على (264) ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى اليقظة الاستراتيجية توفر المعلومات المتعلقة بمنتجات المنافسين مما يمكن المنظمة من معرفة نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها منن يكسب المنظمة ميزة تنافسية. وتوضح المعلومات المرصودة عن طريق اليقظة الاستراتيجية من معرفة أنشطة البيئة المحيطة للمنظمة سواء تكنولوجية او قانونية او اجتماعية وغيرها. كما أوضحت الدراسة ان الأطراف المسؤولة عن تحليل المعلومات المجمع عبر اليقظة الاستراتيجية هم المدراء وذلك نظراً لما يتمتعون به من سلطة، وان إدارة التسويق هي المسؤولة بشكل أكبر عن تطبيق أنشطة اليقظة الاستراتيجية كونها مرتبطة بالأطراف الخارجية. وايضاً توضح الدراسة ان تطوير المنتجات عملية مستمرة تستهدف تحقيق المتطلبات وكذلك الاحتياجات المبتكرة والتجديد. كما أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على جميع ابعاد تطوير المنتجات وذلك بالاعتماد على ابعاد اليقظة الاستراتيجية المختلفة.

- دراسة (العيداني، 2018) بعنوان " اليقظة الاستراتيجية كخيار استراتيجي لتعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية " وهدفت الدراسة الى لقاء الضوء على اهم التحولات التي تشهدها بيئة الالفية الثالثة. وابرز الدور الفاعل لمعلومات اليقظة الاستراتيجية كأساس لتعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية في غضون اشتداد حدة التنافسية. والتأكيد على ان التوجه نحو إرساء نظام اليقظة

الاستراتيجية أصبح حتمية للمؤسسات الاقتصادية في ظل التحديات الراهبة، ومحاولة شد انتباه قادة المؤسسات لوضع الية واضحة لجمع وتحليل ونشر المعلومات ذات الطبيعة الاستباقية.. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: هل تساهم اليقظة الاستراتيجية في الرفع من تنافسية المؤسسة الاقتصادية للدخول الى السوق العالمية؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: اليقظة التنافسية- اليقظة التجارية- اليقظة التكنولوجية- اليقظة البيئية. وتكون مجتمع الدراسة: جميع العاملين في مؤسسة (CONDOR) للصناعة الالكترونية والكهرو منزلية وعددهم (109) ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى أن هناك موافقة عالية من قبل افراد مؤسسة CONDOR على ان المؤسسة تعتمد على اليقظة الاستراتيجية بمختلف ابعادها. وكذلك هناك ايضا موافقة عالية من قبل افراد الدراسة ان مؤسسة CONDOR تعتمد على الجودة المتميزة، التكلفة المتميزة، المرونة المتميزة، الابداع والتجديد وهذا بصورة فردية وكلية. وتبين الدراسة ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية. وأوضحت الدراسة ان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة) حول جميع محاور الاستبيان.

٢. الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (الميزة التنافسية):

- دراسة (الامين، واخرون. 2024) بعنوان " أثر إدارة الجودة الشاملة في تعزيز الميزة التنافسية ببعض الجامعات السعودية الناشئة " وهدفت الدراسة الى معرفة مستوى إدارة الجودة الشاملة ببعض الجامعات السعودية الناشئة، وتحديد مستوى الميزة التنافسية بمجالاتها المختلفة في الجامعات السعودية الناشئة، ومعرفة طبيعية العلاقة والاثر بين المتغيرين (إدارة الجودة الشاملة والميزة التنافسية). وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر إدارة الجودة الشاملة في تعزيز الميزة التنافسية ببعض الجامعات السعودية الناشئة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: التكلفة- الجودة والتميز- الوقت، وتكون مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على الجامعات السعودية الناشئة وعددها (6) جامعات، واستهدف الباحث الكادر الإداري وعددهم (300)، وتكونت العينة من (250). ولقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وبينت الدراسة ان مستوى إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الناشئة جاء بدرجة متوسطة، فيما جاءت الميزة التنافسية بدرجة كبيرة.
- (عبد الله. 2024) بعنوان " دور الانفاق على البحث والتطوير في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن عمر بن عمر " وهدفت الدراسة الى التعرف على نوع الميزة التنافسية التي تكتسبها المؤسسة والانفاق عليها ودوره في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، والوقوف على العلاقة بين الانفاق على البحث والتطوير والميزة التنافسية من خلال المتغير الوسيط الابتكار. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مدى تأثير الانفاق على البحث والتطوير في تحسين الميزة التنافسية للمؤسسة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: التكلفة- التميز، وتكون مجتمع الدراسة: جميع موظفي مؤسسة مطاحن عمر بن عمر وعددهم (847). ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي

الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة الى أن الميزة التنافسية هي الميزة التي تنشؤها المنظمة للتعامل لتحظى بمنتجاتها واسعارها لرضاها وتتحمّل من اجل ذلك التكاليف. وانه يتم بناء الميزة التنافسية على المدى الطويل باعتبارها تختص بالفرص المستقبلية، وايضاً تنشأ الميزة التنافسية من خلال اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية مقارنة بتلك المستعملة من المنافسين، وتزيد الميزة التنافسية من قدرة المنظمة على الجديد ومتابعة التطور والتقدم على المدى البعيد.

- دراسة (جعفر، وآخرون. 2024) بعنوان " دور القيادة في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة بمؤسسة اومبالاج ميطاليك الجزائرية بولاية البليدة " وهدفت الدراسة الى التعرف على دور القيادة في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة "اومبالاج ميطاليك الجزائرية بولاية البليدة"، وتحليل دور القيادة في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة "اومبالاج ميطاليك الجزائرية بولاية البليدة". وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما دور القيادة لدى المؤسسة الاقتصادية في اكتساب الميزة التنافسية؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: الحصة السوقية- النوعية- التكلفة- المرونة- الجودة- الابداع- التسليم، وتكون مجتمع الدراسة: جميع العاملين في المؤسسة محل الدراسة وبلغ عددهم (80) مفردة. ولقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود دور للقيادة في تحقيق المؤسسة الاقتصادية اذ تهدف المؤسسات الاقتصادية الى تطوير مهاراتها القيادية التي تساعد على تحقيق الميزة التنافسية. وان المنظمة التي تدرك أهمية التكنولوجيا وتستثمر في ادواتها وتقنياتها تتمكن من تحسين العمليات وزيادة الكفاءة وتحقيق الميزة التنافسية.

- دراسة (محي الدين، وآخرون. 2023) بعنوان " دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية" دراسة ميدانية في المستشفيات الاهلية بالعاصمة صنعاء " وهدفت الدراسة الى تحديد دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الاهلية بالعاصمة صنعاء. وهدفت ايضاً الى معرفة مستوى تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الاهلية بالعاصمة صنعاء من وجهة نظر العاملين فيها. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المستشفيات الاهلية بالعاصمة صنعاء؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: التكلفة- الجودة- المرونة- التسليم- الابداع، وتكون مجتمع الدراسة: جميع العاملين من القيادات العليا (الإدارية، الطبية، الفنية) في المستشفيات الاهلية وعددهم (251) ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك دور إيجابي بين القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية يجب تعزيزه لما له من مردود ايجابي في تحقيق اهداف المستشفيات محل الدراسة، والاهتمام بالميزة التنافسية وتطويرها، مع الاهتمام بالإبداع كونه يحسن من الجودة، وكذلك بناء فيادات مستقبلية في المستشفيات الاهلية عبر تطوير وتنمية المورد البشري مع الاهتمام بتدريبهم فهم أساس المؤسسات ورأس مالها الأساسي.

- دراسة (قحوان، وآخرون. 2023) بعنوان " أثر التوجه الريادي في تحقيق الميزة التنافسية لكلليات المجتمع الحكومية والخاصة بمحافظة عمران- اليمن" وهدفت الدراسة الى قياس مستوى ممارسة التوجه الريادي في كلليات المجتمع، وتحليل العلاقة بين التوجه الريادي وتحقيق الميزة التنافسية، وتقديم توصيات لتطوير الأداء المؤسسي في ضوء نتائج الدراسة. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر التوجه الريادي في تحقيق الميزة التنافسية لكلليات المجتمع الحكومية والخاصة بمحافظة عمران؟ وتكون مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس والاداريين في كلليات المجتمع الحكومية والخاصة بمحافظة عمران وعددهم (6) كلليات وتكونت العينة من (71) مفردة ولقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوجه الريادي والميزة التنافسية، وان التوجه الريادي بأبعاده المختلفة تسهم بشكل فعال في تعزيز التميز المؤسسي، وأوضحت النتائج أهمية تعزيز التوجه الريادي لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة للكلليات.

- دراسة (Willis. 2022) بعنوان " القيادة الاستراتيجية كمقدمة للميزة التنافسية " وهدفت الدراسة الى الكشف عن سعي القادة الى بناء مزايا تنافسية حول الكفاءات الأساسية للمنظمة، وتمكين المنظمة من تقليل تكاليف إجراءات الاعمال، ومراجعة الادبيات والمفاهيم التجريبية والنظرية حول القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية وذلك للوصول الى الفجوات المعرفية المناسبة لرسم اساس العمل للبحوث المستقبلية. واما أبعاد الدراسة فكانت: التكلفة- الجودة- الابتكار، ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة الى تطوير نموذج مفاهيمي يتألف من بنائين القيادة الاستراتيجية والميزة التنافسية كدليل للعمل في البحوث المستقبلية بمجال الإدارة.

- دراسة (NGUYEN.2021) بعنوان " تأثير الثقافة التنظيمية على الميزة التنافسية المستدامة للبنوك التجارية " وهدفت الدراسة الى تحقيق تأثير الثقافة التنظيمية للبنوك التجارية في فیتنام. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: هل تؤثر الثقافة التنظيمية على الميزة التنافسية المستدامة للبنوك التجارية في فیتنام؟ وتكون مجتمع الدراسة: عملاء فريديون للبنوك التجارية وعددهم (608). ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة أسلوب البحث الكمي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. أظهرت نتائج هذه الدراسة ان الثقافة التنظيمية لها تأثير مباشر وغير مباشر على الميزة التنافسية المستدامة وذلك من خلال عوامل المسؤولية الاجتماعية وتبادل المعرفة.

- دراسة (Gintings, 2021) بعنوان "الميزة التنافسية كوسيط في تأثير القيادة الاستراتيجية والقدرات الديناميكية وإدارة

المعرفة حول الأداء التنظيمي في اندونيسيا" وهدفت الدراسة الى كشف وتحليل تأثير القيادة الاستراتيجية على الميزة التنافسية، وتحديد القدرات الديناميكية وإدارة المعرفة وتأثيرها على الأداء التنظيمي، والتعرف على تأثير القيادة الاستراتيجية على الأداء التنظيمي وذلك عبر الميزة التنافسية. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما دور الميزة التنافسية كوسيط في تأثير القيادة الاستراتيجية والقدرات الديناميكية وإدارة المعرفة على الأداء التنظيمي؟ وتكون مجتمع الدراسة: اقتصر مجتمع الدراسة على شركة PT Elnusa Tbk في جاكرتا وعددهم (869) وتكونت العينة من (157). ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك تأثير للقيادة الاستراتيجية على الأداء التنظيمي من خلال الميزة التنافسية، وكذلك وجود تأثير للقدرات الديناميكية على الأداء التنظيمي من خلال الميزة التنافسية.

- دراسة (غنامي، وآخرون. 2021) بعنوان "أثر التخطيط الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية

" وهدفت الدراسة الى هدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الأهداف، الرسالة) على تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، الجودة، الابداع). وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر التخطيط الاستراتيجي على تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة مطاحن الحظنة بالمسيلة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: التكلفة- الجودة- الابداع. وتكون مجتمع الدراسة: موظفي المجمع الصناعي التجاري بمطاحن الحظنة بالمسيلة وعددهم (250) موظف وتكون العينة من (36). ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، الأهداف) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة، الجودة، الابداع)، وتحقق الميزة التنافسية من خلال حسن تسيير الموارد البشرية والمادية والتميز في المنتجات، وتحقق الميزة التنافسية عبر تضامن جهود المؤسسة والتنسيق الكامل بين مجالاتها المختلفة وهذا يتطلب تدريب مستمر بالإضافة الى برامج بحث وتطوير.

- دراسة (الحارثي، 2019) بعنوان "القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف" وهدفت الدراسة

الى التعرف على واقع ممارسة القيادة الاستراتيجية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك التعرف على واقع تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وايضاً تحديد نوع وطبيعة العلاقة بين ممارسة القيادة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما واقع ممارسة القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: موارد الجامعة وقدراتها- الجودة- التعلم التنظيمي- التحسن المستمر- التكيف- الاستدامة. وتكون مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف حيث بلغ عددهم (1604) بمختلف المراتب وتكونت العينة من (209). ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة الى ان ممارسة القيادة الاستراتيجية

بمختلف أبعادها في جامعة الطائف كانت متوسطة، وتوصلت إلى أن تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها المختلفة بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، وأن هناك علاقة طردية قوية بين درجة ممارسة القيادة الاستراتيجية ودرجة تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف على المستوى الكلي.

- دراسة (حويحي، وآخرون. 2019) بعنوان "البيات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق

الميزة التنافسية" وهدفت الدراسة إلى تقديم بعض الآليات لتحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية. وايضاً الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الوظيفة، التخصص، الجنس).. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هي البيات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية؟ وتكون مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وبلغ عددهم (456) عضواً ولقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. توصلت الدراسة إلى أن درجة أهمية الآليات المقترحة بأبعادها المختلفة لتحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية محققاً الميزة التنافسية درجة كبيرة، وبينت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الوظيفة، التخصص، الجنس).

- دراسة (شيلي، 2017) بعنوان "متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية" وهدفت

هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة وذلك في ضوء الخبرات العالمية.. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هي متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائف الجامعة؟ وأما أبعاد الدراسة فكانت: التكلفة- الجودة- المرونة- الابتكار. وتكون مجتمع الدراسة: عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة. ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن العنصر الاستراتيجي الذي يمنح الجامعات فرصاً كبيرة لتحقيق التفوق والتفرد في البيئة التنافسية على غيرها من الجامعات هو الميزة التنافسية، وأنه لتحقيق التميز بالجامعة لابد من وجود بقطة استراتيجية تحقق الأهداف والرؤى المرجوة، وايضاً وجود بعض جوانب القصور في جامعة المنصورة من حيث قلة النشر الدولي للبحوث، كما بينت وجود قصور في توظيف تقنية المعلومات، وقلة ارتباط البحوث بمشكلات المجتمع.

- دراسة (أحمد، 2017) بعنوان "دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة" وهدفت هذه الدراسة إلى

التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة، وايضاً توضيح العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والميزة التنافسية في المؤسسة. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في

المؤسسة محل الدراسة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: القيمة المدركة لدى العميل - التميز وتكون مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة يتكون من اداريين وتقنيين ورؤساء اقسام الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وبنك القبة بالجزائر العاصمة وعددهم (89) وتكون حجم العينة من (57) مفردة. ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي للبيئة المحيطة وتحقيق الميزة التنافسية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر عناصر التخطيط الاستراتيجي (البيئة الداخلية والبيئة الخارجية والرسالة والاهداف) وتحقيق الميزة التنافسية، وان البنك يهتم بالظروف البيئية المحيطة به وذلك من اجل تحقيق التميز في الخدمات، وان البنك يهتم كثيراً بالظروف الداخلية من اجل دفع الموظفين الى تحقيق التميز في تقديم الخدمات.

3. الدراسات السابقة التي ربطت اليقظة الاستراتيجية بالميزة التنافسية:

- دراسة (منال، واخرون. 2024) بعنوان " دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة-دراسة ميدانية بمؤسسة العسكرية للإسمنت بولاية بسكرة" وهدفت الدراسة الى تحضير إطار نظري يخص المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) من خلال المعلومات سواء الكتب او الانترنت، والتعريف بالميزة التنافسية، أهميتها، استراتيجيتها وابعادها، وتوضيح دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها في تحقيق تنافسية المؤسسة، وكذلك الوقوف على مدى ممارسة المؤسسة محل الدراسة لليقظة الاستراتيجية. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية لمؤسسة العسكرية للإسمنت؟ وتكون مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الموظفين في المؤسسة وعددهم (37). استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية كمجموعة على الميزة التنافسية، وعند بحث كل بعد من ابعاد اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية على نحو مستقل وجدت الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية على اليقظة التنافسية والتكنولوجية والتجارية والبيئية في مؤسسة العسكرية للإسمنت.

- دراسة (رفيق. 2023) بعنوان " اليقظة الاستراتيجية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية" وهدفت الدراسة الى التعرف على معالم اليقظة الاستراتيجية، أهميتها وتأثير أبعادها، ومعرفة الجوانب النظرية للميزة التنافسية التي تستند اليها المنظمة للبقاء في محيطها، وكذلك لفت انتباه صناع القرار بالمنظمات الى أهمية اليقظة الاستراتيجية للتغلب على المشاكل المتعلقة بكيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وايضاً معرفة واقع اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الميزة التنافسية بمؤسسة موبيليس - وكالة بسكرة، وكذلك التطرق لنظم اليقظة الاستراتيجية التي تهدف الى دراسة تفضيلات الزبائن وسلوكياتهم ومواقفهم الشرائية باعتبارهم المورد الرئيسي والأكثر أهمية وحساسية لنجاح المنظمة من خلال المتابعة المستمرة لاتجاهات السوق. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر اليقظة الاستراتيجية على تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسة موبيليس - وكالة بسكرة؟ واما أبعاد الدراسة فكانت: السمعة - الجودة -

الابتكار.. وتكون مجتمع الدراسة: من جميع موظفي مؤسسة موبيليس وتكونت العينة من (30) مفردة. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة. وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البقطة الاستراتيجية والميزة التنافسية في مؤسسة موبيليس، وان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استمرارية الميزة التنافسية في المؤسسة وامتلاكها للبقطة الاستراتيجية.

- دراسة (شعيب، وآخرون. 2022) بعنوان " دور البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة حالة مؤسسة موبيليس بولاية ورقلة " وهدفت الدراسة الى محاولة الالام بالإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة (البقطة الاستراتيجية والميزة التنافسية) ومعرفة واقع البقطة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، وكذلك الوقوف على مستوى ممارسة مؤسسة موبيليس محل الدراسة للبقطة الاستراتيجية، وايضاً محاول الكشف عن دور البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة موبيليس من وجهة نظر موظفي المؤسسة. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مدى مساهمة البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لدى المؤسسة موبيليس؟ وتكون مجتمع الدراسة: من جميع موظفي مؤسسة موبيليس وعددهم (45) وتكونت العينة من (37) مفردة. استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة. وأشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع للبقطة الاستراتيجية والميزة التنافسية في المؤسسة محل البحث، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للبقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة تعزى الى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، التعليم، الخبرة، المستوى الوظيفي).

- دراسة (الحسني، وآخرون. 2022) بعنوان " البقطة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية-دراسة حالة مؤسسة باليدين للتوصل السريع في الجزائر " وهدفت الدراسة الى تقديم مفاهيم نظرية لكل متغير من متغيرات الدراسة، والكشف عن الأثر الذي تلعبه ابعاد البقطة الاستراتيجية منفردة ومجموعة في تعزيز الميزة التنافسية على مستوى مؤسسة باليدين للتوصل السريع في الجزائر. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبقطة الاستراتيجية بأبعادها مجموعة في تعزيز الميزة التنافسية على مستوى مؤسسة باليدين للتوصل السريع في الجزائر؟ وتكون مجتمع الدراسة: من جميع موظفي مؤسسة باليدين للتوصل السريع وعددهم (32). استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة والمقابلة. وأشارت النتائج الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد البقطة الاستراتيجية مجموعة في تعزيز الميزة التنافسية بمؤسسة باليدين للتوصل السريع، وأظهرت النتائج ان بعد البقطة التجارية هو البعد الأكثر تأثير في تعزيز الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة.

- دراسة (عبد الحميد. 2021) بعنوان " تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الازهر في ضوء مفهوم اليقطة الاستراتيجية

" وهدفت الدراسة الى تحديد اسس النظرية لمفهوم اليقطة الاستراتيجية وابعادها، وايضاً تحديد الأسس النظرية لمفهوم الميزة التنافسية ومتطلبات تحقيقها في الجامعات، وكذلك وضع تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الازهر في ضوء مفهوم اليقطة الاستراتيجية، وتحديد مؤشرات قياس الميزة التنافسية للجامعات ومدى توفرها في جامعة الازهر. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: كيف يمكن تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الازهر في ضوء مفهوم اليقطة الاستراتيجية؟ استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. أشارت نتائج الدراسة الى قلة مؤشرات الميزة التنافسية بجامعة الازهر، وكذلك ان اليقطة الاستراتيجية عبارة عن مفهوم واسع وله ابعاد متعددة تتضمن اليقطة التنافسية والتكنولوجية والثقافية والتسويقية والقانونية والبيئية، وانه من اجل تحقيق الميزة التنافسية يتوجب تطبيق الاتجاهات الإدارية الحديثة وتشجيع الابداع وكذلك تنمية المورد البشري. كما أوضحت الدراسة انه توجد مؤشرات أساسية لقياس الميزة التنافسية أهمها ترتيب الجامعة في التصنيف الدولي وحصولها على جوائز التميز الأكاديمي، وكذلك السمعة الأكاديمية الجيدة، وتطوير الشراكة مع المجتمعين المحلي والدولي.

- دراسة (حرشاوي، واخرون. 2020) بعنوان " دور اليقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة

موبيليس " و هدفت الدراسة الى معرفة دور اليقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، وكذلك الوقوف على دور نظام اليقطة الاستراتيجية كأسلوب مساعد في التحليل الاستراتيجي لمحيطها وتطرق الى اليقطة الاستراتيجية في خلق ميزة تنافسية. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مدى مساهمة اليقطة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة محل الدراسة؟ وتكون مجتمع الدراسة: من جميع الموظفين في المؤسسة بمدينة المسيلة وفروعها الأخرى وعددهم (87) استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وأشارت النتائج الى وجود أثر إيجابي للمتغير المستقل اليقطة الاستراتيجية بأبعاده المختلفة على المتغير التابع الميزة التنافسية، كذلك توصلت الدراسة الى ان البعد الأقوى التي تركز عليه المؤسسة محل الدراسة في تحقيق الميزة التنافسية هو بعد اليقطة التنافسية، وتسمح اليقطة الاستراتيجية بجمع المعلومات الأولية وتحقيق الميزة التنافسية للمنظمة.

- دراسة (ساحة. 2020) بعنوان " اليقطة الاستراتيجية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية " و هدفت الدراسة الى تسليط الضوء

على اليقطة الاستراتيجية والميزة التنافسية. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: كيف يمكن لليقطة ان تساهم في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية؟ وتكون مجتمع الدراسة: من جميع الموظفين بمخبر الاشغال العمومية — وحدة غرداية وتكونت العينة من (30) مفردة. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة الى ان اليقطة الاستراتيجية تعمل على توفير المعلومات للمنظمة عن البيئة المحيطة بها فيكسبها ميزة تنافسية من خلال نظام اليقطة الاستراتيجية.

- دراسة (الجمال. 2020) بعنوان " اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها " و هدفت الدراسة الى التعرف على درجة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، والتعرف على درجة الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، وايضاً مدى وجود علاقة بين اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية، وتقديم مقترحات وتوصيات لصانعي القرار في الجامعات لاختبار الوسائل اللازمة لتحقيق الميزة التنافسية. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما درجة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها؟ وتكون مجتمع الدراسة: من (66) أكاديمي يعملون في الجامعات العامة والخاصة والحكومية. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة الى ان درجة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية كانت مرتفعة، وتبين الدراسة ان درجة الميزة التنافسية كانت مرتفعة ايضاً، وأثبتت الدراسة وجود ارتباط دال احصائياً بين اليقظة الاستراتيجية بكافة مجالاتها والميزة التنافسية.

- دراسة (جميلة، وآخرون. 2019) بعنوان " أثر اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة - دراسة حالة مؤسسة موبيليس لوكالتي أدرار - تمناست " وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسة موبيليس بوكالتي ادرار وتمناست، واختبار تأثير ابعاد اليقظة الاستراتيجية في الميزة التنافسية المستدامة من خلال نماذج الانحدار، وكذلك نشر وعي اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية المستدامة في المؤسسة محل الدراسة. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما مدى تأثير اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسة موبيليس بوكالتي ادرار وتمناست؟ وتكون مجتمع الدراسة: من جميع موظفي مؤسسة موبيليس في وكالتي ادرار وتمناست، واستهدفت قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكونت العينة من (44) مفردة. واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. وتوصلت الدراسة الى انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها والميزة التنافسية المستدامة، وان امتلاك وتطوير الميزة التنافسية هدفاً استراتيجياً تسعى الى تحقيق المنظمة حيث تعد اليقظة الاستراتيجية أحد اهم تلك الأنظمة التي إذا طبقت تحققت الميزة التنافسية للمنظمة.

- دراسة (بن عدة. 2018) بعنوان " دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة حالة مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة " وهدفت الدراسة الى التعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بالمؤسسة الوطنية لتوزيع الادوية بالتجزئة بالجزائر تحليل أثر اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة (التكنولوجية، التنافسية، التسويقية) على تحقيق الميزة التنافسية، وقياس مدى تطبيق اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية في مؤسسة توزيع الادوية، وتقديم توصيات لتحسين الأداء

التنافسي من خلال تفعيل أنظمة اليقظة. وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: كيف يمكن لليقظة الاستراتيجية تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة؟ وتكون مجتمع الدراسة: من جميع موظفي مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة (ENDIMED) وتكونت العينة من (41) مفردة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة. توصلت الدراسة الى انه من الضروري على المنظمات التي تريد البقاء والاستمرارية بتحقيق ميزة في ظل التنافس الحاد، وكذلك ان تبحث عن رؤية جديدة تجعلها تستزيد من المعلومات التي تؤهلها لمواجهة المنافسة، وذلك باللجوء الى اليقظة التنافسية التي أصبح لها دور مهم في تنمية الميزة التنافسية، وتبين ان المنظمة تستطيع تحقيق ميزة تنافسية بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لها، ولإمكانياتها التنظيمية وغيرها من الإمكانيات التي تسمح بتطبيق استراتيجياتها التنافسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اختلفت منهجية وطبيعة الدراسات السابقة فيما بينها، فمنها من تناول اليقظة الإستراتيجية على حدة، ومنها من تناول الميزة التنافسية على حدة، وهناك من تناول الجانبين، واما فيما يتعلق في أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فمنها ما يلي:

- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تناولها لمفهوم اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية، والحرص على أهمية اليقظة الاستراتيجية للمؤسسات بمختلف المجالات.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ابراز دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية.
- هناك اختلاف في العينة المعتمدة في الدراسات حيث اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة تتناسب مع كل دراسة، وتتفق بعضها مع دراستنا في الاعتماد على المسح الشامل.
- كما تلقي هذه الدراسة الضوء على مفاهيم أبعاد اليقظة الاستراتيجية وربطها بالميزة التنافسية.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع دراستنا في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها.
- ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وكذلك اختيار المنهج المناسب، وتحديد اهداف الدراسة، وتوضيح أهمية الدراسة.

وحيث ان الدراسات السابقة لم تتفق على ابعاد معينة فقد اختار الباحث الابعاد للمتغير المستقل وهو (اليقظة الاستراتيجية) بناء على تحليل للدراسات السابقة المنشورة بين عامي 2017 و2024، واتاح هذا التحليل تكوين تصور شامل حول أكثر ابعاد اليقظة الاستراتيجية تداولاً ومدى ارتباطها بسياق الدراسة، فأظهرت النتائج ان الابعاد (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) هي الأكثر تكراراً وهذا يدل على مركزيتها في تكوين مفهوم اليقظة الاستراتيجية كدراسة (أبو رعيان، 2024) ودراسة (الجهني، 2023)، وكي يلائم اختيار الابعاد البيئة البحثية تم اختيارها لكي تتناسب مع طبيعة البيئة المحلية والجامعة المستهدفة حيث تبرز أهمية اليقظة التكنولوجية والتنافسية في ضوء التغيرات السوقية والتحولات الرقمية السريعة، و تم الحرص على ان تشمل الابعاد جوانب داخلية مثل اليقظة التنافسية، وأخرى خارجية مثل اليقظة البيئية، لضمان شمولية التحليل والرصد وعليه تم اعتماد هذه الابعاد وهي:

(اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية).

وتم اختيار ابعاد المتغير التابع (الميزة التنافسية) ايضاً بناءً على تحليل منهجي للدراسات السابقة مما يتيح بناء رؤية شاملة حول أكثر الأبعاد تداولاً في الأدبيات ذات الصلة وعليه فقد رصدنا تكرار الأبعاد عبر الدراسات حيث برزت بعض الأبعاد مثل (التكلفة، الجودة، الابتكار) كدراسة (غياثي، 2021) ودراسة (Willis.2023). وعليه تم اختيار الأبعاد التي تتناسب مع طبيعة الجامعة المستهدفة في الدراسة، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والتنظيمية، لضمان أن تكون الأبعاد قابلة للقياس وذات دلالة علمية، فقد حرص الباحث على التوازن بين الكم والنوع بحيث تشمل الأبعاد جوانب كمية مثل التكلفة وأخرى نوعية مثل الابتكار، وذلك لتحقيق الشمولية في تقييم الميزة التنافسية وعليه تم اعتماد هذه الأبعاد وهي: (الجودة، الابتكار، التكلفة، سرعة الاستجابة).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اليقظة الاستراتيجية:

تعرف اليقظة الاستراتيجية على أنها عملية استباقية تقوم المؤسسة من خلالها بتتبع واستيعاب ونشر المعلومات من البيئة الخارجية للاستخدام في العمل. (وقنوني، وآخرون، 2020).

اليقظة التنافسية:

عملية بحث ومعالجة ونشر للمعلومة المتعلقة بالمنافسين، أي تتعلق بمراقبة المنافسين المباشرين وغير المباشرين، الحاليين والمحتملين فيما يتعلق باستراتيجياتهم، سياساتهم التسعيرية، منتجاتهم وخدماتهم الجديدة نتائجهم المالية، زبائنهم الجدد، موظفيهم، اتفاقاتهم وتحالفاتهم. (بن خليفة، وآخرون. 2018)

اليقظة التكنولوجية:

هي نشاط يسمح باستخدام تقنيات مشروعة لمراقبة ورصد ما يحدث في البيئة العلمية، التقنية، والتكنولوجية من تطورات وذلك من خلال جمع، تنظيم، تحليل، ونشر معلومات الاستراتيجية التي تسمح للمؤسسة بتنبؤ تلك التطورات وتسهيل عملية الابتكار. (قادري، 2017).

اليقظة البيئية:

هي عملية مراقبة مختلف المكونات البيئية الاقتصادية، الثقافية، وغيرها من العناصر الأخرى التي يمكن أن تؤثر على نشاط المؤسسة ويعتبر هذا النوع من اليقظة صعب التطبيق مقارنة بالآخرات كونها متشعبة المكونات حيث يتوجب على المؤسسة التعامل مع المنتقاة بعناية من حيث التحليل والمعالجة ومن ثم إرسالها لأصحاب القرار لتحديد البيانات المهمة لعملية اليقظة. (ضريان، وآخرون. 2019).

الميزة التنافسية:

تعرف الميزة التنافسية " أنها أصول الشركة أو سماتها أو قدرتها التي يصعب تكرارها أو تجاوزها، وتساعد في تحقيق مركزاً متفوقاً على المنافسين على المدى البعيد". (Nguyen.et al.2021).

العودة:

هي "مدى قدرة المنتج او الخدمة على تلبية احتياجات وتوقعات المستخدمين، من خلال الالتزام بالمعايير والمواصفات المحددة، وتحقيق التحسين المستمر في الأداء". (عبيدو، 2014).

الابداع:

هو "كل تقدم يطرأ على منتجات المؤسسة وهياكلها وأساليبها الإدارية واستراتيجياتها، بحيث يتحقق من خلال تقديم منتج جديد او العمل بأسلوب جديد مختلف عن المنافسين". (مرزوقي، 2019).

التكلفة:

هي " الموارد التي يتم إنفاقها لتحقيق هدف معين، وتُقاس بوحدات نقدية تقليدية، فإذا لم يتحقق الهدف تُعد خسارة وليست تكلفة". (شمس، 2023).

سرعة الاستجابة:

هي " عبارة عن الاسبقية التنافسية التي تركز على الوقت كأساس لتحقيق الميزة التنافسية" (الصالح، 2012).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي عن طريق البحث الوصفي التحليلي، واستخدم التصميم البحثي الكمي المعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن طريق الاستبيان، حيث تم اختيار هذا المنهج لوصف جوانب الظاهرة من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع البحث لتحديد الجوانب التي تم تغطيتها من قبل الباحثين السابقين والجوانب التي لا تزال بحاجة إلى بحث الأمر الذي مكن الباحث من وضع مجموعة من الافتراضيات المنطقية حول الظاهرة المدروسة في محاولة لإيجاد إجابة لها. والمنهج التحليلي متعلق بتحليل البيانات التي سوف يجمعها الباحث من خلال أداة الدراسة الاستبانة، للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة للتوصل إلى إجابات منطقية لهذه الأسئلة، وتبسيط الضوء على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل وذلك لتغطية جميع مفردات مجتمع الدراسة والمتمثل في مدراء الأقسام ومتخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٤٢) موظف حسب افادتنا من قبل الجامعة، وكون المجتمع صغير الحجم سيقوم الباحث بمسح كل مفرداته دون اللجوء الى أسلوب العينات والباحث لديه من الوقت والجهد والامكانيات المادية الكافية للقيام بدراسة ومسح كل مفردات مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة: (المكانية، الزمانية، البشرية):

الحدود المكانية:

تؤمن المملكة العربية السعودية بأهمية التطور والتقدم في جميع المجالات ومنها مجال التعليم واليقظة الاستراتيجية وكذلك الميزة التنافسية ومدى تأثير اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية وذلك لتحسين وتقوية الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية وهذه الدراسة أخذت على عاتقها جزئية النظر في دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الحدود الزمانية:

يتم اجراء هذه الدراسة خلال 2024-2025 بمشيئة الله.

الحدود البشرية:

شمل مجتمع الدراسة جميع الموظفين متخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية.

وسائل جمع بيانات الدراسة:

بناء على المنهج المتبع في الدراسة؛ فقد تكون أفضل أداة وأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة، وسوف توفر الاستبانة المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة حول دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والتي سنعتمد في بناء محاورها وأبعادها وعبارات كل بعد بالاستبانة على الدراسات السابقة والتي تمس كلاً من المتغيرين أو أحدهما وأدبيات الدراسة.

المعالجات الإحصائية المقترحة:

سوف نستخدم أسلوب الانحدار المتعدد وذلك لاختبار الفروض والاحصاء الوصفي لوصف خصائص البيانات، وأيضاً نستخدمها لوصف

إجابات أفراد الدراسة في الجزء النوعي. وتحليل بيانات الجزء الكمي. ستم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

في إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- صدق وثبات للمقياس عن طريق التحليل العاملي وتحليل ألفا كرونباخ،
- الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص البيانات.
- المتوسط الحسابي (Mean)، والوزن النسبي للحكم على درجة التطبيق، ولترتيب العبارات في كل بعد، ولترتيب الأبعاد في الدرجة الكلية للاستبانة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت استجابات أفراد الدراسة، ومدى انحرافها عن القيمة المتوسطة للعبارة أو للبعد.
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتأكد من علاقة الارتباط بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار البسيط: (Simple Regression Analysis) لاختبار صحة الفرضية الرئيسية.
- أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار علاقة التأثير بين المستقل والتابع بأبعادهم.

هيكل الدراسة المقترح:

الدراسة الحالية تتضمن الفصول التالية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.
- الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
- الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.
- الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.
- المراجع.
- الملاحق.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: اليقظة الاستراتيجية:

أولاً: مفهوم اليقظة:

اليقظة مشتقة من اللفظ اللاتيني (Vigilance) وهو ناتج عن المراقبة بالرادار لحماية مكان ما، والتي تعني القيام بالحراسة والمراقبة حرصاً على حماية منطقة معينة. (خلفلاوي، 2017).

ومما يجب الإشارة إليه أن مفهوم اليقظة في أوروبا مرتبط بالمعلومة التكنولوجية في حين أن المفهوم في الولايات المتحدة الأمريكية هو مرتبط بالمنافسة، فضلاً عن ذلك فقد بين بورتر في الثمانينات أن السبب الأول لنجاح المنظمات راجع ذلك إلى عملية اليقظة وتحليل أنشطة المنافسين (Bokamkam, 2010).

وتعددت التعاريف حول اليقظة فعرفت "بأنها تطابق حالة أين تكون حواسنا منفتحة على العالم من حولنا أي الانتباه إلى كل ما يحيط بنا واخذ الحيطة منه. (نصيرة، 2014).

وعرفت بأن يكون الشخص على تيقظ (الإحساس والوعي) وفي وضعية الاستقبال، وتلقي لكل ما يراه من محيطه الخارجي من إشارات، وافعال واقوال دون معرفة ماهي بالضبط، ومتى وأين تحدث (Bokamkam, 2010).

وهي تطابق حالة الوعي أي تكون حواسنا منفتحة على العالم من حولنا والانتباه لكل ما يحيط بنا واخذ الحيطة منه (Naseera, 2010). كما عرفت بأنها النشاط الذي يمكننا من البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي تشغله (Rouach, 1997).

ويعرف الباحث اليقظة بأنها عملية بحث وإحساس ووعي بالمحيط الخارجي وتحليل واختبار للمعلومات التي تساهم في تحقيق مزايا تنافسية، كما أنها تعتبر عملية نشاط لرصد المعلومات وتحليلها لاختلاق ما هو جديد في المنظمات.

اليقظة الاستراتيجية:

تعرف اليقظة الاستراتيجية على أنها عملية استباقية تقوم المؤسسة من خلالها بتتبع واستيعاب ونشر المعلومات من البيئة الخارجية للاستخدام في العمل. (وقنوي، وآخرون، 2020).

كما تعرف بـ "أنها عملية مستمرة وتتم فيها مراقبة البيئة وتحليلها، ويتم جمع المعلومات باستمرار وتحديد الفرص للاستيلاء عليها والتهديدات لتجنبها وتقليل تأثيراتها". (صلاح الدين، وآخرون، 2020).

وتعرف كذلك بـ "طريقة تحويل المعلومات المكتسبة في سياق رصد البيئة من أجل اكتشاف وجمع أفضل الإشارات الضعيفة للتهديدات والفرص بأسرع وقت ممكن وهي أيضاً النظام الذي يهدف للابتكار واتخاذ القرارات الاستراتيجية". (بوروي، 2011).

وعرفت البقطة الاستراتيجية " أنها عملية جماعية مستمرة يقوم بها مجموعة من الافراد وتستخدم المعلومات المتوقعة حول التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمنظمة من أجل خلق فرص العمل والحد من المخاطر وعدم اليقين بشكل عام من خلال الإنذار المبكر". (Lesca, 2001)

ويعرف الباحث البقطة الاستراتيجية بأنها نشاط يتعلق بالرصد والمراقبة للبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وذلك من خلال رصد المعلومات وانتقاء اجودها وتحليلها ومن ثم تقديمها في الوقت المناسب للشخص المناسب ليتخذ القرار المناسب الذي يحقق في النهاية التميز للمنظمة وتعزيز موقفها التنافسي.

ثانياً: أبعاد البقطة الاستراتيجية:

الباحثين لم يتفقوا على ابعاد محددة ولكن اختلفت تلك الابعاد باختلاف الدراسات حيث ذكر (عبد الله، 2023) الابعاد التالية: البقطة التكنولوجية، والبقطة التجارية، والبقطة البيئية، والبقطة القانونية، والبقطة الاجتماعية، والبقطة التنافسية. بينما ذكر (الجهني، 2023) الابعاد التالية: البقطة التكنولوجية، البقطة التنافسية، البقطة البيئية. وذكر كلاً من (الضويان، 2022)، (امباركة، 2021)، (صلاح الدين، 2020)، (زكي، 2019)، (العيداني، 2018) الابعاد التالية: البقطة التكنولوجية، البقطة التنافسية، البقطة التكنولوجية، البقطة البيئية.

وعليه تم اعتماد الابعاد التالية حيث انها تمثل مزيجاً متوازناً بين ما هو شائع في الدراسات السابقة وما هو ملائم لسياق الدراسة، وتساهم في قياس دقيق وشامل للمتغير المستقل وهي:

١ - البقطة التنافسية:

١-١ تعريف البقطة التنافسية:

تعرف البقطة التنافسية على أنها النشاط الذي من خلاله تتعرف المؤسسة على منافسيها الحاليين والمحتملين، وهي تحتم بالمحيط الذي تتطور فيه المؤسسات المنافسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات الحاصلة عليها من تحليل المنافسة (حديدي، 2013). كما تعرف البقطة التنافسية بأنها تحتم بالمنافسين الحاليين والمرتقبين، ومنهم هم داخليين جدد في السوق بمنتجات بديلة، وتعتبر مكملة للبقطة التجارية والتكنولوجية، حيث يعتبر الهدف الأساسي منهم هو تمكين المنظمة من تحقيق تلك الميزة التنافسية المتوقعة، وكذلك القدرة على المنافسة في نفس نشاط القطاع، حيث تسعى الى جمع المعلومات من خلال المتابعة الدقيقة من البيئة التنافسية، والصارمة لنشاط المنافسين وتحركاتهم (Boulifa, 2008).

ويعرف الباحث البقطة التنافسية بأنها نشاط منظم حديث يهدف الى رصد تحركات المنافسين وتحليل اتجاهاتهم لتمكين المنظمة من التنبؤ والتفاعل بذكاء واستباقية مع بيئتها مما يعزز مكانتها التنافسية خاصة في ظل العولمة والابتكار المتسارع.

٢-١ أهداف اليقظة التنافسية:

- التحري عن الأشياء التي لا يستطيع القيام بها المنافسون.
- تتبع اعمال ومخرجات المنافسين.
- معرفة تشكيلة مخرجات المنافسين.
- مقارنة وتحليل التكاليف مع تكاليف المنافسين. (بوربالة، 2015).

٢- اليقظة التكنولوجية:

٢-١ تعريف اليقظة التكنولوجية:

تعرف اليقظة التكنولوجية على أنها "مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير" (Jakobiak, 1999). فالمنظمة تركس اليقظة بصفة خاصة لتطوير التكنولوجيات التي تكتشف الأبحاث العلمية والتطبيقية والأكاديمية، وكذلك ابتكار المنتجات وتطوير مراحل التصنيع وعملياته، وايضاً تطوير الآلات والمعدات وأنظمة المعلومات (رمللي، 2014). كما عرفت على أنها " العملية التي تحصر المؤسسة من خلال التقنيات والتكنولوجيات المستعملة من طرف زبائنهم، موردها، شركائها ومنافسيها، في إطار مجال نشاطها وذلك لمتابعة التطورات التي قد لا تؤثر على مستقبلها فحسب، وإنما على مستقبل زبائنهم مورديها وشركائها، ومنافسيها واتخاذ الإجراءات الوقائية (Baumard, 1991).

ويعرف الباحث اليقظة التكنولوجية على أنها وسيلة أساسية للمنظمة الباحثة عن التميز تعمل على رصد وتحليل ونقل المعلومات المرتبطة بالتطورات التكنولوجية لتمكين المنظمة من استباق بيئتها التكنولوجية المتغيرة والتكيف السريع مع التكنولوجيا الحديثة.

٢-٢ أهداف اليقظة التكنولوجية:

- معرفة التكنولوجيا المتبعة من قبل المنافسين.
- تتبع ومراقبة التطورات التكنولوجية التي تتأثر بها المؤسسات.
- التطوير والتحكم في البرمجيات وعمليات التصنيع.
- دراسة وتحليل التكنولوجيا المستخدمة في عملية انتقال المعلومات لتساهم في تطوير التعلم داخل المؤسسات. (بوربالة، 2015).

٣- الـيقظة البيئية:

٣-١ تعريف الـيقظة البيئية:

تعرف الـيقظة البيئية بدراستها لمكونات البيئة الخارجية العامة او العوامل غير المباشرة والمرتبطة بمهنة المنظمة، كالـيقظة السياسية والتشريعية والاقتصادية والـيقظة الجيوسياسية والـيقظة الثقافية. (سليمة، 2018).

كما تعرف بأنها المراقبة والتيقظ للتطورات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية التي تؤثر في نشاط المنظمة، والـيقظة البيئية (الـيقظة المحيطة) تسمح بمراقبة: التطورات الجنائية، قانون المالية، الشروط المنظمة للسوق، تغير المواقف، سلوك المستهلكين، المخاطر. (زروخي، وآخرون، 2010).

ويعرف الباحث الـيقظة البيئية بأنها التيقظ والمتابعة للتغيرات البيئية سواء الطبيعية، التنظيمية، الاقتصادية والثقافية التي تساعد المنظمة من الامتثال للتغيرات وتحسين أدائها البيئي وتعزيز موقف المنظمة كمنظمة مسؤولة بيئياً.

٣-٣ أهداف الـيقظة البيئية:

- مراقبة وتحديد الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأداء.
- توفير المناخ الاجتماعي السليم الذي يسهل معالجة العضلات الداخلية بين الافراد.
- متابعة التحولات في المعايير والقوانين والإجراءات في البيئة السياسية التي لها تأثير حالي او مستقبلي على نشاط المؤسسات.
- تتبع مستوى تطور الأنشطة المتعلقة بالوضع الاقتصادي العام من خلال المدخلات والمخرجات. (عقون، وآخرون، 2014).

جدول ملخص يبين الابعاد لمتغيرات الدراسات السابقة المتعلق بالمتغير (اليقظة الاستراتيجية):

الابعاد الدراسة	اليقظة الاقتصادية	اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة البيئية	اليقظة الاجتماعية	اليقظة القانونية	اليقظة التجارية	اليقظة الاستراتيجية
(أبو رعيان، 2024)	✓	✓	✓	✓				
(عبد الله، خاطر. 2023)	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
(الجهني، 2023)		✓	✓	✓				
(أسامة، البشير. 2022)		✓	✓	✓			✓	
(أبو جربوع، 2022)								✓
(الضويان، الحجي. 2022)		✓	✓	✓				
(امباركة، عمر. 2021)		✓	✓	✓			✓	
(صلاح الدين، 2020)		✓	✓	✓			✓	
(زكي، 2019)		✓	✓	✓				
(العيداني، 2018)		✓	✓	✓			✓	

الجدول رقم (1): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

جدول ملخص يبين الابعاد التي تم اعتمادها للمتغير المستقل:

المتغير المستقل	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
اليقظة الاستراتيجية	اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة البيئية

الجدول رقم (2): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

ثالثاً: أهمية اليقظة الاستراتيجية:

- دعم التخطيط: اليقظة الاستراتيجية تساهم في بلورة وتشكيل الاستراتيجيات ودعم التخطيط وتقييم ما ينتج من اهداف.
 - دعم الاستجابة: اليقظة الاستراتيجية تضع المنظمة في حالة من التأهب والوعي بتطورات المنافسين، والالام بالتغيرات المحيطة، وتحليل التهديدات والتحديات وانتهاز الفرص المتاحة في البيئة المحيطة والتكيف مع التغيرات الخارجية.
 - دعم القرارات: اليقظة الاستراتيجية تضع بين يدي متخذي القرار بيانات دقيقة مبنية على معلومات حول المنافسين، فتساهم في اتخاذ القرارات وفهم المشاكل وحلها وتقلل من حالة عدم اليقين.
 - دعم الابداع والابتكار: اليقظة الاستراتيجية تقارن بين المؤسسة وبين نظيراتها مما يحفز الابداع والابتكار ويجعلها تعمل على تقديم المخرجات بأفضل جودة.
 - استباق الاحداث: اليقظة الاستراتيجية تجعل المؤسسة تنظر من زوايا مختلفة للفرص متأهبة لاقتناص المعلومات وتوقع واستباق التغيرات.
- (Lesca, 2001)، (سحنون، 2018)، (نصيرة، 2014).

ويرى الباحث ايضاً أن أهمية اليقظة الاستراتيجية فيما يلي:

- التطور التنظيمي للمنظمة: بحيث يحسن من هيكلية المنظمة الإدارية ويحدث سياساتها.
- تحقيق الريادة: بحيث تكون المنظمة مستنده على قرارات مبنية على معلومات محلية وعالمية تعزز موقعها الريادي.
- تعزيز القدرة التنافسية: وذلك من خلال مراقبة ورصد التطورات في البيئة المحيطة وتطوير استراتيجية المنظمة بما يتماشى مع المحيط التنافسي.
- دعم التكيف والمرونة: بحيث تدعم التطوير المستمر في العمليات لكي تصبح قادرة على التكيف مع التغيرات البيئية او التقنية او التشريعية.
- بناء ثقافة معرفية بالمنظمة: عن طريق تحفيز الموظفين على الاستباقية في التفكير والابتكار ومشاركة المعلومات مما يعزز قيمة التعلم التنظيمي واستمرارية التطوير.

رابعاً: خصائص اليقظة الاستراتيجية:

الاستراتيجية: تتعلق بالقرارات الغير متكررة التي لا يكون لها نموذج معين من القيمة بسبب التجربة، مع الاخذ بالاعتبار نقص المعلومات، وبنفس الوقت تعبر كذلك عن القرارات ذو التأثير الكبير على التنافسية واستمرار وبقاء المنظمة. (Colin. 2004).

التطوع: حيث تعد اليقظة عملية تطوع ولكن بشرط الانتباه وتنشيط الحواس وذلك بالنظر الى المعلومات المتوقعة، فهو هدف ابداعي ليس محدوداً على المراقبة والمتابعة البسيطة للمحيط. (بوزيدي، 2020).

ذكاء فريق العمل الجماعي: وهو وجود فريق عمل يقوم بملاحظة الإشارات والعلامات في البيئة المحيطة للحصول على معنى ومعلومات معينة تتمثل في تحقيق هدف فريق العمل في التفاعل والتواصل بين افرادها، واحترام القوانين السلوكية لفريق العمل. (بوزيدي، 2020).

المحيط: هو مجموعة العوامل المؤثرة ويكون تأثيرها بطريقة عملية، وخاصة عند استهداف اليقظة الاستراتيجية.

التوقع: وهو ليس تعبيراً عن الحاضر او الماضي فقط وانما هو عبارة عن المعلومات للبحث عن الميزة الحدية، إذ يجب ان تستزيد المنظمة بالتوضيحات كالرؤية المستقبلية. (Lesca, 2004).

والباحث يرى ان من خصائص اليقظة الاستراتيجية ايضاً ما يلي:

الشمولية: بحيث تشمل اليقظة الاستراتيجية جوانب البيئة الداخلية وكذلك الخارجية المختلفة سواء التكنولوجيا، الاقتصادية، الاجتماعية، القانونية، السياسية.

التحليل: عند جمع المعلومات من البيئة المحيطة تركز اليقظة الاستراتيجية على استخلاص رؤى استراتيجية منها.

المشاركة: اليقظة الاستراتيجية داخل المنظمة تعتمد على اسهام افرادها ومشاركتهم للمعلومات مما يعزز جودة وتنوع مصادرها.

الديناميكية: حيث ان اليقظة الاستراتيجية لا تعتمد على معلومة ثابتة بل هي عملية متجددة متفاعلة مع البيئة المتغيرة المحيطة.

نشاط ابداعي: اليقظة الاستراتيجية تحفز الابداع والابتكار لتصغير رؤى مستقبلية جديدة.

خامساً: أهداف اليقظة الاستراتيجية:

- تطوير وتحسين والتوسع بنشاط المنظمة.
- التنبؤ بالفرص واستغلالها واجتناب التهديد واثاره.
- تحليل البيئة العملية، التكنولوجيا والتقنية للمنظمة.
- التقييم الموضوعي لموقع المنظمة التنافسي الحالي والمستقبلي واتجاه المنافسين.
- الاهتمام بالتطوير المستمر، بيع وشراء براءات الاختراع، التجدد التكنولوجي.
- دفع المنظمة الى المساهمة بالتغيير بدلاً عن الاقتصر على ردة الفعل.
- الاجتهاد في اختيار المشروع المناسب والسوق المناسب في النشاط الملائم.
- تحقيق رؤية واضحة للأعمال الحالية والمتربة للمنافسين والتنبؤ بنواياهم وتوجهاتهم.
- تحقيق الكفاءة الشاملة لنظام المعلومات الاستراتيجية في المجال التسويقي والتجاري.
- مقارنة أداء المنظمة مع منافسيها ومحاولة تطويره من اجل كسب ميزة تنافسية.

- مصدر للابتكارات من خلال تحفيز البحث عن أفكار جديدة وتطويرها. (Yousif,) & (Bokamkam, 2010)

(2010)

ويرى الباحث ان من أهداف اليقظة الاستراتيجية كذلك:

- تعزيز سرعة الاستجابة بتمكين المنظمة من التكيف مع البيئة التنظيمية والتغيرات المفاجئة.
- تطوير إدارة المخاطر عن طريق التنبؤ بالمخاطر المحتملة واتخاذ الاجراء الوقائي بشأنها.
- تحسين العلاقة بأصحاب المصلحة وذلك يؤدي الى تبادل الثقة والشفافية.
- تحديد الأولويات للمنظمة وذلك بتوجيه الموارد نحو الفرص الواعدة بعد الاطلاع وتحليل اتجاهات البيئة المحيطة.

سادساً: متطلبات اليقظة الاستراتيجية:

تعد اليقظة الاستراتيجية توجهاً وفكراً جديداً بمختلف الجوانب التنظيمية، بل انها تغيراً في الية العمل بشكل كامل تستوجب إعادة النظر من زوايا مختلفة للمحيط الخارجي للمؤسسة، وتتطلب تضافر الجهود لكي تحقق النتيجة المرجوة وذلك من خلال:

- تغيير الثقافة التنظيمية السائدة: ان العمل على تغيير الثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسات من اهم متطلبات نجاح اليقظة الاستراتيجية، حيث ان الثقافة نظاماً سائد بين أعضاء التنظيم فترسيخ ثقافة داعمة لليقظة الاستراتيجية تعطي أهمية كبيرة للمعلومات وتشجع على الانفتاح بحيث تشمل طرق إدارة وتفكير المناخ التنظيمي من حيث المعايير والقيم وبالتالي تعزز اليقظة الاستراتيجية ثقافة تنظيمية جديدة بين العاملين تسعى لتبادل الثقة والمعرفة مما يعمل على رفع مستوى التيقظ الاستراتيجي بالمنظمة الذي يضمن لها الميزة التنافسية في بيئتها. (صلاح الدين، 2020).
- القيادة الملهمه: من اهم متطلبات اليقظة الاستراتيجية دعم القيادات الإدارية، والذي يتبلور حول فكرة تأثير القائد على التابعين بالتحفيز الإيجابي كونه المثل والقُدوة لهم عن طريق التوجيه والافناع والالهام، والابتعاد عن التخويف، والاجبار، والضغط في سبيل تحقيق انصياعهم للتوجيهات، وذلك باعتبار المرؤوسين شركاء في العمل والنجاح، وتفاعل القائد معهم بشفافية وتوضيح اتجاهات الأداء بيقظة تجعل قادرين على تحقيق التميز بين المنافسين. (صلاح الدين، 2020).
- الهيكلة التنظيمية: ان العمل على إعادة الهيكلة التنظيمية للمنظمة التي تسعى للانفتاح على البيئة الخارجية، وان تكون سباقة للتطور وتعمل على استباق المعلومات، لا بد لها أولاً إعادة النظر في هيكلها التنظيمي، وتحسين العلاقة من البيئة الخارجية، وتبني هيكلة تنظيمية أكثر مرونة ليتسنى لها إقامة نظام لليقظة الاستراتيجية يحقق لها الميزة التنافسية. (صلاح الدين، 2020).
- الاهتمام بالموارد البشرية: ان نجاح اليقظة الاستراتيجية في أي منظمة مبني على كفاءة وفاعلية المورد البشري الذي يجب ان يتلقى عناية واهتمام فائقين من قبل الإدارة العليا، فهو أحد المتطلبات الجوهرية لليقظة الاستراتيجية، فتعيين افراد ذوي مهارات جيدة

لهم القدرة على اقتناص البيانات وتحليلها ومعالجتها واستغلالها الاستغلال الأمثل لاتخاذ القرارات التي تمكن المنظمة من ان تتميز تنافسياً مع محيطها. (صلاح الدين، 2020).

وهناك متطلبات من وجهة نظر الباحث وهي:

- الاهتمام بالذكاء الاصطناعي والتطور التكنولوجي لاستخلاص رؤى مستقبلية من البيانات المرصودة.
- العمل على تخصيص ميزانية خاصة لليقظة الاستراتيجية لتضمن المنظمة تأمين الموارد اللازمة واستمرارية أنشطة اليقظة.
- الاهتمام بمؤشرات الأداء لليقظة الاستراتيجية وذلك عن طريق قياس مدى نجاح أنشطة المنظمة والعمل على تطويرها لتدعم القرارات الاستراتيجية للمنظمة.

سابعاً: معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية:

- انعدام الوعي لدى افراد المنظمة بأهمية الدور الاستراتيجي للمعلومات ومدى تأثيرها على وضع المنظمة الحالي والمستقبلي.
- ضعف التواصل الإداري بين افراد المنظمة وتهميش الدور الاستراتيجي لأسلوب اليقظة الاستراتيجية بالتحفظ على البيانات وعدم نشرها.
- القصور في الإمكانيات سواء البشرية او المادية التي تنمي وتمارس أسلوب اليقظة الاستراتيجية.
- مواجهة صعوبة في متابعة ومراقبة البيئة الواسعة المحيطة بالمنظمة.
- تدني القدرة على تحديد ما تحتاجه المنظمة من معلومات. (المزروع، 2025).

ويذكر الباحث ايضاً بعض معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية:

- الاعتماد على معلومات وبيانات تاريخية وعدم وجود رؤية مستقبلية للمنظمة مما يجعلها متقدمة.
- انعدام مؤشرات قياس الأداء لليقظة الاستراتيجية مما يؤدي الى فشل وعدم القدرة على تقييم نجاحات أنشطة المنظمة.
- التركيز على مصادر بيانات غير موثوقة وذلك يؤدي الى قرارات غامضة وغير دقيقة.
- عدم وجود تنسيق بين المنظمة والجهات المعنية التي تخدمها للوصول الى مصادر معلومات متقدمة.

المبحث الثاني: الميزة التنافسية:

أولاً: المقدمة:

تسعى المنظمات الى تحقيق التفوق في المجال الذي تعمل فيه عبر التفرد بمزايا تسمى هذه المزايا بالمزايا التنافسية. ان اكتساب الميزة التنافسية يعد التميز والتفرد على بقية المنافسين في مجال معين، حيث كانت سابقاً مستندة الى مدى الانتشار الواسع ومدى صرف أكبر كمية من المنتجات، بينما تراجعت الان لتصبح الميزة التنافسية تستند الى المرونة والسرعة والابداع في تلبية رغبات المستفيدين، فالمنظمات التي تلي رغبات المستفيدين بأسرع وقت وبجودة عالية واقل سعر ممكن هي وحدها المخولة لاكتساب ميزة تنافسية مستدامة وتكون رائدة في مجالها. (عتيقة، وآخرون. 2015).

ثانياً: التنافسية:

تعرف التنافسية بـ "أنها كل العروض الحالية أو المحتملة التي يمكن للمشتري أخذها بعين الاعتبار". (بجياوي، 2013). كما تعرف بأنها "القدرة على الصمود اما المنافسين بغرض تحقيق الأهداف من ربحية، نمو، استقرار، توسع، ابتكار وتجديد". (النجار، 2000).

ويعرف الباحث التنافسية بأنها القدرة على التميز والصمود وتحقيق أعلى أداء في بيئة متغيرة وملبئة بالتحديات مع الاستغلال الأمثل للموارد بكفاءة للحفاظ على مكانة ريادية يصعب منافستها.

الميزة التنافسية:

هناك العديد من التعاريف حول الميزة التنافسية وهي كالتالي:

تعرف الميزة التنافسية " أنها أصول الشركة أو سماتها أو قدرتها التي يصعب تكرارها أو تجاوزها، وتساعد في تحقيق مركزاً متفوقاً على المنافسين على المدى البعيد". (Nguyen.et al.2021).

تعرف الميزة التنافسية على أنها: "تنشأ بمجرد توصل المؤسسة الى اكتشاف طرق جديدة أكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانياً، وبمعنى آخر بمجرد أحداث عملية ابداع بمفهومه الواسع". (زغدار، 2011).

وعرفها Lynch أنها " البحث عن شيء فريد ومختلف عن المنافسين" (الدويك، وآخرون 2011).

وتعرف أيضاً بـ " أنها أي شيء يميز المؤسسة تميزاً إيجابياً أو تميز منتجاتها تميزاً إيجابياً عن منافسيها في أنظار زبائنها أو المستخدمين النهائيين لمنتجاتها". (السعيد، وآخرون، 2007).

وعرفها مرسى بأنها " ميزة أو عنصر التفوق للمؤسسة الذي تحققه جراء اعتمادها استراتيجية تنافسية معينة، سواء تعلق الامر باستراتيجية قيادة التكلفة (تحقيق ميزة التكلفة الأقل) أو استراتيجية التمييز وبالتالي تحقيق استراتيجية الجودة الأعلى". (مرسى، 2003).

كما عرفها بوتر على أنها " تنشأ أساساً من القيمة التي تستطيع مؤسسة ما ان تخلقها لزبائنها بحيث يمكن أن تأخذ شكل أسعار اقل بالنسبة لأسعار المنافسين بمنافع مساوية، او بتقديم منافع متفردة في المنتج تعوض بشكل واسع الزيادة السعرية المفروضة". (Porter, 2000).

كما تعرف ايضاً بأنها " عنصر تفوق لمؤسسة يتم تحقيقه من خلال اتباعها لاستراتيجية معينة للتنافس". (خليل، 1998).

ويعرفها الباحث على أنها تفرد المنظمة عن منافسيها بخاصية معينة من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات والموارد معتمدة على صياغة وتطبيق استراتيجيات تحقق لها التفوق والتفرد على المنافسين سواء كان التفرد في الجودة او الابتكار او التكلفة او سرعة الاستجابة.

ثالثاً: أبعاد الميزة التنافسية:

لم يتفق الباحثون أيضاً على ابعاد محددة ولكن اختلفت تلك الابعاد باختلاف الدراسات حيث ذكر (الأمين، واخرون 2024) الابعاد التالية: التكلفة، الجودة، التميز، الوقت. بينما ذكر (عبد الله، 2024) الابعاد التالية: التكلفة، التميز. وذكر (جعفر، واخرون. 2024) التكلفة، الجودة، الابداع، الحصة السوقية، النوعية، المرونة. وذكر (محي الدين، 2023) التكلفة، الجودة، الابداع، المرونة، التسليم. وعليه تم اعتماد الابعاد التالية حيث انها تمثل مزيجاً متوازناً بين ما هو شائع في الدراسات السابقة وما هو ملائم لسياق الدراسة، وتساهم في قياس دقيق وشامل للمتغير التابع وهي:

الجودة:

قدرة المنظمة على التميز والتفرد بتقديم منتج له قيمة من وجهة نظر المستفيد سواء كان ذلك (خدمات ما بعد البيع، جودة عالية، منتج بخصائص خاصة) فمن الضرورة تحقيق جوانب الجودة والتميز بتجديد كفاءات وقدرات المنظمة. (بلقايد، واخرون، 2017).
فإن كلمة الجودة تتمحور حلو الخصائص والمواصفات المتقنة للمنتج، والمتفردة، وتعتبر مفهوماً أكثر دقة، وعليه يمكن تحديد الجودة من خلال: جودة التصميم: بمعنى حصول المنتج على المواصفات المطلوبة دون عيوب.
جودة المطابقة: بمعنى مطابقة المنتج للغرض المستخدم لأجله.
جودة الخدمة: بمعنى التوافق بين توقعات ورغبات المستفيد وبين المنتج.
فالجودة أحد الابعاد الأساسية للميزة التنافسية في المنظمة والتي تمكنها من المنافسة في بيئتها. (بلقايد، واخرون، 2017).
ويعرف الباحث الجودة على أنها درجة التميز في مجموعة من الخصائص والمواصفات في المنتج أو العملية أو الخدمة التي تلي متطلبات المستفيد وتحقق احتياجاته بكفاءة وفعالية دون عيوب وتتجاوز توقعاته.

الابداع (الابتكار):

تبنى الميزة التنافسية داخل المنظمة على طرق واليه جديدة ومصادر مبتكرة في العمل وذلك من خلال استمرارية التجديد، فالمقصد من الابداع هنا هو التوصل الى الكيفيات الحديثة والمتجددة التي تشبع رغبات المستفيدين وحاجاتهم بل انها قد تصل الى ما بعد ذلك من توليد الحاجة والرغبة للمستفيدين. (ناصر، 2015).
فقد يمتد الابداع فيضع الأفكار الحديثة موضع التنفيذ سواء كانت على شكل سلعة او خدمة يتم تقديمها من المنظمة للمستفيدين، فتتولد الميزة التنافسية لدى المنظمة عندما تبذل باتخاذ إجراءات تكسيبها تلك الميزة الفاصلة بينها وبين المنافسين، وتختلف هذه الإجراءات، كالإبداع بتجديد المنتجات، الابداع بأفضل خدمة للمستفيد، الجودة العالية، تقليص التكاليف، وكذلك مواكبة المنظمة للتطور التكنولوجي في عملياتها الخدمائية. (روبرت، 2008).

ويعرف الباحث الابداع على انه نشاط ذهني يولد رؤى وأفكار وحلول وأساليب اصيلة خارجة عن الأنماط التقليدية تحقق قيمة وفائدة فعلية تقود لتطوير واقع أو حل مشكلة أو تحسين أداء.

التكلفة:

تتوجه المنظمات دائماً لتحقيق الريادة والتربع على قائمة المنافسين باتباع استراتيجية المنافسة السعرية، ويكون ذلك عن طريق ضبط وترشيد الانفاق والتكلفة، لكي تتمكن من تقديم الخدمات بأسعار اقل من المنافسين مع المحافظة على جودة المواصفات المتوقعة من العملاء. (رضوان، 2019).

رغم ان قيادة التكلفة قد تبدو سهلة المنال الا انها بحاجة الى قدرة فائقة من السيطرة على التكلفة، إذ ان تحقيق كلفة متدنية وجودة عالية تعتبر خيار صعب بين تزايد المنافسين. (علوان، 2020).

ويعرفها الباحث على انها مقدار الموارد المالية أو المادية أو البشرية المستهلكة في سبيل إنجاز نشاط أو تحقيق هدف أو تقديم خدمة أو اقتناء شي ما.

سرعة الاستجابة:

تعتبر المدخل الرئيسي لبناء المزايا التنافسية بين المنظمات هي الاستجابة لرغبات وحاجات المستفيد، فالتركيز على تلبية رغبات المستفيد وفق مستويات الإنتاج حسب الطلب وتقليص وقت الاستجابة حيث ان المستفيد يغرب عادةً بتلبية طلباته في اقصر وقت، هذه العوامل هي ما تساعد المنظمة على تحقيق رضا وولاء المستفيد وبالتالي تتميز بين منافسيها، حيث ان المنظمة تسعى الى المواءمة بين منتجاتها وبين طلبات هؤلاء المستفيدين سواء الفردية او الجماعية، وتحرص على تقديمها منتج يتوافق بالضبط مع رغبات المستفيدين وبالتالي كسب ولائهم والاحتفاظ الدائم بهم. (سيدرة، 2015).

ويعرف الباحث سرعة الاستجابة بأنها قدرة الفرد او المنظمة على إدارة الفترة الزمنية للتفاعل السريع مع الاحداث او الاحتياجات او التغيرات لتلبية متطلبات المستفيدين واتخاذ الإجراءات اللازمة التي ترفع مستوى الرضا بكفاءة وفعالية.

جدول ملخص يبين الابعاد لمتغيرات الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع (الميزة التنافسية):

القيمة المدركة لدى العميل	التسليم	النوعية	الحصة السوقية	المرونة	الابداع والابتكار	الوقت	التميز	الجودة	التكلفة	الابعاد / الدراسة
						✓	✓	✓	✓	(الأمين، وآخرون. 2024)
								✓	✓	(عبد الله. 2024)
		✓	✓	✓	✓			✓	✓	(جعفر، وآخرون. 2024)
	✓			✓	✓			✓	✓	(محي الدين، وآخرون. 2023)
					✓			✓	✓	(Willis. 2023)
					✓			✓	✓	(غياثي، وآخرون. 2021)
				✓	✓			✓	✓	(شيلي. 2017)
✓							✓			(أحمد، 2017)

الجدول رقم (3): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

جدول ملخص يبين الابعاد التي تم اعتمادها للمتغير التابع:

المتغير التابع	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
الميزة التنافسية	الجودة	الابداع	التكلفة	سرعة الاستجابة

الجدول رقم (4): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

رابعاً: أهمية الميزة التنافسية:

للميزة التنافسية أهمية كبيرة يمكن ذكرها بالنقاط التالية:

- تحت الميزة التنافسية المنظمة على تحقيق التفوق والتقدم على المنافسين وبذلك تحقق جودة وأداء أعلى.
- تمكن المنظمة من تقديم أفضل أداء خدمة للمستخدمين.
- تساعد العمليات الداخلية للمنظمة بأن تكون أكثر مرونة وديناميكية.
- تحقق تفاعل إيجابي بين المنظمة والمستخدمين. (العبد اللطيف، 2020)
- تحقق الميزة التنافسية بالاعتماد على الموارد الى خلق قيمة مضافة، وذلك بتحقيق أرباح تفوق تكلفة الموارد المستخدمة.
- تجعل المنظمة متفوقة نوعياً وكمياً وفضلية على المنافسين وبالتالي تحقق نتائج عالية الأداء. (عبد القادر، وآخرون، 2017)
- تعتبر الميزة التنافسية معيار مهم للمنظمات الناجحة كونها هي من توجد نماذج جديدة للتميز، بينما النماذج القديمة أصبحت مستهلكة بشكل واسع بين المنافسين. (بلقايد، وآخرون، 2017)

ويرى الباحث أيضاً ان هناك أهمية للميزة التنافسية من خلال:

- النمو والاستدامة بحيث تمكن الميزة التنافسية المنظمة من التصدي للتقلبات بالبيئة المحيطة والصمود امام التغيرات السوقية.
- جذب أصحاب المصلحة فالميزة التنافسية هي عنصر جذب للاستثمار والتعاون.
- تعزيز ولاء العملاء بحيث ان المنظمة تحرص على تقديم خدمة فريدة تقوي من ارتباط عملائها وتقلل من احتمالية خسارتهم.

خامساً: خصائص الميزة التنافسية:

للميزة التنافسية العديد من الخصائص تتمثل في:

- **المرونة**، بمعنى انه يمكن تغيير ميزات تنافسية بأخرى وفق تغييرات البيئة المحيطة ببسر وسهولة أو تطور قدرات وموارد المنظمة من جهة أخرى.
- **الاستمرارية والاستدامة**، حيث يجب ان تحقق المنظمة الاسبقية على المدى الطويل وليس القصير فقط.
- **النسبية**، حيث يجب ان تكون الميزة التنافسية يمكن مقارنتها في فترات زمنية مختلفة او تتسم بالنسبية مقارنة بمنافسيها.
- **متجددة**، يجب ان تكون المنظمة متجددة من حيث القدرات والموارد الداخلية من جهة والبيئة الخارجية من جهة أخرى.
- **التناسب**، حيث يجب ان تكون الميزة التنافسية تناسب الأهداف والنتائج المرجوة التي تريد ان تحققها المنظمة باختلاف الفترات الزمنية. (عبد الدليمي، وآخرون، 2017)

ويضيف الباحث من وجهة نظره أيضاً:

- الندرة، مما يمنح المنظمة تميز يصعب تقليده من المنافسين بتقديم ميزة فريدة يعيق تقليدها في المحيط.
- الواقعية، بحيث تكون قابلة للتطبيق والقياس وتحقق للأصحاب المصلحة مبتغاهم.
- التركيز على العميل، حيث ان الميزة التنافسية مبنية على تلبية وفهم عميق لمتطلبات العميل وتقديم ما يفوق توقعاتهم.

سادساً: أهداف الميزة التنافسية:

تتمثل اهداف الميزة التنافسية في عدة عناصر منها:

- خلق رؤية جديدة للأهداف والفرص المستقبلية التي ترغب المنظمة في اقتناصها.
- جذب العملاء بشكل مستمر.
- اقتناص فرص تسويقية جديدة.
- الدخول للمجالات التنافسية الجديدة، كالتعامل مع نوعية منتجات جديدة او عملاء جدد، او دخول سوق جديد.
- تكون ولاء خارجي. (علي، واخرون، 2005)
- تحقيق درجة فائقة من الكفاءة بحيث تحقق المنظمة اعمالها بأقل تكلفة واعلى تطور تكنولوجي يسمح به، فتسهم الميزة التنافسية في بقاء الأكثر كفاءة.
- تحسين وتطوير الأداء، بحيث تتمكن المنظمة ذات اعلى كفاءة وأكثر تطور من التميز والتفوق في أدائها بين المنافسين. (مراد، 2012).

ويرى الباحث ايضاً

- التوسع الجغرافي، من اهداف الميزة التنافسية التوسع الجغرافي بفضل سمعة المنظمة او تميزها في اتجاه معين والذي يقود المنظمة الى أسواق جديدة.
- السيطرة في الأسعار، حيث ان الميزة التنافسية تساعد المنظمة على فرض الأسعار التنافسية دون أن تتأثر الجودة.
- الكفاءة التشغيلية، الميزة التنافسية تمكن المنظمة من تقديم قيمة اعلى وتكلفة اقل عبر تطوير العمليات والتقليل من الهدر.

سابعاً: محددات الميزة التنافسية:

تحدد الميزة التنافسية للمنظمات بمتغيرين مهمين هما:

حجم الميزة التنافسية: كلما كانت الميزة التنافسية أكبر كلما تطلبت جهوداً أكبر من المنظمات المنافسة وذلك للحد من أثرها والتغلب عليها، فهناك دورة حياة للميزة التنافسية تبدأ بعدة مراحل، مرحلة التقديم، ثم مرحلة التنبؤ وذلك من قبل المنظمات المنافسة، ثم مرحلة الركود وذلك في حال ان المنظمات المنافسة قامت بمحاكاة الميزة التنافسية او تقليدها، واخيراً مرحلة الضرورة بمعنى الحاجة الى تدعيم ميزه تميز المنتج او تقدم تكنولوجيا جديد لحد التكلفة. (مرسي، 2003).

نطاق التنافس: يعبر النطاق عن الأنشطة ومدى اتساعها وكذلك عمليات المنظمة بغرض تحقيق مزايا تنافسية، فنطاق النشاط على مدى واسع قد يحقق توفير في التكلفة عن المنافسين، ومن جهة أخرى قد يكون النطاق الضيق يحقق ميزة تنافسية بالتركيز على خدمة او قطاع معين بأقل تكلفة او تقديم منتج مميز. (مرسي، 2003).

والباحث يرى ايضاً أن من محددات الميزة التنافسية:

ان للميزة التنافسية محددات داخلية مثل (ثقافة المنظمة، الهيكلية القيادية والإدارية، ونُدرة الموارد) وكذلك محددات خارجية مثل (البيئة المنافسة المحيطة، التطور التكنولوجي، البيئة القانونية) وهناك ايضاً محددات استراتيجية مثل (استراتيجية المنظمة، الشراكات والتحالفات الاستراتيجية، التطور والاستثمار في رأس المال الفكري).

ثامناً: طرق تطبيق الميزة التنافسية:

من خلال ما سبق دراسته والاطلاع عليه ندرك ألا يمكن ان تتحقق الميزة التنافسية الا عن طريق الممارسات والأنظمة التالية:

- الاهتمام بالجودة والإنتاج المتطور والمرن.
- الاهتمام باستخدام أنظمة معلومات واتصالات متطورة واستيعاب والتكيف مع التطور التكنولوجي.
- تشجيع الابداع والابتكار وترشيد تكاليف البحوث والتطوير.
- الاهتمام بالعمل ومتطلباته.
- مشاركة العلاقات مع الموردين والعملاء.
- الاطلاع المستمر على تطور البيئة المحيطة بالمنظمة. (بوعزة، 2012).

ومن وجهة نظر الباحث ايضاً ان من طرق تطبيق الميزة التنافسية:

- التركيز على اتجاه او سوق معين بحيث تستهدف شريحة معينة من العملاء وتلبي احتياجاتهم.
- التحالفات الاستراتيجية التي تمكن المنظمة من الوصول لموارد جديدة
- الاهتمام بثقافة المنظمة بحيث تكون بيئة مشجعة للإبداع والانتماء.

- الحرص على تطوير الموظفين والرفع من كفاءتهم لتحسين مستوى الأداء.

تاسعاً: متطلبات الميزة التنافسية:

- الاستمرارية بالابتكار: بحيث تعمل المنظمة على تطوير مخرجاتها بطرق مبتكرة وفريدة تجعل من الصعب تقليدها.
- التحول الرقمي: تجنيد التكنولوجيا لأجل تحسين العمليات وتحليل المعلومات والتوصل للمستفيد بفاعلية أكثر.
- الملكية الفكرية: لتحقيق المنظمة تفوقاً قانونياً وتنافسياً يجدر بها حماية منتجاتها وابتكاراتها من حيث العلامات التجارية وبراءات الاختراع.
- القدرة على التكيف: لتعزيز تنافسية المنظمة يجب ان تكون على مقدره من التكيف والاستجابة السريعة للبيئة التنافسية المحيطة.
- المورد البشري المتميز: ان تحقيق الميزة التنافسية لاي منظمة يكون بامتلاك وتحفيز فريق عمل ذو قدرة وكفاءة عالية.
- كفاءة العمليات: من متطلبات الميزة التنافسية تطوير الأداء الداخلي للمنظمة بتقليل التكلفة وزيادة الإنتاجية دون تأثير على الجودة. (المتشري، 2024).

ويضيف الباحث أن من متطلبات الميزة التنافسية ما يلي:

هناك متطلبات للميزة التنافسية داخلية من حيث (ثقافة المنظمة، الهيكلة المرنة للمنظمة) وكذلك متطلبات خارجية مثل (الامتثال للقوانين والتشريعات، فهم اتجاهات السوق المستهدف، تحليل البيئة المنافسة)، كما ان هناك متطلبات استراتيجية للميزة التنافسية مثل (الاستثمار في التطوير، الاستثمار في العلامة التجارية، التعاون الاستراتيجي مع الجهات الخارجية).

عاشراً: معوقات تطبيق الميزة التنافسية:

هنالك بعض المعوقات التي قد تضعف من الميزة التنافسية نذكر منها:

- ضعف الهياكل التنظيمية في المجتمعات.
- العجز في افضلية الأداء للعمليات.
- تدهور السلوك التنظيمي الفعال والمناخ التنظيمي.
- تدهور مستوى المورد البشري وضعف الاتصالات الإدارية.
- الفشل في التعرف على التهديدات المحيطة.
- الفشل في قياس وانتهاز الفرص.
- غياب حرية المدراء في اتخاذ القرارات. (موفق، وآخرون، 2017)

ويضيف الباحث أيضاً أم من معوقات الميزة التنافسية:

- شدة المنافسة في البيئة المحيطة بحيث يصعب البقاء متفوقاً في ظل كثرة المنافسين.
- نقص وضعف الكفاءات البشرية وعدم وجود تدريب وتطوير لهم.
- التكاليف التشغيلية مما يعيق المنظمة من تقديم الخدمة والجودة العالية بأسعار تنافسية.
- قصور في التنسيق بين الإدارات وعدم وجود رؤية إدارية.
- انعدام الحوافز المعنوية والمادية للمورد البشري.

المبحث الثالث: دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات:

أولاً: المقدمة:

الاهتمام باليقظة الاستراتيجية يزداد كونه النظام الأمثل في تسيير أنشطة المنظمة حيث انه يلعب دوراً مهماً في تحقيق الميزة التنافسية والاستمرارية، فالمنظمة تعثر على عوامل النجاح الجيد بفضل اليقظة الاستراتيجية.

تسعى جاهدة مختلف المنظمات الى خلق بيئة مرنة وامنة متكئة على أفضل الممارسات الإدارية الاستراتيجية التي تساعد على تبادل أحد أصول الإدارة وهي المعلومات تحت ظل الثقة والشفافية (ارتشتي، 2011)، مما يمكنها من خلق ميزة تنافسية تعكس مدى انتهاز المنظمة للفرص وسرعة استجابتها، ومن خلال تحديد نوع المعلومات وتحليلها بعد الحصول عليها من خلال البيئة المحيطة للمنظمة يجعلها قادرة على ابتكار أساليب جديدة تلبي احتياجات المستفيدين بصورة أفضل ووقت أسرع (بوعاية، 2014).

كما ان اليقظة الاستراتيجية تساعد المنظمة للتكيف مع البيئة التنافسية القوية المحيطة بها لتضمن بقائها في السوق، وتركز على الاستجابة السريعة لمختلف التغيرات من خلال الأساليب الحديثة ورصد المؤثرات من المعلومات والأكثر أهمية وذلك للتوصل الى اتخاذ القرار الحكيم وتحسين الأداء مستقلاً، كما يجب تبني اليقظة الاستراتيجية من قبل المنظمات لتدعيم قراراتها ورفع تنافسيتها عن طريق جمع المعلومات الاستراتيجية والتنبيه والتحكيم بما قبل المنافسين وهذا ما يجعلها رائدة في بيئتها (سافانيت، 2006).

ثانياً: دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:

٢-١: اليقظة التنافسية وتحقيق التفوق والتميز على المنافسين:

اليقظة التنافسية وسيلة لبناء تنافسية المنظمة وذلك بالإسهام في تحقيق التميز بين المنافسين بالجودة والكفاءة فكون المنظمة تمارس اليقظة هذا يجعلها تعزز من كفاءتها التشغيلية، وبالتالي تكون المنظمة قادرة على أداء عملياتها بأقل التكاليف وفي طور الموارد المتاحة لديها للوصول لأعلى

مستوى مطلوب من الأداء ويكون دورها في التالي: (القيسي، وآخرون. 2014)

- حث المنظمة على بناء استراتيجيات ذات كلفة منخفضة.
- توظيف المنظمة لجوانب القوة الداخلية التي تعزز نقاط قوتها وتقلل نقاط ضعفها.
- تساعد المنظمة في تجنب المخاطر ورصد الفرص المتاحة.

٢-٢: اليقظة التكنولوجية وتحقيق ميزة الابداع:

الابداع هو عملية منظمة للوصول الى عمليات وتقنيات جديدة تحقق الميزة التنافسية وتحافظ عليها، وللاستمرار في تحسينها يجب مسايرة التطورات في المجال التكنولوجي، وتحديث تقنياتها وأساليب عملياتها واستغلال الابداعات والأفكار التي تقوي أدائها وتضمن لها ميزة تنافسية دائمة. (بلخضر، واخرون، 2010).

فاليقظة التكنولوجية هي عنصر الابداع والتجديد في المنظمة، كونها تسمح للمنظمة من رصد مصادر الابداع (براءات الاختراع، البحوث، الندوات) وتعقب التطورات في البيئة المحيطة بها، فتكون لديها كم من المعرفة المتجددة التي تمكنها من أن تكون مصدر للإبداع سواء التنظيمي ام التكنولوجي، فنصبح متمكنة من توقع اتجاهات المنافسين راصدة لتحركاتهم وافكارهم المبتكرة فتكون مواكبة وسباقة لهذه التطورات، وبذلك تضمن ميزة تنافسية مستدامة. (بلخضر، واخرون، 2010)

٢-٣: اليقظة البيئية وتحقيق المرونة:

ان امتلاك المعلومات هي الوسيلة والضرورة التي تعتمد عليها المنظمة للتنافسية، كما تعتمد على كيفية معالجة هذه المعلومات، ويمكن ملاحظة الأهمية التي تشكلها اليقظة البيئية للمنظمة من خلال دورها في دعم عمليات اتخاذ القرار، بالتالي يكون هناك قابلية لتعديل استراتيجيات المنظمة التشغيلية بناء على نتائج الرصد البيئي، ما يجسد المرونة في الممارسات الإدارية للمنظمة. (عزيران، واخون. 2024).

ثالثاً: اليقظة الاستراتيجية وسيلة لتوليد وتطوير الميزة التنافسية:

أحد الدعائم الجوهرية لتدعيم قواعد المنافسة في الوقت الحالي هي تدعيم نظام اليقظة الاستراتيجية في المنظمة بفاعلية، ومما ذكر آنفاً يمكننا القول بأن اليقظة الاستراتيجية ترفع من تنافسية المنظمات من خلال عدة نقاط منها:

- اليقظة الاستراتيجية تمكن المنظمة من رصد المعلومات والاتصالات و آخر ما توصلت اليه التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة.
- اليقظة الاستراتيجية تجعل المنظمة على المام بالمعلومات حول الخدمات والخطط والمنتجات والاستراتيجيات التسويقية للمنافسين الحاليين او المحتملين وما يقدمونه من جودة، نوعية، كفاءة، موارد... الخ. (بوخمخ، واخرون، 2010).
- يكمن اختلاف اليقظة بين المنظمات باختلاف حدة المنافسة والنشاط من منظمة لأخرى وتبني استراتيجيات لمواجهة المنافسين والمخاطر البيئية. (بوخمخ، واخرون، 2010).
- اليقظة الاستراتيجية لها دور بارز في تحقيق استمرارية الأداء التنافسي، ويعود الفضل الى توفر كل ما يؤثر على استراتيجيتها التنافسية واستمرارية أدائها من معلومات، وهذا يعد هدف استراتيجي يساعد المنظمة على توسيع حصتها السوقية وهو ما تسعى

اليه اغلب المنظمات باعتباره أحد أهم المؤشرات التي تعزز للمنظمة مركزها التنافسي، "المؤسسة التي تملك أكبر حصة سوقية تكون ذات مركز تنافسي أقوى". (بوخمخم، وآخرون، 2010).

رابعاً: أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:

باعتبار اليقظة الاستراتيجية أحد الدعائم الأساسية لقواعد المنافسة ومالها من دور فعال في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة تتبلور أهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية من خلال عدة نقاط منها:

توفر المعلومات الداعمة لاستراتيجية المنظمة: حيث ان المعلومات تعتبر مورد استراتيجي في دعم استراتيجية المنظمة كونه يعمل على تقليص تكلفة الاعمال الإدارية وتعزيز مقومات المنافسة، ويعمل على مساعدة المنظمة في تصميم وإدارة نظام فعال يربط المنظمة بالبيئة المحيطة وهو المسلك الاساسي لتحقيق رضا المستفيدين وتعزيز القدرة التنافسية والتميز والتفوق على المنافسين، كما ان المعلومات ترسم للمنظمة المنهج السليم والواضح لتحقيق مركز تنافسي متميز. (لزهر، 2018).

ارتباط المنظمة بالبيئة التكنولوجية المحيطة: مما يمكنها من رصد أحدث التقنيات والتكنولوجيا المتجددة وهذا ما يجعلها متقدمة في خلق مزايا جديدة وبذلك تتفادى المنافسين من تقليدها.

المساهمة في تكوين هيكل تنظيمي مرن: تكسب المنظمة مركز تنافسي من خلال القدرة على الاستجابة للتغيرات التي تحيط بها وذلك بدعم العاملين وتجنيد الجهود على إعادة تنظيم العمل وتغير انماطه باستخدام الأدوات والتكنولوجيا الجديدة المساعدة في تطوير وتنمية كفاءتها الحالية، وهذا ما يجعلها قادرة على تجاوز أي تحدّد من قبل المنافسين عن طريق تبني المنظمة لنظام اليقظة اللامركزي. (بوخمخم، وآخرون، 2010).

مساعدة المنظمة على توسع حصتها السوقية: من خلال اتباع منهجية معينة تسمح بتقليص التكلفة ورفع الأرباح وذلك عبر البحث عن مختلف الإمكانيات والوظائف التي تساعد في احداث تغيير في الخدمات المقدمة. (بوخمخم، وآخرون، 2010).

مساعدة المنظمة على التمرکز بين المنافسين: بفضل اليقظة الاستراتيجية يكون لدى المنظمة القوة والقدرة على مواجهة ردود أفعال المنظمات المنافسة وكذلك وضع الحواجز للمنافسين المحتملين الذين لا يمكن تجاهلهم من الدخول للمنافسة، لان دخولهم يعتبر دخول قدرات وامكانيات وتقنيات جديدة مما قد يؤثر على الأرباح والحصة السوقية، كما يمكنها من البحث عن قطاعات ممكن ان تجد جوانب التميز فيها. (لزهر، 2018).

تساعد المنظمة على تفادي التهديدات من المنافسين بنفس النشاط: حيث تبني المنظمة استراتيجيات هجومية تجعلها تركز على منافسيها في النشاط وما يقدموه خدمة او منتج والتقدم عليهم، كما تساعد المنظمة بالمقابل من بناء استراتيجيات دفاعية تؤمن المنظمة من المخاطر المحيطة. (لزهر، 2018).

تحقق التفوق بالابتكار والابداع: اليقظة الاستراتيجية وكونها توصف باليقظة التكنولوجية انما هي عنصر الابتكار والابداع في المنظمة، حيث ان المنظمة تعتبرها الالية الأولى للإبداع من خلال الرصد للتطورات التكنولوجية المحيطة وكذلك براءات الاختراع والندوات العلمية المسجلة،

حيث يمكنها ذلك من التوصل الى افكار مبتكرة يمكن ان تكون مصدر تكنولوجيا او تنظيمي للإبداع. فالمعلومات التكنولوجية تعتبر أحد اهم الموارد للابتكار والابداع، حيث تقوم المنظمة بالمراقبة والترصد للبيئة التكنولوجية المحيطة لا سيما إذا ارادت ان تطور من قدرتها الابتكارية والابداعية وتحقق الميزة التنافسية في القطاع الذي تنتمي اليه. (ضياء الدين، 2013).

خامساً: خصائص البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:

- **القدرة على تحديد الفرص الاستثمارية:** تعمل البقطة الاستراتيجية على كشف مجالات جديدة للنمو والابتكار مما يحقق الميزة التنافسية.
- **الرصد المبكر للتغيرات:** بحيث تتمكن المنظمات من كشف تحولات سلوك المستهلكين او السوق او التكنولوجيا قبل المنافسين مما يمنحها وقت للاستجابة والتأقلم.
- **دعم اتخاذ القرار:** عن طريق جمع وتحليل المعلومات الاستراتيجية تقلل من المخاطر ويعزز من جودة القرارات.
- **استباق الفرص:** ان البقطة الاستراتيجية تبين تحركات المنافسين في البيئة المحيطة مما يعطي المنظمة خطوة للأمام وفرصة تحقيق الميزة التنافسية.
- **المرونة التنظيمية:** تمكن المنظمة من تعديل استراتيجيتها في حال ظهرت تغيرات مفاجئة في البيئة المحيطة بشكل أسرع. (حمودي، واخرون، 2020)

سادساً: متطلبات البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية:

- لتحقيق الميزة التنافسية من خلال دور البقطة الاستراتيجية داخل أي منظمة يجب توافر بعض المتطلبات على مختلف المستويات التنظيمية والتقنية والبشرية منها:
- **قيادة استراتيجية واعية:** بحيث تتبنى وتدعم الرؤية المستقبلية والابتكار، وتعمل على تحفيز العاملين لكي يتفاعلوا مع التغيرات الحديثة.
 - **مهارات بشرية متخصصة:** استقطاب كوادر لديها القدرة على فهم البيئة المحيطة، تحليل البيانات واستشراف المستقبل، وتطوير مستمر لمهاراتهم وتدريبهم على أدوات التحليل والرصد.
 - **ثقافة داعمة للتعليم:** وجود منظمة تعمل على تشجيع العاملين لتبادل المعرفة، الحرص على تطوير موظفيها والمبادرة على تقديم الأفكار والمقترحات.
 - **بنية تنظيمية مرنة:** تمكن المنظمة من سرعة الاستجابة للتغيرات التنافسية، وتخفف تدفق المعلومات بين اقسامها.

- **نظم معلومات فعالة:** بحيث تتضمن المنظمة تقنيات وأدوات كأظمة ذكاء الاعمال والتحليلات التنبؤية لجمع وتحليل المعلومات من البيئة سواء الداخلية او الخارجية.
- **الية للتقييم المستمر والمراجعة:** وذلك لقياس فعالية اليقظة وانشطتها والحرص على تحديثها بما يتماشى مع التغيرات في البيئة المحيطة. (ترغيني، 2024).

سابعاً: معوقات اليقظة الاستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية:

- **انعدام الثقافة التنظيمية الداعمة:** تراجع فعالية اليقظة لدى المنظمة وتخسر ميزتها التنافسية عندما لا تقدر المبادرات الفردية ولا تشجع على تبادل المعرفة.
- **انعدام التنسيق بين الإدارات:** ان من اهم المعوقات غياب التكامل بين اقسام المنظمة مما يجعلها تفقد المعلومات، وتبذل جهد متكرر فقط.
- **مقاومة التغيير:** ان مقاومة التغيير سواء بسبب عدم اليقين او بسبب الجمود المؤسسي من قبل القادة او الموظفين يعيق اليقظة الاستراتيجية ويفقد المنظمة ميزتها التنافسية.
- **القرارات المركزية:** عدم الاستجابة السريعة للتغيرات في البيئة المحيطة بسبب ان القرارات حصراً للإدارة العليا فقط.
- **ضعف البنية التحتية للبيانات:** غياب التكنولوجيا والأنظمة الفعالة لجمع البيانات وتحليلها يعيق رصد التغيرات في البيئة المحيطة.
- **المصادر التقليدية:** ان الاعتماد على المصادر التقليدية دون المصادر الرقمية يفقد المنظمة فرص الاقتناص الثمينة. (المزروع، 2025).

ثامناً: وظائف اليقظة الاستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية:

- اليقظة الاستراتيجية تسعى الى تحقيق الميزة التنافسية من خلا عدة وظائف وهي:
- الاكتشاف:** حيث تستطيع المنظمة من خلال اليقظة الاستراتيجية الكشف عن الإستراتيجيات والسياسات المحتملة للمنافسين مما يمكنها من وضع استراتيجيات وحواجز لمنع دخول المنافسين، وذلك باستغلال المنظمة للعوامل البيئية المحيطة وتجنيد امكانياتها الخاصة للحد من المنافسين الجدد وتثبيت قدراتهم وعزيمتهم للدخول. (العيداني، واخرون، 2018).
- التوقع:** اليقظة الاستراتيجية تمكن المنظمة وبشكل استباقي من توقع نشاطات المنافسين واستقراء سلوكياتهم بطرق موضوعية وأكثر دقة، مما يمكنها من تحديد الاستراتيجيات الواجب اتباعها بعد التعرف على قدرات واستراتيجيات المنافس، والاستعداد في حال ظهور خطر من طرفه. (العيداني، واخرون، 2018).

المراقبة: تساعد اليقظة الاستراتيجية من مراقبة المنافسين فهي مصدر القدرة على مواجهة المنافسين، وذلك من خلال تحليل نقاط القوة والضعف، ومراقبة المنتجات والخدمات المنافسة في السوق لتكون فرصة لتتعلم المنظمة منها. (العيداني، وآخرون، 2018).

التعلم: حيث تعمل اليقظة الاستراتيجية على تعلم ما يجول في الأسواق الجديدة من الخصائص والأساليب ما يمكنها من بناء رؤية واضحة لها، وكذلك التعلم من أخطاء المنافسين وما مروا به لتجاوز تلك الأخطاء. (لزهر، 2018).

فاليقظة الاستراتيجية تأخذ بأيدي المدراء في صياغة الاستراتيجية التنافسية للمنظمة مع مراقبة وملاءمتها مع البيئة التنافسية المحيطة وصولاً إلى تحقيق نتائجها المرجوة، كما أن اليقظة الاستراتيجية تلعب دوراً بارزاً في تحقيق الأداء التنافسي واستمراره ويعود ذلك إلى وفرة المعلومات لدى المنظمة والتي تؤثر على استمرارية الأداء والاستراتيجية التنافسية وكذلك تطوير الميزة التنافسية والحفاظ عليها. وبفضل المعلومات التي توفرها اليقظة الاستراتيجية تستطيع المنظمة من اكتشاف وتوقع ومراقبة كل التحركات والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة بها وبذلك تتعلم كيفية المساهمة في تحقيق الميزة التنافسية. (لزهر، 2018).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج العلمي التجريبي الذي يجمع بين المنهجين الاستقرائي والاستدلالي عن طريق استراتيجية البحث الوصفي التحليلي (السرحان وآخرون، 2020)، واستخدم التصميم البحثي الكمي المعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن طريق الاستبيان، حيث تم اختيار هذا المنهج لوصف جوانب الظاهرة من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع البحث لتحديد الجوانب التي تم تغطيتها من قبل الباحثين السابقين والجوانب التي لا تزال بحاجة إلى بحث الأمر الذي مكن الباحث من وضع مجموعة من الافتراضيات المنطقية حول الظاهرة المدروسة في محاولة لإيجاد إجابة لها. والمنهج التحليلي متعلق بتحليل البيانات التي سوف يجمعها الباحث من خلال أداة الدراسة الاستبانة، للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة للتوصل إلى إجابات منطقية لهذه الأسئلة، وتبسيط الضوء على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ثانياً: نوع البيانات:

للوصول للمشكلة والتطرق لأبعادها ومتغيراتها، يمكن تحديد مصادر البيانات التي تحقق أهداف الدراسة وهي:

- **البيانات الثانوية:** اعتمد الباحث في تكوين واعداد الإطار النظري لهذه الدراسة بالرجوع للأدبيات والكتب والدوريات والرسائل العلمية العربية منها والأجنبية التي تمحورت وتتطرق بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوع الدراسة ومتغيراته.
- **البيانات الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية وذلك من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

ثالثاً: المجتمع وعينة الدراسة:

اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل وذلك لتغطية جميع مفردات مجتمع الدراسة والمتمثل في مدراء الأقسام ومتخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٤٢) موظف حسب افادتنا من قبل الجامعة، وكون المجتمع صغير الحجم سيقوم الباحث بمسح كل مفرداته دون اللجوء إلى أسلوب العينات والباحث لديه من الوقت والجهد والامكانيات المادية الكافية للقيام بدراسة ومسح كل مفردات مجتمع الدراسة.

رابعاً: طريقة جمع البيانات:

أولاً: أداة الدراسة:

بناء على المنهج المتبع في الدراسة؛ فقد تكون أفضل أداة وأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي الاستبانة، وسوف توفر الاستبانة المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة حول دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والتي سنعتمد في بناء محاورها وأبعادها وعبارات كل بعد بالاستبانة على الدراسات السابقة والتي تمس كلاً من المتغيرين أو أحدهما.

حيث تكونت الاستبانة من (35) عبارة موزعة على محورين وهي كالتالي:

بالاعتماد على العديد من المراجع والدراسات كدراسة (الاحمري، 2022)، ودراسة (شعيب، 2022)، ودراسة (بريكي، 2019)، تم اعداد عبارات استبيان الدراسة لقياس المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) بأبعاده (اليقظة التنافسية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية)، بإجمالي (15) عبارة موزعة بواقع (5) عبارات لكل بُعد، وبالاعتماد على دراسة (هدار، 2023)، ودراسة (شرع الله، 2022)، ودراسة (شعيب، 2022)، تم اعداد عبارات استبيان الدراسة لقياس المتغير التابع (الميزة التنافسية) بأبعاده (الجودة، الابداع، التكلفة، سرعة الاستجابة)، بإجمالي (20) عبارة موزعة بواقع (5) عبارات لكل بُعد، وتم تصميم الاستبانة بهدف جمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتم تقسيم الاستبانة الى قسمين وهي:

القسم الأول: الخصائص الديمغرافية.

يتضمن المعلومات الديمغرافية لأفراد الدراسة من خلال (4) متغيرات وهي: الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي. لغرض وصف افراد الدراسة واجراء بعض المقارنات لإجابة افراد الدراسة على متغيرات موضوع الدراسة في ضوء المتغيرات الديمغرافية.

القسم الثاني: محاور الاستبانة وتحتوي على (35) عبارة موزعة في محورين كما يلي:

المحور الاول: يحتوي على (15) عبارة خاصة بالمتغير المستقل، تتضمن أبعاد اليقظة الاستراتيجية والهدف من هذا المحور معرفة مدى فعالية وتطبيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مقسمة على النحو الاتي:

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة البيئية
عدد العبارات	5	5	5

الجدول رقم (5): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

المحور الثاني: يحتوي على (20) عبارة تتمحور حول الميزة التنافسية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بغرض معرفة الميزة التي تتمتع بها

الجامعة، مقسمة على النحو الآتي:

أبعاد الميزة التنافسية	الجودة	الابداع	التكلفة	سرعة الاستجابة
عدد العبارات	5	5	5	5

الجدول رقم (6): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

وقد اعتمدنا على هذه الأداة بحيث قمنا بإعداد الاستبانة بناء على إشكالية بحثنا وفرضياته، وقد حرصنا في بداية الاستبانة في توضيح وشرح بعض معاني المصطلحات لكي يتمكن افراد العينة من فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها بشكل صحيح، كما تتضمن الاستبانة مجموعة الأسئلة المرتبة ترتيباً علمياً وفق خطة منهج الموضوع.

ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة:

- صدق أداة الدراسة:

وقد تمّ التحقق من صدق المقاييس الواردة بقائمة الاستقصاء بالطرق الآتية:

١ - الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين) :

تمّ عرض قائمة الاستقصاء في صورتها الأولية على المشرف وعدد من أساتذة الجامعات من ذوي التخصص لإبداء رأيهم فيما احتوت عليه من عبارات، ومن ثمّ الحكم عليها من حيث: صحة المضمون العام الذي وضعت من أجله، مناسبة محاور القائمة، ملائمة كل عبارة من العبارات للمحور الخاص بها، استيفاء عدد العبارات وسلامة العبارات ووضوحها من الناحية اللغوية والعلمية، وقد أسفر رأي المشرف والسادة المُحكِّمين عن تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها من الناحية اللغوية، وبالتالي بات عدد عبارات القائمة في صورتها النهائية (٣٥) عبارة موزعة على محورين رئيسيين. (ملحق رقم ١ الاستبانة في صورتها النهائية).

٢ - صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

يهدف هذا النوع من الإجراءات الإحصائية إلى التأكد من مدى صلاحية كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء لقياس الهدف الذي وضعت من أجله، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين الدرجة الخاصة بكل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون والجداول أدناه يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
1	تراقب الجامعة مؤشرات تصنيفات الجامعات باستمرار.	**0.883	**0.752
2	تخطط الجامعة لتقديم برامج تعليمية تتميز بها عن غيرها من الجامعات المنافسة.	**0.833	**0.821
3	تتابع الجامعة الخدمات التعليمية التي تقدم من قبل الجامعات المنافسة.	**0.869	**0.686
4	تأخذ الجامعة معدل تطور التعليم في الجامعات المنافسة بعين الاعتبار من أجل المحافظة على مكانتها التنافسية.	**0.910	**0.722
5	تقوم الجامعة بالتوقع المسبق لتحركات المنافسين	**0.736	**0.640
6	تسعى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الى تجسيد نظام اليقظة الاستراتيجية.	**0.718	**0.664
7	تمتلك جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بنية تحتية تكنولوجية حديثة	**0.838	**0.727
8	تتابع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المنظمات المتطورة تكنولوجيا في قطاع التعليم.	**0.764	**0.649
9	تعمل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على تفعيل الأنظمة المعلوماتية والاستفادة منها.	**0.832	**0.687
10	تستعين جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في اتخاذ قراراتها بالأنظمة المعلوماتية.	**0.773	**0.625
11	تتابع الجامعة القوانين والتشريعات الدولية ذات العلاقة بنشاطها.	**0.814	**0.781
12	تعزز الجامعة مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه المجتمع.	**0.753	**0.698
13	تراقب الجامعة الوضع الاقتصادي والسياسي في البلد.	**0.813	**0.492
14	اخضاع المخرجات البيئية للجامعة للمراقبة والمتابعة المستمرة.	**0.874	**0.596
15	قدرة الجامعة على الامام بمتطلبات البيئة الداخلية والخارجية	**0.755	**0.662

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة (0.01)

الجدول رقم (7): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع قيم معاملات ارتباط "بيرسون" لعبارات المحور الأول (اليقظة الاستراتيجية) بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ حيث تراوحت قيم الارتباط بالبعد ما بين (0.718 و 0.910)، بينما تراوحت قيم الارتباط بالمحور ككل ما بين (0.492 و 0.821)، وهي قيم مرتفعة تؤكد تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق البنائي، مما يعكس قدرة العبارات بدقة على قياس ما وضعت لأجله في رصد واقع اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ويُعطي الثقة في صلاحية الأداة للتطبيق الميداني وتحليل نتائجها.

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

م	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
1	الجامعة تقدم خدمات ذات خصائص متميزة مقارنة بمنافسيها.	**0.742	**0.573
2	الجامعة تقدم خدمات ذات مزايا يصعب تقليدها من قبل المنافسين.	**0.887	**0.824
3	الجامعة تهتم بتطبيق معايير الجودة في كافة أنشطتها.	**0.781	**0.689
4	الجامعة تستجيب لاقتراحات واحتياجات المستفيدين في تحسين وتطوير جودة خدماتها.	**0.794	**0.796
5	الجامعة تمتلك ضمن هيكلها التنظيمي قسم خاص بمراقبة الجودة	**0.757	**0.650
6	الجامعة تخصص موارد مالية كافية لتحسين المعارف الإبداعية.	**0.942	**0.891
7	الجامعة تسعى لإيجاد طرق إبداعية ومبتكرة في العمل	**0.846	**0.773
8	الجامعة تعتبر الابداع أولوية استراتيجية لتكون الأفضل ضمن منافسيها	**0.885	**0.770
9	الجامعة تستقطب الكفاءات العلمية والعملية للتميز ابداعياً بين منافسيها	**0.763	**0.663
10	الجامعة تحرص على اخضاع منسوبيها لدورات تدريبية داخلية وخارجية	**0.764	**0.753
11	تعمل الجامعة على دعم أنشطة البحث والتطوير من اجل تخفيض تكاليف الخدمات المقدمة.	**0.803	**0.752
12	تعمل الجامعة على تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها لتخفيض التكاليف.	**0.847	**0.852
13	تحرص الجامعة على ابتكار طرق وأساليب تؤدي الى تخفيض التكاليف.	**0.733	**0.695
14	تقوم الجامعة بنظام الحوافز عبر ربط أجر الموظفين بالإنتاج.	**0.880	**0.645
15	الجامعة لها نظام فعال للمحاسبة التحليلية.	**0.806	**0.622
16	الجامعة تتميز بسرعة التجاوب مع المستفيدين.	**0.801	**0.777
17	الجامعة تلتزم بالمواعيد في تقديم خدماتها للمستفيدين.	**0.766	**0.728
18	الجامعة لديها نظام الكتروني لتقليل الفجوة بينها وبين المستفيد	**0.799	**0.633
19	الجامعة تقدم الخدمات التعليمية الالكترونية أسرع من منافسيها.	**0.797	**0.588
20	الجامعة لديها القدرة على سرعة الاستجابة للطلبات المحتملة والمفاجئة.	**0.813	**0.637

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة (0.01)

الجدول رقم (8): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يتبين من الجدول رقم (8) أن جميع قيم معاملات ارتباط "بيرسون" لعبارات المحور الثاني (الميزة التنافسية) بالدرجة الكلية للبعد

وبالدرجة الكلية للمحور جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ حيث تراوحت قيم الارتباط بالبعد ما بين (0.733 و

0.942)، بينما تراوحت قيم الارتباط بالمحور ككل ما بين (0.573 و 0.891)، وهي قيم مرتفعة تؤكد اتساق عبارات الأداة داخلياً وقدرتها العالية على قياس مؤشرات الميزة التنافسية (الجودة، الإبداع، التكلفة، وسرعة الاستجابة) في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مما يعزز من صدق وثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها، ومن الجدولين السابقين السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي للاتساق للاستبانة.

- ثبات أداة الدراسة:

يُقصد بالثبات أنه: "عند تكرار المقياس على العينة نفسها، فتعطي نفس النتائج، فإذا حصل التطبيق الثاني على النتيجة نفسها التي حصل عليها أول تطبيق للمقياس عند إجرائه على العينة نفسها فإن المقياس يكون ثابتاً" (عطوان، ومطر، 2018، ص 104). لذا، ولقياس ثبات أداة الدراسة؛ استخدم معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) على الاستبانة للتأكد من ثبات الأداة.

جدول رقم (9) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: اليقظة التنافسية	5	0.900
البعد الثاني: اليقظة التكنولوجية	5	0.838
البعد الثالث: اليقظة البيئية	5	0.851
المحور الأول: اليقظة الاستراتيجية.	15	0.911
البعد الأول: الجودة	5	0.846
البعد الثاني: الإبداع	5	0.873
البعد الثالث: التكلفة	5	0.856
البعد الرابع: سرعة الاستجابة	5	0.854
المحور الثاني: الميزة التنافسية	20	0.946
النبات العام	35	0.958

الجدول رقم (9): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من الجدول رقم (9) أن قيم معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة جاءت مرتفعة جداً ومطمئنة؛ حيث بلغت القيمة للمحور الأول (اليقظة الاستراتيجية) 0.911، وللمحور الثاني (الميزة التنافسية) 0.946، بينما بلغت قيمة معامل الثبات العام للأداة ككل 0.958 لجميع العبارات البالغ عددها (35) عبارة. وتعكس هذه القيم مستوى عالٍ جداً من الاستقرار والثبات في أداة الدراسة، حيث تجاوزت جميعها الحد الأدنى المقبول تربوياً وإحصائياً (0.70)، مما يؤكد صلاحية الأداة النامة للتطبيق الميداني والاعتماد على نتائجها في الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها.

خامساً: تحديد متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة					
المتغير	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	
المستقل	اليقظة التنافسية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة البيئية		
التابع	الميزة التنافسية	الجودة	الابداع	التكلفة	سرعة الاستجابة

الجدول رقم (10): من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.

سادساً: تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

سوف نستخدم أسلوب الانحدار المتعدد وذلك لاختبار الفروض والاحصاء الوصفي لوصف خصائص البيانات، وأيضاً نستخدمها لوصف إجابات أفراد الدراسة في الجزء النوعي. ولتحليل بيانات الجزء الكمي. ستم الاستعانة ببرنامج (EXCEL) لتفريغ بيانات الاستبانة كمعالجة أولية وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

- صدق وثبات للمقياس عن طريق التحليل العاملي وتحليل ألفا كرونباخ، كدراسة (ابوجريوع، 2022).
- الإحصاء الوصفي وذلك لوصف خصائص البيانات.
- المتوسط الحسابي (Mean)، والوزن النسبي للحكم على درجة التطبيق، ولترتيب العبارات في كل بعد، ولترتيب الأبعاد في الدرجة الكلية للاستبانة. كدراسة (عبد الله، 2023)
- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى تشتت استجابات أفراد الدراسة، ومدى انحرافها عن القيمة المتوسطة للعبارة أو للبُعد. كدراسة (أبو رعيان، 2024)، كدراسة (عبد الله، 2023)
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتأكد من علاقة الارتباط بين المتغيرات. كدراسة (الجهني، 2023)، ودراسة (الضويان، وآخرون. 2022).
- تحليل الانحدار البسيط: (Simple Regression Analysis) لاختبار صحة الفرضية الرئيسية.
- أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار علاقة التأثير بين المستقل والتابع بأبعادهم. كدراسة (ابوجريوع، 2022).

سابعاً: حدود الدراسة: (المكانية، الزمانية، البشرية)

الحدود المكانية:

تؤمن المملكة العربية السعودية بأهمية التطور والتقدم في جميع المجالات ومنها مجال التعليم والبقطة الاستراتيجية وكذلك الميزة التنافسية ومدى تأثير البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية وذلك لتحسين وتقوية الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية وهذه الدراسة أخذت على عاتقها جزئية النظر في دور البقطة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الحدود الزمانية:

يتم اجراء هذه الدراسة خلال عام 2024-2025.

الحدود البشرية:

شمل مجتمع الدراسة جميع الموظفين متخذي القرار بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية.

ثامناً: الاعتبارات الأخلاقية:

التزم الباحث بالمبادئ والمعايير الأخلاقية المعتمدة في البحث العلمي، توافقاً وانسجاماً مع الأسس المنهجية التي تحفظ النزاهة العلمية البحثية وتحمي حقوق المشاركين وتضمن سرية البيانات، حيث راعى الباحث بمختلف مراحل الدراسة احترام حق المشاركين في اتخاذ حرية القرار للمشاركة في البحث، وقبل الشروع في جمع المعلومات تم إيضاح جميع المعلومات الوافية حول أهداف الدراسة واجراءاتها والاجابة عن أي استفسارات ذات صلة، والتوصل لموافقتهم المستنيرة بصورة طوعية، مع ضمان حقهم في الانسحاب في أي مرحلة دون أي تبعات، كما حرص الباحث على مبدأ السرية والخصوصية في التعامل مع المعلومات والبيانات المستقاة من المشاركين بدرجة حماية وسرية عالية، مع عدم الإفصاح عن هوياتهم او بيانات من شأنها تمكين التعرف عليهم بشكل مباشر او غير مباشر. واقتصر استخدام ما تم جمعه من بيانات للأغراض العلمية المرتبطة بهذه الدراسة، مع معالجتها وحفظها وفق الإجراءات الأكاديمية المتعارف عليها لضمان سلامة وأمن البيانات. كما روعي مبدأ عدم الاضرار بالمشاركين في الدراسة، سواء كان ضرراً نفسياً أو مهنياً أو اجتماعياً، ومراعاة المبادئ الأخلاقية المرتبطة بالعدالة والانصاف بين المشاركين دون تحيز او تمييز او انتقاء يؤثر على مصداقية النتائج.

كما التزمنا بقواعد التوثيق العلمي واحترام حقوق الملكية الفكرية بالإشارة الى جميع المصادر والمراجع بما يضمن صون حقوق الباحثين وتجنب الانتحال العلمي، وحرصنا على الحصول على الموافقات الأكاديمية والإدارية التي تؤكد التزامنا بالمعايير المهنية والأخلاقية المتعارف عليها في الأوساط العلمية.

كما التزم الباحث بالموضوعية والامانة العلمية في جميع مراحل الدراسة، بدءاً من تصميم الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، وانتهاء بعرض النتائج ومناقشتها وتوثيقها، بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية والأخلاقية المعتمدة في البحوث العلمية.

الفصل الرابع

تحليل الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة وينقسم الى:

أ. وصف عينة الدراسة من خلال الخصائص الديموغرافية.

قام الباحث بتحليل البيانات الشخصية الموضوعة في القسم الثاني من استمارة الاستبيان، وتهدف هذه البيانات الى معرفة بعض المعلومات عن مجتمع الدراسة والتي لها علاقة مع الموضوع، والتي تتضمن أربع متغيرات مستقلة، وهي: الجنس، العمر، والخبرة، والمستوى التعليمي، وبحساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات كان وصف خصائص المجتمع كما يلي:

- خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (11) خصائص عينة الدراسة

النسبة	العدد	البيان	
48.7	19	أنثى	الجنس
51.3	20	ذكر	
5.1	2	29-25 عام	العمر
38.5	15	39-30 عام	
48.7	19	49-40 عام	
7.7	3	50 عام فما فوق	
12.8	5	اقل من 5 سنوات	الخبرة
43.6	17	5-10 سنوات	
28.2	11	11-15 سنة	
15.4	6	16 فأكثر	
2.6	1	ثانوي	المؤهل العلمي
82.1	32	جامعي	
15.4	6	دراسات عليا	

الجدول رقم (11): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

من الجدول رقم (11) يتضح توزيع خصائص عينة الدراسة المشاركين في الدراسة حيث أظهرت النتائج بوجود تقارب وتوازن ملحوظ في التوزيع النوعي بين الجنسين، حيث بلغت نسبة "الذكور" (51.3%) بتكرار قدره (20) فرداً، بفارق ضئيل عن فئة الإناث بينما بلغت نسبة "الإناث" (48.7%) بتكرار قدره (19) فرداً من إجمالي عينة الدراسة البالغة (39) مفردة. وفيما يخص الفئات العمرية، فقد أظهرت النتائج هيمنة واضحة لفئة النضج المهني التي تقع أعمارها بين (49-40 عام) محتملة المرتبة الأولى بنسبة (48.7%)، تلتها الفئة العمرية (39-30 عام) بنسبة (38.5%)، بينما بلغت نسبة المتبقية الضئيلة بين الفئة العمرية (50 عام فما فوق) بنسبة (7.7%)، وأخيراً الفئة العمرية (29-25 عام) بنسبة (5.1%). ويُعزى تركيز أغلب أفراد العينة في الفئات العمرية المتوسطة (30-49 عام) إلى طبيعة المجتمع المستهدف وهم "متخذو القرار"، حيث تتطلب هذه المناصب القيادية مزيجاً من الخبرة التراكمية والحياة المهنية اللازمة لممارسة اليقظة

الاستراتيجية بفاعلية داخل الجامعة. أما على صعيد الخبرة المهنية، فقد كشفت البيانات أن الكتلة الأكبر من المشاركين تمتلك خبرات ميدانية تتراوح ما بين (5-10 سنوات) حيث تصدرت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (43.6%)، تلتها الفئة (11-15 سنة) بنسبة (28.2%)، بينما بلغت نسبة الفئة (أقل من 5 سنوات) (12.8%)، وجاءت الخبرات الطويلة جداً من (16 سنة وأكثر) بنسبة بلغت (15.4%)، مما يمنح العينة رؤية عميقة وشاملة لمطلوبات الميزة التنافسية بناءً على تراكم معرفي وميداني. وفي الختام، عكس المؤهل العلمي طبيعة الجامعة كصرح أكاديمي رائد، حيث اكتسح حملة المؤهل "الجامعي" المشهد القيادي واحتل المرتبة الأولى بنسبة (82.1%)، تلتها فئة "الدراسات العليا" بنسبة (15.4%)، في حين انحصر تمثيل مؤهل "الثانوية" في نطاق ضيق جداً بلغ (2.6%) فقط. وهذا المستوى التعليمي المرتفع يعزز من موثوقية النتائج وقدرة القادة على قراءة وتحليل الإشارات البيئية وتحويلها إلى قرارات استراتيجية تدعم التفوق التنافسي للجامعة.

ب. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- مستوى اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن:

للتعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم حول العبارات المكونة لأبعاد هذا المحور، وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات أبعاد

محور "اليقظة الاستراتيجية" مرتبة حسب المتوسط الحسابي (ن=39)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة
3	موافق	0.63	4.17	بعد: اليقظة التنافسية
2	موافق بشدة	0.44	4.34	بعد: اليقظة التكنولوجية
1	موافق بشدة	0.50	4.35	بعد: اليقظة البيئية
	موافق بشدة	0.43	4.29	الدرجة الكلية لمحور اليقظة الاستراتيجية

الجدول رقم (12): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن هناك توافقاً استراتيجياً كبيراً بين قادة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حول أهمية وممارسة أبعاد اليقظة الاستراتيجية، حيث سجلت الدرجة الكلية للمحور متوسطاً حسابياً عاماً مرتفعاً بلغ (4.29)، وهو ما يقع ضمن فئة التقدير (موافق بشدة). ويعزز هذه النتيجة انخفاض قيمة الانحراف المعياري العام التي بلغت (0.43)، مما يشير إلى تجانس آراء القيادات الأكاديمية والإدارية وتقارب رؤيتهم نحو تبني اليقظة كمنهجية عمل مؤسسية لتعزيز القدرات التنافسية للجامعة.

وقد تصدر بعد "اليقظة البيئية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري قدره (0.50)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، مما يعكس الأولوية القصوى التي توليها الجامعة لرصد وتحليل التحولات الخارجية والتوجهات الوطنية والعالمية لضمان التكيف الاستباقي معها. وحلّ بعد "اليقظة التكنولوجية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي متقارب جداً بلغ (4.34) وبأقل انحراف معياري في الدراسة قدره (0.44)، وهو ما يؤكد الاتفاق الجماعي والقوي بين القادة على ضرورة مواكبة الابتكارات التقنية والتحول الرقمي، بما يتسق مع الهوية العلمية والتقنية المتميزة للجامعة.

وفي المرتبة الثالثة، جاء بعد "اليقظة التنافسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري قدره (0.63)، وبدرجة موافقة (موافق)، وبالرغم من كونه الأخير في الترتيب النسبي، إلا أن قيمته تظل مرتفعة إحصائياً وتتجاوز حاجر الأربعة درجات، مما يدل على اهتمام الجامعة الملحوظ بمراقبة تحركات المنافسين وتحليل نقاط القوة والضعف في البيئة التعليمية. وبشكل عام، تعكس هذه الأرقام امتلاك الجامعة لمنظومة يقظة متكاملة تبدأ بمراقبة البيئة والتقنية وتنتهي بتحليل المنافسة، مما يشكل قاعدة صلبة لدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتحقيق الريادة.

- مستوى الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن:

للتعرف على مستوى الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم حول العبارات المكونة لأبعاد هذا المحور، وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات أبعاد محور

" الميزة التنافسية " مرتبة حسب المتوسط الحسابي (ن=39)

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
بعد: الجودة	4.32	0.55	موافق بشدة	2
بعد: الابداع	4.32	0.58	موافق بشدة	3
بعد: التكلفة	4.27	0.61	موافق بشدة	4
بعد: سرعة الاستجابة	4.35	0.49	موافق بشدة	1
الميزة التنافسية	4.32	0.49	موافق بشدة	

الجدول رقم (13): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

تُظهر نتائج الجدول رقم (13) أن مستوى الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن قد حقق متوسطاً حسابياً عاماً بلغ (4.32 من 5)، بتقدير إحصائي "موافق بشدة". وبانحراف معياري قدره (0.49)، مما يشير إلى وجود توافق وتجانس كبير بين قادة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حول امتلاك الجامعة لمزايا تنافسية قوية ومستدامة.

وقد جاء ترتيب الأبعاد من حيث الأهمية النسبية ليعكس أولويات التميز لدى الجامعة، حيث تصدر بعد "سرعة الاستجابة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري قدره (0.49)، وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وهو ما يؤكد مرونة الجامعة العالية وقدرتها الفائقة على تلبية احتياجات المستفيدين والتعامل مع المتطلبات المتغيرة بسرعة وكفاءة. وحلّ بعد "الجودة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.32) وانحراف معياري (0.55)، محققاً درجة موافقة (موافق بشدة)، مما يبرز الالتزام الصارم للجامعة بتطبيق معايير الجودة العالمية في مخرجاتها التعليمية والبحثية كركيزة أساسية لتفوقها.

وفي المرتبة الثالثة، جاء بعد "الإبداع" بمتوسط حسابي متقارب جداً بلغ (4.32) وانحراف معياري قدره (0.58) وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، ليعكس التوجه الابتكاري للجامعة وحرصها على استقطاب الكفاءات وتخصيص الموارد لدعم الأفكار الإبداعية. وأخيراً، حلّ بعد "التكلفة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.27) وانحراف معياري قدره (0.61) وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وهو ما يشير إلى نجاح الجامعة في تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها وربط الأداء بالإنتاجية بطريقة تضمن الكفاءة المالية دون المساس بجودة الخدمات، لتكتمل بذلك منظومة الميزة التنافسية للجامعة عبر تكامل أبعاد السرعة والجودة والإبداع والتكلفة.

ثانياً: تحليل مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة وأبعادها.

تم عمل مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة وأبعادها وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة وأبعادها (ن=39)

الميزة التنافسية	سرعة الاستجابة	التكلفة	الابداع	الجودة	اليقظة الاستراتيجية	اليقظة البيئية	اليقظة التكنولوجية	اليقظة التنافسية	الارتباط	اليقظة التنافسية
								1	الارتباط	اليقظة التنافسية
							1	**0.614	الارتباط	اليقظة التكنولوجية
						1	**0.584	**0.423	الارتباط	اليقظة البيئية
					1	**0.783	**0.856	**0.853	الارتباط	اليقظة الاستراتيجية
				1	**0.712	**0.840	**0.582	*0.404	الارتباط	الجودة
			1	**0.844	**0.734	**0.712	**0.728	**0.450	الارتباط	الابداع
		1	**0.686	**0.665	**0.531	**0.585	**0.567	0.244	الارتباط	التكلفة
	1	**0.634	**0.728	**0.671	**0.585	**0.542	**0.698	298.	الارتباط	سرعة الاستجابة
1	**0.847	**0.855	**0.924	**0.902	**0.726	**0.761	**0.726	*0.395	الارتباط	الميزة التنافسية

الجدول رقم (14): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يتضح من نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون الواردة في الجدول رقم (14) وجود علاقات ارتباطية موجبة (طردية) وذات دلالة إحصائية بين معظم متغيرات الدراسة وأبعادها، حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل الكلي "اليقظة الاستراتيجية" والمتغير التابع الكلي "الميزة التنافسية"، بقيمة معامل ارتباط بلغت (0.726) عند مستوى دلالة أقل من (0.01). وتعكس هذه النتيجة أن تبني متخذي القرار في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لأنظمة يقظة استراتيجية متكاملة يساهم بشكل مباشر وفعال في تعزيز قدرة الجامعة التنافسية وتفوقها المؤسسي، وعند تحليل ارتباط أبعاد اليقظة بالميزة التنافسية الإجمالية، أظهرت النتائج أن بُعد "اليقظة البيئية" سجل أعلى ارتباط بالميزة التنافسية بقيمة (0.761)، يليه بُعد "اليقظة التكنولوجية" بقيمة (0.726)،

وكلاهما دال إحصائياً عند مستوى (0.01). وفي المقابل، جاء الارتباط بين "اليقظة التنافسية" والميزة التنافسية في المرتبة الأخيرة بقوة أقل بلغت (0.395) عند مستوى دلالة (0.05). وتبرهن هذه الأرقام على أن رصد المتغيرات البيئية والتطورات التقنية يمثل المحرك الأساسي لبناء وتدعيم الهوية التنافسية للجامعة في سوق التعليم العالي.

كما كشفت النتائج عن ارتباطات تفصيلية قوية بين أبعاد المتغيرين؛ حيث سجل بُعد "اليقظة البيئية" ارتباطاً وثيقاً بعدد "الجودة" بقيمة (0.840)، مما يشير إلى أن وعي الجامعة بالمعايير الدولية ومتطلبات المحيط ينعكس جوهرياً على إتقان مخرجاتها. ومن جانب آخر، سجل بُعد "اليقظة التكنولوجية" ارتباطاً قوياً ببُعدي "الإبداع" بقيمة (0.728) و "سرعة الاستجابة" بقيمة (0.698)، وهو ما يفسر الدور المحوري للأنظمة التقنية في تحفيز الحلول المبتكرة وتسريع العمليات الأكاديمية. وبشكل عام، تؤكد هذه النتائج تكامل أبعاد اليقظة في تأثيرها الشمولي على أداء الجامعة، مما يعزز من قدرتها على المحافظة على ريادتها المحلية والدولية.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة.

التحقق من الفرضية الرئيسية: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية.

تنص الفرضية الرئيسة على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن".

جدول رقم (15) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية ككل (ن=39)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	معامل الانحدار β	T المحسوبة	مستوى الدلالة
اليقظة الاستراتيجية	0.726	0.527	41.16	0.820	6.416	<0.001

المتغير التابع: الميزة التنافسية

الجدول رقم (15): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) والخاصة باختبار الفرضية الرئيسة للدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط R حوالي (0.726)، وهي قيمة تعكس علاقة ارتباطية قوية وطردية بين منظومة اليقظة والقدرة التنافسية للجامعة، كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي (0.527)، مما يشير إلى أن اليقظة الاستراتيجية تفسر ما نسبته 52.7% من التباين الحاصل في مستوى الميزة التنافسية للجامعة، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة تدعمها قيمة F المحسوبة البالغة (41.16)، والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001)، مما يؤكد معنوية وصلاحيّة النموذج الإحصائي في إثبات الفرضية الرئيسة، وعند تحليل معامل الانحدار، أظهرت النتائج أن اليقظة الاستراتيجية تعد

ركيزة أساسية ومؤثرة إحصائياً في بناء الميزة التنافسية؛ حيث حققت معامل انحدار β قدره (0.820)، مما يعني أن زيادة الاهتمام بممارسات اليقظة الاستراتيجية بمقدار وحدة واحدة تؤدي إلى تحسن مباشر في الميزة التنافسية بمقدار (0.820)، وقد تعززت هذه النتيجة بقيمة T المحسوبة والبالغة (6.416) بمستوى دلالة أقل من (0.001)، وهي قيمة دالة إحصائياً تبرهن على أن امتلاك الجامعة لنظام يقظة استراتيجية فعال يعد المحرك الفعلي لتفوقها وريادتها التنافسية. وتؤكد هذه الأرقام الدور الجوهرى الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في تشكيل الهوية التنافسية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مما يسمح لها باستقراء المتغيرات البيئية والتقنية وتوظيفها لتحقيق التميز المؤسسي، ومما سبق يمكن قبول الفرضية الرئيسية كلياً.

ومن خلال التحليل الفرعي للفرضية الرئيسة التي تنص على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (التنافسية، التكنولوجية، البيئية) في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن".

جدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الميزة التنافسية ككل (ن=39)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	معامل الانحدار β	T المحسوبة	مستوى الدلالة
اليقظة التنافسية	0.843	0.711	28.657	-0.105	-1.172	0.249
اليقظة التكنولوجية				0.568	3.898	0
اليقظة البيئية				0.516	4.654	0

الجدول رقم (16): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) والخاصة باختبار الفرضية الرئيسة للدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية ككل بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المجمع R حوالي (0.843)، وهي قيمة تعكس علاقة ارتباطية قوية جداً وطردية بين منظومة اليقظة والقدرة التنافسية للجامعة. كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي (0.711)، مما يشير إلى أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية (التنافسية، التكنولوجية، البيئية) مجتمعة تفسر ما نسبته (71.1%) من التباين الحاصل في مستوى الميزة التنافسية للجامعة، وهي نسبة تفسيرية مرتفعة جداً تدعمها قيمة F المحسوبة البالغة (28.657)، والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05)، مما يؤكد معنوية وصلاحيّة النموذج الإحصائي في إثبات الفرضية الرئيسة.

وعند تحليل التأثير النسبي لكل بعد من أبعاد اليقظة على الميزة التنافسية الإجمالية، أظهرت النتائج أن بعدي "اليقظة التكنولوجية" و"اليقظة البيئية" هما الركيزتان الأساسيتان والمؤثرتان إحصائياً في بناء الميزة التنافسية؛ حيث حقق بعد اليقظة التكنولوجية معامل انحدار β قدره (0.568) وقيمة T بلغت (3.898) بمستوى دلالة 0 (أقل من 0.05)، كما حقق بعد اليقظة البيئية معامل انحدار β قدره

(0.516) وقيمة T بلغت (4.654) وبذات مستوى الدلالة المعنوي 0.0 وتبرهن هذه الأرقام على أن التطور التقني للجامعة وقدرتها على رصد وتحليل متغيرات البيئة الخارجية هما المحركان الفعليان لتفوقها وريادتها التنافسية.

في المقابل، لم تظهر النتائج أثراً معنوياً مستقلاً لبعد "البقطة التنافسية" على الميزة التنافسية ككل في ظل وجود الأبعاد الأخرى، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار له (- 0.105) وقيمة T المحسوبة (- 1.172) بمستوى دلالة بلغ (0.249)، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). وهذا يشير إلى أن تأثير البقطة التنافسية بمفردها لم يصل إلى حد الدلالة الإحصائية في هذه الدراسة مقارنة بالدور الجوهرى الذي تلعبه البقطة التكنولوجية والبيئية في تشكيل الهوية التنافسية لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومما سبق تم قبول الفرض جزئياً.

وللاختبار الإحصائي للفرضيات الفرعية، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن الدور التفسيري لأبعاد المتغير المستقل (البقطة التنافسية، البقطة التكنولوجية، البقطة الاستراتيجية الكلية) في التباين الحاصل في أبعاد المتغير التابع، وجاءت النتائج كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: أثر أبعاد البقطة الاستراتيجية على "الجودة".

جدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد البقطة على الجودة (ن=39)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	معامل الانحدار β	T المحسوبة	مستوى الدلالة
البقطة التنافسية	0.847	0.718	29.713	- 0.003	-	0.973
البقطة التكنولوجية				0.179	1.107	0.276
البقطة البيئية				0.841	6.83	0.001>

الجدول رقم (17): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (17) والخاصة باختبار الفرضية الفرعية الأولى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد البقطة الاستراتيجية على "الجودة" كأحد أبعاد الميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المجمع R حوالي (0.847)، وهي قيمة تشير إلى علاقة طردية قوية جداً بين المتغيرات المستقلة والتابعة. كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي (0.718)، مما يعني أن أبعاد البقطة الاستراتيجية مجتمعة تفسر ما نسبته (71.8%) من التباين الحاصل في مستوى الجودة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة الحالية. وتؤكد قيمة F المحسوبة البالغة (29.713) عند مستوى دلالة أقل من (0.05) معنوية نموذج الانحدار ككل وصلاحيته للتنبؤ.

وعند فحص التأثير النسبي لكل بعد على حدة، أظهرت النتائج أن بعد "اليقظة البيئية" هو المتغير الأكثر تأثيراً والأهم إحصائياً في تحقيق الجودة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار β له (0.841) وقيمة T المحسوبة (6.83) بمستوى دلالة معنوي جداً أقل من (0.001)، مما يشير إلى أن الاهتمام بالبيئة الخارجية ينعكس بشكل مباشر وقوي على جودة المخرجات، في المقابل، لم تظهر النتائج أثراً معنوياً لبعدي "اليقظة التكنولوجية" و"اليقظة التنافسية" على الجودة بشكل منفرد؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لهما (0.276) و(0.973) على التوالي، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، كما سجل بعد اليقظة التكنولوجية قيمة T قدرها (1.107) ومعامل انحدار (0.179)، بينما سجل بعد اليقظة التنافسية أدنى القيم بمعامل انحدار سالب طفيف (-0.003) وقيمة T بلغت (-0.034)، مما يعني أن تأثير هذين البعدين على "الجودة" في ظل وجود المتغيرات الأخرى لم يصل إلى حد المعنوية الإحصائية في هذه الدراسة، وما سبق تم قبول الفرضية الفرعية الأولى جزئياً.

الفرضية الفرعية الثانية: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "الإبداع"

جدول رقم (18) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على الإبداع (ن=39)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	معامل الانحدار β	T المحسوبة	مستوى الدلالة
اليقظة التنافسية	0.81	0.656	22.222	- 0.037	- 0.322	0.749
اليقظة التكنولوجية				0.658	3.528	0.001
اليقظة البيئية				0.507	3.569	0.001

الجدول رقم (18): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) والخاصة باختبار الفرضية الفرعية الثانية وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على "الإبداع" كأحد أركان الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المجموع R حوالي (0.81)، وهي قيمة تعكس علاقة ارتباطية قوية بين منظومة اليقظة والقدرة الإبداعية. كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي (0.656)، مما يشير إلى أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تفسر ما نسبته (65.6%) من التباين في مستوى الإبداع لدى الجامعة، وهي نسبة تفسيرية جيدة إحصائياً، مدعومة بقيمة F المحسوبة البالغة (22.222) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05)، مما يؤكد كفاءة النموذج التنبؤي.

وعلى مستوى تحليل تأثير كل متغير مستقل، أظهرت النتائج أن بعدي "اليقظة التكنولوجية" و"اليقظة البيئية" هما المحركان الأساسيان للإبداع في الجامعة؛ حيث حقق بعد اليقظة التكنولوجية معامل انحدار β قدره (0.658) وقيمة T بلغت (3.528) بمستوى دلالة (0.001)، كما حقق بعد اليقظة البيئية معامل انحدار قدره (0.507) وقيمة T بلغت (3.569) وبذات مستوى الدلالة المعنوي

(0.001). وتؤكد هذه الأرقام أن التركيز على المستجدات التقنية ومراقبة المتغيرات البيئية يسهم بشكل جوهري ومباشر في تعزيز الابتكار والحلول الإبداعية داخل أروقة الجامعة.

وفي المقابل، لم تظهر النتائج أثراً معنوياً لبعد "اليقظة التنافسية" على الإبداع بشكل منفرد، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار له (- 0.037) وقيمة T المحسوبة (- 0.322)، بمستوى دلالة بلغ (0.749)، وهي قيمة أكبر بكثير من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يعني أن مراقبة المنافسين وحدها لا تشكل دافعاً مستقلاً للإبداع في هذه الدراسة مقارنة بالدور المحوري الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية والبيئية، ومما سبق تم قبول الفرضية الفرعية الثانية جزئياً.

الفرضية الفرعية الثالثة: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "التكلفة"

جدول رقم (19) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على التكلفة (ن=39)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	معامل الانحدار β	T المحسوبة	مستوى الدلالة
اليقظة التنافسية	0.668	0.446	9.383	-0.201	-1.306	0.2
اليقظة التكنولوجية				0.638	2.561	0.015
اليقظة البيئية				0.494	2.605	0.013

الجدول رقم (19): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (19) والخاصة باختبار الفرضية الفرعية الثالثة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على "التكلفة" كأحد أبعاد الميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المجمع R حوالي (0.688)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة القوة بين المتغيرات المستقلة والتابعة. كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي (0.466)، وهو ما يعني أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تفسر ما نسبته (44.6 %) من التباين في مستوى التكلفة والكفاءة المالية لدى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وتؤكد قيمة F المحسوبة البالغة (9.383) معنوية وصلاحيّة نموذج الانحدار إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

وعند النظر في التأثير المنفرد لكل بعد، أظهرت النتائج أن بعدي "اليقظة البيئية" و"اليقظة التكنولوجية" هما المتغيران المؤثران إحصائياً في التحكم بالتكاليف؛ حيث سجل بعد اليقظة البيئية معامل انحدار β قدره (0.494) وقيمة T بلغت (2.605) بمستوى دلالة (0.013)، تلاه بعد اليقظة التكنولوجية بمعامل انحدار β قدره (0.638) وقيمة T بلغت (2.561) بمستوى دلالة (0.015). وتشير هذه القيم (التي تقل عن مستوى المعنوية 0.05) إلى أن رصد التحولات البيئية وتبني التقنيات الحديثة يساهمان بشكل معنوي ومباشر في تحسين الاستخدام الأمثل للموارد وتخفيض التكاليف التشغيلية بالجامعة.

أما بالنسبة لبعد "اليقظة التنافسية"، فقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية له على التكلفة بشكل منفرد، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار β (- 0.201) وقيمة T المحسوبة (- 1.306)، بمستوى دلالة بلغ (0.2)، وهي قيمة أكبر من مستوى

المعنوية المعتمد (0.05)، مما يعني أن مراقبة تحركات المنافسين لم تكن عاملاً مستقلاً مؤثراً في استراتيجيات خفض التكلفة في هذه الدراسة مقارنة بالدور المحوري الذي تلعبه اليقظة البيئية والتكنولوجية، ومما سبق تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة جزئياً.

الفرضية الفرعية الرابعة: أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية على "سرعة الاستجابة"

جدول رقم (20) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد اليقظة على سرعة الاستجابة (ن=39)

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	معامل الانحدار β	T المحسوبة	مستوى الدلالة
اليقظة التنافسية	0.74	0.548	14.144	-0.18	-1.608	0.117
اليقظة التكنولوجية				0.796	4.386	0.001 >
اليقظة البيئية				0.223	1.613	0.116

الجدول رقم (20): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (20) والخاصة باختبار الفرضية الفرعية الرابعة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على "سرعة الاستجابة" كأحد أبعاد الميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المجموع R حوالي (0.74)، مما يشير إلى علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرات. كما بلغت قيمة معامل التحديد R² حوالي (0.548)، وهو ما يعني أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تفسر ما نسبته 54.8% من التباين في قدرة الجامعة على الاستجابة السريعة للمتغيرات والمستفيدين، وتؤكد قيمة F المحسوبة البالغة (14.144) معنوية وصلاحيّة نموذج الانحدار إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

وعند تحليل التأثير النسبي لكل بعد على حدة، أظهرت النتائج أن بعد "اليقظة التكنولوجية" هو المتغير الوحيد والمحوري المؤثر إحصائياً في سرعة الاستجابة لدى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؛ حيث حقق معامل انحدار β مرتفعاً قدره (0.796) وقيمة T بلغت (4.386) بمستوى دلالة معنوي جداً أقل من (0.001). وتؤكد هذه النتيجة أن توظيف التقنيات الحديثة ومتابعة التطورات التكنولوجية يمثل المحرك الأساسي الذي يمنح الجامعة المرونة والقدرة على التجاوب الفوري والفعال.

في المقابل، لم تظهر النتائج أثراً معنوياً لبعدي "اليقظة التنافسية" و"اليقظة البيئية" على سرعة الاستجابة بشكل منفرد في هذا النموذج؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لهما (0.117) و(0.116) على التوالي، وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05). فقد سجل بعد اليقظة التنافسية قيمة T بلغت (-1.608) ومعامل انحدار (-0.18)، بينما سجل بعد اليقظة البيئية معامل انحدار قدره (0.223) وقيمة T بلغت (1.613)، مما يشير إلى أن تأثير هذين البعدين على سرعة الاستجابة لم يصل إلى حد الدلالة الإحصائية مقارنة بالدور الطاعي الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في هذا الجانب، ومما سبق تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة جزئياً.

رابعاً: ملخص نتائج الفروض

جدول رقم (21) ملخص نتائج فروض الدراسة

النتيجة	أسلوب التحليل الإحصائي	الفرض	التساؤل
قبول الفرض كلياً	تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression)	الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (التنافسية، التكنولوجية، البيئية) في تحقيق الميزة التنافسية.	التساؤل الرئيسي: ما دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟
قبول الفرض جزئياً	تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)	الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الجودة".	التساؤل الفرعي الأول: ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الجودة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟
قبول الفرض جزئياً	تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)	الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الإبداع".	التساؤل الفرعي الثاني: ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على الإبداع في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟
قبول الفرض جزئياً	تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)	الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "التكلفة".	التساؤل الفرعي الثالث: ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على التكلفة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟
قبول الفرض جزئياً	تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)	الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "سرعة الاستجابة".	التساؤل الفرعي الرابع: ما تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها على سرعة الاستجابة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن؟

الجدول رقم (21): من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:

المقدمة:

يتناول هذا الفصل استعراضاً شاملاً للاستنتاجات التي أمكن صياغتها في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ميدانية، وما تم مناقشته وتفسيره بشأن التحقق من فروض البحث المتعلقة بالدور الحيوي لليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وبناءً على تلك النتائج، سيتم طرح عدد من التوصيات الإجرائية والمقترحات التي قد تساهم في تفعيل أنظمة اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة، وتعظيم أثرها في تحقيق التميز والتفرد التنافسي للجامعة في بيئة التعليم العالي.

فضلاً عن ذلك، يستعرض هذا الفصل تصوراً لمجموعة من الأفكار والآفاق البحثية التي يمكن للباحثين الاستفادة منها في المستقبل، مستلهمين ما تم تناوله في البحث الحالي من متغيرات، وذلك لاستكمال ما بدأه هذا البحث ورغد الأدبيات الإدارية المعاصرة، وخاصة في مجالات الإدارة الاستراتيجية، واليقظة المعلوماتية، وآليات بناء الميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات الأكاديمية.

مناقشة النتائج:

مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية:

يتضح من القراءة التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية أن مستوى اليقظة الاستراتيجية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قد تحقق بدرجة تقدير "موافق بشدة" ونسبة مرتفعة، وهي نتيجة تعكس بوضوح نضج الوعي القيادي في الجامعة واعتمادها على رادارات استشرافية دقيقة في رصد وتحليل المتغيرات المحيطة. إن هذا المستوى المرتفع من اليقظة ينسجم تماماً مع ما ذهب إليه دراسة (أبو رعيان، 2024) التي أكدت أن اليقظة الاستراتيجية تمثل الأداة الأكثر فعالية في تحسين الأداء الجامعي وتطوير القدرات التنافسية؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة لا تتعامل مع اليقظة كعملية رصد عابرة، بل كمنهجية عمل مؤسسية لرفع كفاءة اتخاذ القرار، وهو ما يتسق أيضاً مع رؤية دراسة (نشوى، 2025) التي شددت على الدور المحوري لليقظة في تحقيق التنمية المستدامة والنمو المؤسسي من خلال اقتناص الفرص البيئية المتاحة.

وعند التعمق في تفاصيل الأبعاد، نجد أن بُعد "اليقظة البيئية" قد احتل المرتبة الأولى، مما يشير إلى أن قوة الجامعة تكمن في قدرتها العالية على "التكيف الاستراتيجي" مع المحيط الخارجي؛ حيث برز اهتمام الجامعة بمتابعة القوانين والتشريعات الدولية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية بأعلى المتوسطات. هذا التميز في الرصد البيئي يعزز ما أشارت إليه دراسة (العيداني، 2018) حول أهمية التحليل البيئي الرصين في بناء الميزة التنافسية؛ فقدرة جامعة الملك فهد على قراءة التحولات القانونية والاجتماعية يقلل من مخاطر المفاجآت البيئية ويوحد جهود الكادر القيادي نحو استجابة مرنة. كما أن هذا الانفتاح على المعايير الدولية يربط نتائجنا بما ورد في دراسة (Parakhina et al. 2017) التي أكدت أن الإدارة الاستراتيجية التي تراعي اليقظة الخارجية هي العامل الحاسم في تحقيق القدرة التنافسية العالمية للجامعات، وهو ما نلمسه واقعاً في تجربة جامعة الملك فهد التي تسعى دائماً لمواكبة أرقى النماذج العالمية.

وفي المرتبة الثانية، جاء بُعد "اليقظة التكنولوجية"، مدعوماً بامتلاك الجامعة لبنية تحتية تكنولوجية حديثة وقوية حصلت على أعلى متوسط في هذا البعد. ويرى الباحث أن هذا الالتزام بمتابعة التطور التقني يفسر الهوية العلمية والبحثية المتميزة للجامعة؛ حيث يتم تفعيل الأنظمة المعلوماتية بفاعلية عالية. هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (العماري، 2017) التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين التوجه التقني الواعي وبين جودة المخرجات؛ فاليقظة هنا ليست مجرد اقتناء للأدوات، بل هي أداة لتجسيد نظام استراتيجي يضمن عدم التخلف عن الركب الرقمي العالمي، وهو ما يدعم استنتاجات (عبد الله، 2023) التي ربطت بين اليقظة التقنية وتحقيق التميز المؤسسي، حيث تساهم هذه المعلومات في رقمنة القرارات الإدارية ورفع كفاءة العمليات. ويؤكد الباحث في هذا السياق أن قوة التمكن التكنولوجي داخل الجامعة هي ما يضمن تحويل الفرص التقنية إلى ميزة تنافسية ملموسة، مما يقلل من فجوة الابتكار بينها وبين الجامعات العالمية الكبرى.

أما بُعد "اليقظة التنافسية" فقد حل في المرتبة الثالثة والأخيرة، ورغم تأخره النسبي عن اليقظة البيئية والتكنولوجية، إلا أنه ظل ضمن درجة الموافقة المرتفعة. وقد برز اهتمام الجامعة بالتخطيط لتقديم برامج تعليمية متميزة عن المنافسين كأولوية قصوى، تليها مراقبة تطور التعليم في الجامعات المنافسة. وهذا يشير إلى أن الجامعة تتبنى استراتيجية "التمايز" من خلال تطوير مزايا أكاديمية يصعب تقليدها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الضويان وآخرون، 2022) ودراسة (زكي، 2019) في أن اليقظة التنافسية تمنح المنظمة "قدرات ديناميكية" تمكنها من إعادة تشكيل مواردها بناءً على تحركات المنافسين. ويعلق الباحث على ذلك بأن الجامعة تعي تماماً مكانتها الريادية، وهو ما يتوافق مع ما طرحته دراسة (العيداني، 2018) بأن اليقظة التنافسية هي حجر الزاوية في حماية الحصة السوقية للمؤسسة. ومع ذلك، تشير النتائج إلى حاجة الجامعة لتكثيف التوقع المسبق لتحركات المنافسين ومتابعة خدماتهم لضمان بقائها دائماً في خطوة استباقية، وهو ما سيعزز من مرونة الجامعة في مواجهة المنافسة المتزايدة من الجامعات الإقليمية والدولية الناشئة.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "اليقظة الاستراتيجية المتكاملة"؛ حيث تتقارب متوسطات الأبعاد بشكل كبير مما يدل على توازن المنظومة الرصدية. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (نشوى، 2025) و (Parakhina et al. 2017) يؤكد أن الجامعة تسير وفق المسار العالمي الصحيح في إدارة المعلومات الاستراتيجية. ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "الاستشراف البيئي" و "التمكين التكنولوجي". ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في تحويل اليقظة من عملية رصد تقني إلى "ثقافة مؤسسية" تشمل التوقع المسبق والدقيق للمنافسين، لضمان سد أي فجوة قد تظهر مستقبلاً، وبذلك تستطيع الجامعة تحويل المستوى الحالي إلى مستويات أعلى من التميز والريادة التنافسية المستدامة.

مستوى ممارسة الميزة التنافسية:

أظهرت النتائج أن واقع الميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قد تحقق بدرجة تقدير "موافق بشدة" بنسبة عالية وهي نتيجة تبرهن بوضوح على نجاح الجامعة في تحويل قدراتها التنظيمية إلى تفوق ميداني ملموس يضعها في مصاف المؤسسات الأكاديمية الرائدة. إن هذا المستوى المتميز من التنافسية ينسجم تماماً مع ما ذهبت إليه دراسة (بن عدة، 2018) التي أكدت أن الميزة التنافسية المستدامة في التعليم العالي تركز على التوليف الذكي بين الجودة والابتكار؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة تمتلك "قدرات ديناميكية" تمكنها من خلق قيمة مضافة يصعب تقليدها، وهو ما يتسق أيضاً مع رؤية دراسة (الامين، 2024) التي شددت على أن التميز الجامعي هو المحصلة النهائية للقدرة على تلبية تطلعات المستفيدين بكفاءة تتجاوز المنافسين.

وعند الخوض في تفاصيل الأبعاد، نجد أن بُعد "سرعة الاستجابة" قد نال المرتبة الأولى، مما يشير إلى أن قوة الجامعة تكمن في "الرشاقة التنظيمية"؛ حيث امتلكت الجامعة قدرة فائقة على التعامل مع الطلبات المفاجئة وتقليل الفجوة مع المستفيدين عبر أنظمتها الإلكترونية بأعلى المتوسطات. هذا التميز في السرعة يعزز ما أشارت إليه دراسة (العيداني، 2018) حول دور المرونة في اقتناص الفرص السوقية؛ فسرعة الاستجابة في جامعة الملك فهد ليست مجرد سرعة إجرائية، بل هي استراتيجية متكاملة لضمان رضا المستفيدين في بيئة تعليمية تتسم بالتنافسية الزمنية المحمومة. كما أن التزام الجامعة بالمواعيد المحددة يربط نتائجنا بما ورد في دراسة (Parakhina et al. 2017) التي أكدت أن الالتزام الزمني والمعايير الدولية هما العاملان الحاسمان في تحقيق التفوق العالمي للجامعات.

وفي المرتبة الثانية مكرر، جاء بُعد "الجودة" و "الإبداع" بمتوسط متساوٍ، مما يعكس حالة من التوازن الاستراتيجي بين "الإحكام" و "الابتكار". ويرى الباحث أن هذا الالتزام بتقديم خدمات ذات خصائص متميزة واستقطاب الكفاءات العلمية المتميزة إبداعياً يفسر السمعة الأكاديمية المرموقة للجامعة. هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (العماري، 2017) التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين تطبيق معايير الجودة الشاملة وبين القدرة على الإبداع المؤسسي؛ فالتفوق هنا ليس أحادياً، بل هو نتاج لبيئة أكاديمية ترفض التقليد وتتبنى معايير الجودة كمنصة انطلاق للأفكار الإبداعية. ويؤكد الباحث في هذا السياق أن تماثل متوسطات الجودة والإبداع يبرهن على أن الجامعة نجحت في تحقيق معادلة "التميز المتكامل" التي تضمن استمرارية صدارتها.

أما بُعد "التكلفة" فقد حل في المرتبة الرابعة والأخيرة، ورغم تأخره النسبي عن السرعة والجودة، إلا أنه ظل ضمن درجة الموافقة المرتفعة جداً. وقد برز اهتمام الجامعة بدعم أنشطة البحث والتطوير لتخفيض التكاليف كأولوية قصوى، تليها كفاءة الاستخدام الأمثل للموارد. ويعلق الباحث على ذلك بأن الجامعة تتبنى استراتيجية "القيادة في التكلفة الرشيدة"؛ وهو ما يتوافق مع ما طرحته دراسة (العيداني، 2018) بأن الكفاءة المالية هي الركيزة التي تضمن استدامة الميزة التنافسية. ومع ذلك، تشير النتائج إلى أن ربط الحوافز بالإنتاجية سجل متوسطاً أقل، مما يفتح أفقاً أمام الجامعة لتطوير منظومة المكافآت المرتبطة بالأداء لتعزيز الدافعية التنافسية لدى منسوبيها، وبما يتواءم مع المتغيرات الاقتصادية المتسارعة.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "السيادة التنافسية المستدامة"؛ حيث تتقارب متوسطات الأبعاد الأربعة بشكل كبير، مما يدل على انسجام المنظومة التنافسية وتكاملها. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (نشوى، 2025) و (الامين، 2024) يؤكد أن الجامعة تسير وفق نهج عالمي يقدر الجودة والسرعة. ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "البنية التحتية الصلبة" (الجودة والتكنولوجيا) و "القدرات الناعمة" (الإبداع وسرعة الاستجابة). ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في الحفاظ على هذا الزخم التنافسي في ظل ظهور منافسين جدد، وهو ما يستدعي الاستمرار في تطوير استراتيجيات تخفيض التكلفة المبتكرة، لضمان تحويل المتوسط الحالي إلى قمة الهرم التنافسي العالمي.

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية.

يتضح من النتائج أن الفرضية الرئيسة للدراسة، والتي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، قد تم قبولها بجدارة؛ حيث كشفت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن معامل ارتباط قوي جداً، ونسبة تفسير إجمالية عالية. وهي نتيجة تبرهن إحصائياً واستراتيجياً على أن اليقظة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ليست مجرد ترف إداري، بل هي "المحرك النفاث" الذي يدفع بكافة مفاصل الميزة التنافسية نحو الريادة. إن هذا الارتباط الوثيق ينسجم تماماً مع ما ذهبت إليه دراسة (منال، 2024) التي أكدت أن اليقظة الاستراتيجية تمثل القوة الدافعة خلف التميز المؤسسي؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة نجحت في بناء "نظام رصد ذكي" يغذي عملياتها بالمعلومات اللحظية، وهو ما يتسق أيضاً مع رؤية دراسة (رفيق، 2023) التي شددت على أن المؤسسات "المستيقظة" هي الأقدر على صياغة ميزات تنافسية يصعب على المنافسين اختراقها أو محاكاتها.

وعند التوسع في تفاصيل التأثير، نجد أن بُعدي "اليقظة التكنولوجية والبيئية" قد حققا الدور الأكبر في صياغة هذا التأثير، مما يشير إلى أن قوة الميزة التنافسية للجامعة تكمن في قدرتها العالية على "التوأمة التقنية والبيئية"؛ حيث امتلكت الجامعة قدرة فائقة على تحويل المعلومات التقنية والفرص البيئية إلى خدمات تعليمية وبخية فريدة. هذا التميز في التأثير يعزز ما أشارت إليه دراسة (شعيب، 2022) حول دور المعلومات الخارجية في تقليل التشتت الاستراتيجي؛ فاليقظة في جامعة الملك فهد توحد الجهود القيادية نحو أهداف تنافسية واضحة ومبنية على حقائق ميدانية. كما أن هذا الاعتماد على الرصد التكنولوجي يربط نتائجنا بما ورد في دراسة (Parakhina et al. 2017) التي أكدت أن التمكن من أدوات اليقظة الحديثة هو العامل الحاسم في تحقيق التصنيفات العالمية المتقدمة للجامعات، وهو ما نلمسه واقعاً في قدرة الجامعة على الحفاظ على صدارتها التنافسية المستدامة.

ويرى الباحث أن قبول هذه الفرضية يمثل هذه القوة التفسيرية يفسر التحول النوعي في أداء الجامعة نحو "الإدارة المعتمدة على المعرفة"؛ حيث يتم استثمار نتائج اليقظة في تطوير أبعاد الميزة التنافسية الأربعة (الجودة، الإبداع، التكلفة، السرعة). هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (الجل، 2020) التي وجدت ارتباطاً طردياً وثيقاً بين ذكاء نظم المعلومات وبين قوة الرد التنافسي؛ فالتفوق هنا ليس نتاج موارد مالية ضخمة فحسب، بل هو نتاج لبنة قيادية ترفض الجمود وتعتمد على "الرصد الاستباقي" كمنصة انطلاق لكافة قراراتها. ويؤكد

الباحث في هذا السياق أن نجاح اليقظة في تفسير أكثر من ثلثي التباين في الميزة التنافسية يبرهن على أن الجامعة قد وصلت إلى مرحلة "النضج المعلوماتي" الذي يضمن لها الاستقرار في قمة الهرم الأكاديمي.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "الهيمنة التنافسية المبنية على الوعي"؛ حيث يعمل نظام اليقظة كـ "جهاز عصبي مركزي" يربط بين رؤية الجامعة والواقع التنافسي المتغير. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (نشوى، 2025) و (رفيق، 2023) يؤكد أن الجامعة تسير وفق نهج استراتيجي عالمي يقدر المعلومات الاستخباراتية التنافسية. ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "الاستشعار المعلوماتي" و "التنفيذ التنافسي". ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في الحفاظ على هذا التلاحم الاستراتيجي في ظل تزايد تعقيدات البيئة الخارجية، لضمان تحويل النسبة الحالية إلى ميزة تنافسية مطلقة لا تقبل المنافسة، وبذلك تظل الجامعة صرحاً وطنياً يواكب أرقى النماذج العالمية في التعليم والابتكار.

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الجودة".

يتضح من النتائج حول الفرضية الفرعية الأولى، والتي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الجودة"، إنه قد تم قبولها جزئياً؛ حيث كشفت النتائج عن معامل ارتباط مرتفع جداً، وهي نتيجة تبرهن بوضوح على أن الجودة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ليست مجرد ممارسة إجرائية جامدة، بل هي "ثمرة استراتيجية" لنظام اليقظة النشط الذي يضع الجامعة في حالة استنفار دائم لتجويد مخرجاتها الأكاديمية والبحثية. إن هذا الارتباط الوثيق ينسجم تماماً مع ما ذهبت إليه دراسة (أبو رعيان، 2024) التي أكدت أن ممارسة اليقظة تساهم بفعالية في تفعيل وحدات الجودة والاعتماد؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة نجحت في توظيف "المعلومات الخارجية" كمدخلات أساسية لتطوير "المخرجات التعليمية"، وهو ما يتسق أيضاً مع رؤية دراسة (على وبن زغبية، 2018) التي شددت على أن اليقظة تمثل "الرادار" الذي يوجه بوصلة الجودة نحو المعايير العالمية المحدثة.

ويمكن تفسير ذلك بأن فلسفة "إدارة الجودة الشاملة" في جامعة الملك فهد قد انتقلت جذرياً من مرحلة "الرقابة اللاحقة" التي ترصد الأخطاء بعد وقوعها، إلى مرحلة "الجودة الاستباقية" التي تمنع حدوث الفجوات أصلاً؛ فعندما تتابع الجامعة القوانين والتشريعات الدولية ذات العلاقة بنشاطها، وتراقب مؤشرات تصنيفات الجامعات العالمية، فهي تقوم فعلياً بعملية "مقارنة مرجعية" حية ودائمة تضمن بقاءها في دائرة المنافسة العالمية. إن هذا الأثر الطاعني لليقظة البيئية والتكنولوجية على الجودة يبرهن على أن البرامج التعليمية المتميزة التي تقدمها الجامعة لم تأت من فراغ، بل هي نتاج فهم دقيق ومسبق لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي العالمي. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الامين، 2024) ودراسة (جعفر، 2024)، حيث تعمل اليقظة كفلتر استراتيجي يضمن تنقية العمليات من أي "ترهل معرني" ويجعل "التميز" صفة ملازمة لكل مخرجات الجامعة.

ويرى الباحث أن قبول هذه الفرضية يمثل هذه النسبة التفسيرية العالية يفسر نجاح الجامعة في تحويل الجودة من "عبء إداري" إلى "ثقافة مستنيرة" تعتمد على الوعي اللحظي بالمتغيرات المحيطة. هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (العماري، 2017) التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين التوجه الاستراتيجي الواعي وبين جودة المخرجات؛ فالتفوق هنا يعود إلى أن الجامعة ترفض الركون للنجاحات السابقة وتعتمد

على "الرصد المستمر" كمنصة انطلاق لتطوير جودة كافة أنشطتها. ويؤكد الباحث في هذا السياق أن قوة تأثير اليقظة في الجودة يبرهن على أن الجامعة قد تجاوزت مرحلة "الامتثال للوائح" ووصلت إلى مرحلة "قيادة الجودة بالمعلومات"، وهو ما يضمن استمرارية ريادتها كصرح تعليمي يواكب أرقى النماذج العالمية.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "الجودة القائمة على الاستشراف"؛ حيث تتقارب متوسطات أبعاد اليقظة والجودة بشكل كبير مما يدل على توازن المنظومة المعلوماتية والتنفيذية. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (نشوى، 2025) و (العماري، 2017) يؤكد أن الجامعة تسير وفق المسار العالمي الصحيح في ربط "الوعي البيئي" بـ "التميز النوعي". ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "الرؤية العالمية" و "المحاسبية الصارمة" للجودة. ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في الحفاظ على هذا الزخم المعلوماتي لضمان تحويل النسبة الحالية إلى معايير تفوق مطلقة تجعل من الجامعة وجهة أولى للباحثين عن الجودة والابتكار في التعليم الهندسي والتقني.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الإبداع".

يتضح من النتائج حول الفرضية الفرعية الثانية، والتي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "الإبداع"، إنه قد تم قبولها جزئياً بنسبة تفسير جوهرية، وهي نتيجة تبرهن إحصائياً على أن الإبداع في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ليس وليد الصدفة أو مجرد اجتهادات فردية عابرة، بل هو "إبداع مؤسسي" رصين، محركه الأساسي هو التدفق المعلوماتي المستمر من نظام اليقظة. إن هذا الارتباط الوثيق ينسجم تماماً مع ما ذهبت إليه دراسة (بن زغيب، 2018) التي أكدت أن اليقظة الاستراتيجية تمثل "المادة الخام" التي تغذي العمليات الابتكارية داخل المنظمات المعاصرة؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة نجحت في بناء بيئة أكاديمية محفزة تحول "المعلومات المرصودة" إلى "حلول إبداعية"، وهو ما يتسق أيضاً مع رؤية دراسة (امباركة، 2021) التي شددت على أن اليقظة تكسر جمود القوالب التقليدية وتفتح آفاقاً واسعة للتفرد التنافسي.

ويمكن تفسير ذلك بأن نظام اليقظة التكنولوجية والبيئية في الجامعة يعمل كمصدر إلهام وتغذية فكرية مستمرة للباحثين والقادة على حد سواء؛ فمتابعة المنظمات المتطورة تكنولوجياً في قطاع التعليم بالتوازي مع تخصيص موارد مالية كافية لتحسين المعارف الإبداعية يخلق بيئة "مستفزة إيجابياً" للعقل البشري تدفعه نحو الابتكار الدائم. كما أن استقطاب الجامعة للكفاءات العلمية والعملية المتميزة يمثل استثماراً استراتيجياً في "رأس المال الفكري" الذي يتولى مهمة معالجة المعلومات التي ترصدها اليقظة وتحويلها إلى براءات اختراع ونماذج تعليمية مبتكرة. وتتقاطع هذه النتيجة بوضوح مع ما توصلت إليه دراسة (محي الدين، 2023)، حيث تعمل اليقظة كمنصة انطلاق للأفكار التي تتسم بالتفرد، مما يجعل الإبداع أولوية استراتيجية عليها تمنح الجامعة صبغة "الابتكار المستدام".

ويرى الباحث أن قبول هذه الفرضية يمثل هذه القوة التفسيرية يفسر نجاح الجامعة في تجاوز نمط "الإبداع العفوي" نحو "الإبداع المنهجي" المبني على المعرفة. هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (العماري، 2017) التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين التوجه الاستراتيجي الواعي وبين القدرة على توليد أفكار ريادية؛ فالتفوق هنا يعود إلى أن الجامعة ترفض التقليد وتعتمد على "الرصد التقني" كأداة لتطوير

خدماتها. ويؤكد الباحث في هذا السياق أن قوة تأثير اليقظة في الإبداع يبرهن على أن الجامعة قد نجحت في جعل "المعلومة التنافسية" محركاً للتغيير والتطوير، وهو ما يضمن لها خلق قيمة مضافة يصعب على المنافسين محاكاتها أو اختراقها.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "النضج الابتكاري"؛ حيث تتقارب متوسطات أبعاد اليقظة التكنولوجية والإبداع بشكل كبير، مما يدل على توازن المنظومة المعلوماتية والإنتاجية. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (محمود، 2024) و (امباركة، 2021) تؤكد أن الجامعة تسير وفق المسار العالمي الصحيح في إدارة المعرفة الإبداعية. ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "الرؤية التكنولوجية" (اليقظة) و "التنفيذ المبتكر" (الإبداع). ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في الحفاظ على هذا التدفق الإبداعي في ظل المنافسة العالمية الشرسة، لضمان تحويل النسبة الحالية إلى قدرات ابتكارية مطلقة تضمن للجامعة الريادة الدائمة في مجالات الهندسة والتقنية والعلوم.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "التكلفة".

يتضح من النتائج حول الفرضية الفرعية الثالثة، والتي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "التكلفة"، قد تم قبولها جزئياً، وهي نتيجة تبرهن على أن كفاءة إدارة الموارد في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ليست مجرد إجراءات محاسبية تقليدية، بل هي نتاج لتبني مفاهيم "الرشاقة المالية" والفعالية الاقتصادية القائمة على استشراف المتغيرات. إن هذا الارتباط ينسجم تماماً مع ما ذهب إليه دراسة (حميدات، 2015) التي أكدت أن اليقظة الاستراتيجية تمثل أداة جوهرية للتحكم في التكاليف وتحسين الأداء المالي للمنظمات؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة نجحت في توظيف "المعلومات الاقتصادية والبيئية" لضبط الإنفاق وتوجيهه نحو المسارات الأكثر عائداً أكاديمياً وبحثياً.

ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة تستخدم "اليقظة الاستراتيجية" كأداة رقابية ذكية على الموارد، تضمن ضبط التكاليف دون المساس بجودة المخرجات أو كفاءة العمليات؛ فمن خلال مراقبة الوضع الاقتصادي والسياسي، استطاعت الإدارة العليا امتلاك قدرة تنبؤية بالتقلبات المالية، مما مكّنها من اتخاذ إجراءات وقائية تضمن الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. كما أن حرص الجامعة الملموس على ابتكار طرق وأساليب تؤدي إلى تخفيض التكاليف، مدعوماً بتوجه قوي نحو دعم أنشطة البحث والتطوير لهذا الغرض مما يبرهن بوضوح على تبنيها لاستراتيجية "القيادة في التكلفة الرشيدة" وتتقاطع هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الله، 2024)؛ فالواضح أن الذكاء المعلوماتي المكتسب عبر نظام اليقظة يسمح للجامعة بتحديد مكامن الهدر المالي وتحويل الفوائض نحو القنوات الاستثمارية الأجدر بالتنوير.

ويرى الباحث أن قبول هذه الفرضية، رغم أن نسبة تفسيرها أقل نسبياً من أبعاد الجودة والإبداع، يفسر نجاح الجامعة في تحقيق "التوازن الحرج" بين فخامة الخدمات التعليمية المقدمة وبين الفعالية الاقتصادية التي تضمن ديمومة التمويل. هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (العماري، 2017) التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين التوجه الاستراتيجي الواعي وبين كفاءة استخدام الأصول؛ فالتفوق هنا يعود إلى أن الجامعة ترفض الإنفاق العشوائي وتعتمد على "الرصد المالي والبيئي" كمنصة انطلاق لترشيد عملياتها. ويؤكد الباحث في هذا السياق أن قوة

تأثير اليقظة في التكلفة يبرهن على أن الجامعة قد نجحت في جعل "المعلومة الاستراتيجية" وسيلة لتحقيق الاستدامة المالية، وهو ما يضمن لها الاستمرار في تنفيذ مشاريعها الطموحة بأعلى كفاءة وأقل هدر ممكن.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "النضج المالي والرقابي"؛ حيث تتقارب متوسطات أبعاد اليقظة البيئية وكفاءة التكلفة بشكل ملموس، مما يدل على توازن المنظومة المعلوماتية والمالية. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (نشوى، 2025) و (Parakhina et al. 2017)

(يؤكد أن الجامعة تسير وفق المسار العالمي الصحيح في إدارة التكاليف المعتمدة على المعرفة. ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "الرؤية الاقتصادية" (اليقظة) و "الاستخدام الرشيد" (التكلفة). ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في الحفاظ على هذا الانضباط المالي في ظل تزايد تكاليف التكنولوجيا المتقدمة، لضمان تحويل النسبة الحالية إلى ميزة تنافسية اقتصادية تجعل من الجامعة نموذجاً يُحتذى به في كفاءة الإنفاق التعليمي والبحثي.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "سرعة الاستجابة".

يتضح من النتائج حول الفرضية الفرعية الرابعة، والتي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية على بعد "سرعة الاستجابة"، قد تم قبولها جزئياً، وهي نتيجة تبرهن على أن التفوق الزمني لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ليس مجرد صدفة إجرائية، بل هو نتاج لتبني مفاهيم "الرشاقة التنظيمية" القائمة على التمكين الرقمي. إن هذا الارتباط ينسجم تماماً مع ما ذهبت إليه دراسة (بن عدة، 2018) التي أكدت أن اليقظة التكنولوجية تمثل "المسرّع التنظيمي" الذي يقلص الفجوات الزمنية بين رصد الحاجة وتلبيتها؛ حيث أثبتت نتائجنا أن الجامعة نجحت في تحويل "المعلومة التقنية" إلى استجابة فورية تتناسب مع إيقاع العصر الرقمي المتسارع.

ويمكن تفسير ذلك بأن المرونة العالية التي تتمتع بها الجامعة هي نتاج مباشر لتمكينها الرقمي المتقدم واستثمارها الكثيف في أدوات اليقظة؛ فامتلاك الجامعة لبنية تحتية تكنولوجية حديثة، وتفعيلها الفائق للأنظمة المعلوماتية، هو ما يضمن لها سرعة الاستجابة للطلبات المفاجئة والمحتملة. في العصر الحالي، لم تعد السرعة مجرد خيار تنافسي بل أصبحت ضرورة حتمية للبقاء والريادة، وامتلاك الجامعة لنظام إلكتروني يقلل الفجوة بينها وبين المستفيدين مما جعلها قادرة على تقديم خدماتها التعليمية والبحثية أسرع من منافسيها. وتتقاطع هذه النتيجة بوضوح مع ما توصلت إليه دراسة (جعفر، 2024)؛ فاليقظة التكنولوجية هنا تعمل كقوة دافعة تلخص "الدورة الإدارية" من الترهل والبيروقراطية، مما يمنح الجامعة ميزة "السبق الزمني" التي تضمن رضا المستفيدين وتحويل دون تراكم المشكلات التنظيمية.

ويرى الباحث أن قبول هذه الفرضية، مع بروز اليقظة التكنولوجية كمحرك وحيد وأساسي لهذه السرعة، يفسر نجاح الجامعة في بناء صورة ذهنية كمؤسسة "ذكية وتفاعلية". هذه النتيجة تعزز النتائج العامة لدراسة (العماري، 2017) التي وجدت ارتباطاً وثيقاً بين التوجه الاستراتيجي الواعي وبين القدرة على التكيف السريع مع المتغيرات؛ فالتفوق هنا يعود إلى أن الجامعة ترفض الركود وتعتمد على "الرصد التقني اللحظي" كمنصة انطلاق لخدمة منسوبيها وجمهورها. ويؤكد الباحث في هذا السياق أن قوة تأثير اليقظة في سرعة الاستجابة يبرهن

على أن الجامعة قد نجحت في جعل "المعلومة الاستراتيجية" وسيلة لتحقيق الكفاءة الزمنية، وهو ما يضمن لها التواجد الدائم في مقدمة المؤسسات الأكاديمية التي تلبي تطلعات مجتمع المعرفة بمرونة واحترافية.

ختاماً، يستخلص الباحث من هذه النتائج أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعيش حالة من "النضج التكنولوجي التفاعلي"؛ حيث تتقارب متوسطات أبعاد اليقظة التكنولوجية وسرعة الاستجابة بشكل ملموس، مما يدل على توازن المنظومة المعلوماتية والخدمية. إن التوافق بين نتائجنا ودراسات (نشوى، 2025) و (بن عدة، 2018) يؤكد أن الجامعة تسير وفق المسار العالمي الصحيح في إدارة الزمن التنظيمي المعتمد على المعرفة. ويؤكد الباحث أن سر نجاح الجامعة يكمن في قدرتها على الربط بين "الرؤية التقنية" (اليقظة) و "الرد الفوري" (الاستجابة). ومع ذلك، فإن التحدي القادم يكمن في الحفاظ على هذا الإيقاع المتسارع في ظل تزايد توقعات المستفيدين وتطور أدوات التواصل الذكي، لضمان تحويل النسبة الحالية إلى ميزة تنافسية زمنية مطلقة تجعل من الجامعة النموذج الأسرع والأكثر كفاءة في منظومة التعليم العالي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، واستناداً إلى الدور الجوهري الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية، يمكن صياغة التوصيات التالية:

التوصيات المتعلقة بالسياسات الإدارية والهيكلية والمرتبطة بالإدارة العليا:

- توصي الدراسة بضرورة استحداث "وحدة لليقظة الاستراتيجية" ترتبط تنظيمياً بالإدارة العليا، تهدف إلى رصد الإشارات الضعيفة في البيئة الخارجية وتحليلها بشكل استباقي. ويتم ذلك من خلال تصميم "لوحة مؤشرات رقمية" تدمج بيانات اليقظة التكنولوجية والبيئية بحيث تكون مؤشرات القياس عدد التقارير التحليلية الصادرة من الوحدة وذلك لدعم صناع القرار بمعلومات آنية تضمن سرعة الاستجابة للمتغيرات.
- نظراً لقبول الفرضية الرئيسة التي أثبتت وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، توصي الدراسة بضرورة دمج اليقظة الاستراتيجية ضمن عمليات التخطيط وصنع القرار، بحيث تصبح جزءاً أساسياً من البنية الاستراتيجية للجامعة.
- توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في توسيع نطاق أنظمة اليقظة الاستراتيجية داخل الجامعة، من خلال تحديث أدوات الرصد والتحليل، وتطوير آليات استشعار التغيرات البيئية، وذلك استناداً إلى ما أظهرته النتائج من تحقيق مستوى مرتفع لليقظة الاستراتيجية بدرجة "موافق بشدة". هذه الخطوة من شأنها دعم قدرة الجامعة على التنبؤ بالتغيرات المستقبلية وتعزيز جاهزيتها التنافسية.
- العمل على تبسيط الإجراءات التنظيمية والحد من المركزية في اتخاذ القرار، مما يضمن تدفق المعلومات بانسيابية بين الوحدات الإدارية المختلفة. إن تعزيز مرونة الهيكل يساهم في تقليل الفجوة الزمنية بين رصد الفرصة البيئية واقتناصها، بحيث تكون مؤشرات القياس سرعة تحويل التقارير إلى قرارات وهو ما يعزز ميزة "سرعة الاستجابة" التي تصدرت أبعاد الميزة التنافسية في هذه الدراسة.

التوصيات المتعلقة بالقدرات التكنولوجية والابتكار والمرتبطة بإدارة التطوير والجودة.

- نظراً للأثر البالغ لليقظة التكنولوجية في سرعة الاستجابة والإبداع، توصي الدراسة بتكثيف الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية لرصد التكنولوجيات البازغة في قطاع التعليم العالمي. ويهدف ذلك إلى المحافظة على ريادة الجامعة في امتلاك بنية تحتية حديثة تسبق توقعات المستفيدين.

- استناداً إلى النتائج التي أثبتت تأثير اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، توصي الدراسة بتطوير نظم معلومات متكاملة تربط بين الإدارات المختلفة، وتوفر بيانات دقيقة وفورية للإدارة العليا، بما يعزز اتخاذ القرار المبني على المعرفة والتحليل العلمي.
- العمل على توفير بيئة عمل صحية ومحفزة تخلو من الصراعات التنظيمية، مما يشجع منسوبي الجامعة على تحويل الأفكار الإبداعية إلى خدمات تعليمية وبحثية ملموسة. ويتم ذلك من خلال ربط نظام الترقيات والحوافز بالقدرات الإبداعية والمساهمات الابتكارية التي تحقق تميزاً في الأداء المؤسسي.
- بما أن تأثير اليقظة الاستراتيجية على الجودة قد ظهر بدرجة قبول جزئي، توصي الدراسة بتعزيز هذا الارتباط عبر توظيف نتائج الرصد والتحليل البيئي في تطوير معايير الجودة، وتحسين العمليات التشغيلية، بما يسهم في رفع مستوى الجودة إلى مستويات أعلى.

التوصيات المتعلقة بالميزة التنافسية وكفاءة العمليات والمرتبطة بإدارة التطوير والجودة وبالإدارة المالية.

- توصي الدراسة بضرورة الموازنة بين الدقة والسرعة في العمليات الإدارية عبر تبني استراتيجيات "التكلفة الرشيقة". ويتم ذلك من خلال توجيه نتائج البحوث والدراسات الداخلية لابتكار طرق عمل تقلل الهدر المالي والزمني دون المساس بجودة الخدمات المقدمة.
- نظراً لقبول الفرضية المتعلقة بتأثير اليقظة الاستراتيجية على التكلفة بدرجة جزئية، توصي الدراسة بتوظيف أنشطة اليقظة الاستراتيجية في تحليل فرص خفض التكلفة، وتقليل الهدر، وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية، بما يعزز القدرة التنافسية للمنظمة.
- في ضوء تحقيق جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الميزة التنافسية بدرجة عالية، توصي الدراسة بالعمل على استدامة عناصر الميزة التنافسية عبر تطوير جودة المنتجات والخدمات، وتحفيز الإبداع، وتحسين كفاءة العمليات، بما يضمن استمرار تفوق المنظمة في بيئة تنافسية متغيرة.
- على الرغم من تحقيق اليقظة التنافسية مستوى مرتفعاً، إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة مقارنة بالأبعاد الأخرى؛ لذا توصي الدراسة بإنشاء قاعدة بيانات متطورة ترصد تحركات المنافسين الدوليين بدقة، وتحدد نقاط قوتهم لاستباقهم ببرامج أكاديمية متميزة يصعب تقليدها.

التوصيات المتعلقة برأس المال البشري والمعرفي والمرتبطة بإدارة الموارد البشرية.

- أهمية عقد برامج تدريبية وحلقات نقاشية دورية تهدف إلى تعزيز التبادل المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين.
إن تحويل الخبرات الفردية إلى "معرفة مؤسسية" يضمن استدامة الميزة التنافسية ويجعل من اليقظة الاستراتيجية ثقافة تنظيمية سائدة وليس مجرد وظيفة إدارية.
- إشارة ما أظهرت النتائج من تأثير ابعاد اليقظة الاستراتيجية على الابداع بنسب تفسيرية جوهرية توصي الدراسة بتفعيل دور اليقظة الاستراتيجية في تحفيز الإبداع والابتكار عبر استشراف الفرص الجديدة، وتشجيع العاملين على تطوير أفكار مبتكرة، وتوفير بيئة داعمة للابتكار.
- توصي الدراسة بضرورة تعزيز إدارة المعرفة داخل الجامعة عبر إنشاء قواعد بيانات معرفية، وتوثيق الخبرات، وتسهيل مشاركة المعرفة بين الإدارات، بما يدعم قدرة الجامعة على بناء رأس مال معرفي وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. وتأتي هذه التوصية انسجاماً مع النتيجة التي أثبتت وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية.
- ضرورة إجراء دراسات استقصائية دورية لرصد فجوة الجودة بين الخدمات المقدمة وتوقعات المستفيدين (الطلاب، الباحثين، جهات التوظيف). إن التغذية الراجعة المستمرة تعد أحد أهم مدخلات اليقظة البيئية التي تضمن للجامعة تحقيق تميز مستدام في الأداء المؤسسي.

البحوث المستقبلية:

في ضوء ما تمّ صياغته من استنتاجات، وما تمّ طرحه من توصيات، فإنّ الباحث يستعرض تصوراً لعدة أفكار بحثية للباحثين في المستقبل للاسترشاد والاستلham بها، على أمل استكمال ما بدأتها هذه الدراسة وفرد المكتبة العربية بمزيد من الأبحاث حول الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، حيث ان نتائج هذه الدراسة ضمن إطار جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومتعلقة بنطاق جغرافي وعينة وفترة زمنية محددة، لذا فإن الباحث يوصي بإجراء بحوث مستقبلية تتجاوز هذه الحدود وذلك بالتطبيق على عينات أكثر تنوعاً وواسع نطاقاً، وضمن سياقات جغرافية مختلفة، وتغيير التصميم البحثية، فضلاً عن إدراج متغيرات أخرى قد تسهم في فهم أكثر شمولية ودقة للظاهرة محل الدراسة. وكذلك يمكن توظيف مناهج بحثية متنوعة لتعزيز النتائج الحالية والتحقق من إمكانية تعميمها، وفيما يلي بعض الأفكار البحثية المقترحة:

- "أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز المرونة التنظيمية: دراسة تطبيقية على الجامعات السعودية الحكومية والناشئة"؛ وذلك استكمالاً لما أشارت إليه الدراسات من دور اليقظة كأداة تسيير حديثة للتعامل مع التغيرات.
- "دور الذكاء الاصطناعي في أتمتة عمليات اليقظة التكنولوجية والبيئية في المؤسسات الأكاديمية"؛ بناءً على النتائج التي أكدت الارتباط الوثيق بين التكنولوجيا وسرعة الاستجابة.

- "اليقظة الاستراتيجية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي المستدام"؛ استلهاماً من النماذج التي ربطت بين القيادة والميزة التنافسية.
- "أثر ممارسات اليقظة التنافسية على جودة مخرجات البحث العلمي في الجامعات التقنية: دراسة مقارنة"؛ للوقوف على كيفية استغلال معلومات المنافسين في تحسين الأداء البحثي.
- "العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية وأثرها في تعزيز السمعة الأكاديمية للجامعات"؛ وذلك بناءً على أهمية السمعة الجيدة كإحدى مؤشرات قياس الميزة التنافسية.
- "دور اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات والتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي"؛ استجابةً لما تتطلبه البيئة الخارجية من مراقبة ومتابعة مستمرة.
- "تأثير اليقظة الاستراتيجية على تعزيز الابتكار المفتوح في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية"؛ نظراً للدور الذي تلعبه اليقظة في تنمية العمليات الإبداعية واستثمار المعارف.

الخلاصة:

- بناءً على نتائج الدراسة الميدانية والتحليلات الإحصائية والمناقشات المستفيضة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات الجوهرية التي تعكس واقع العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والميزة التنافسية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وهي كالتالي:
- **تنامي الوعي الاستراتيجي الاستباقي:** أظهرت الدراسة أن الجامعة تمتلك مستوى مرتفعاً جداً من ممارسة اليقظة الاستراتيجية، حيث لا تكتفي القيادات بالإدارة التقليدية، بل تعتمد على "نظام رصد ذكي" يركز بشكل أساسي على المتغيرات البيئية والتكنولوجية، مما يمنح الجامعة حصانة استراتيجية وقدرة على التكيف مع التحولات العالمية في قطاع التعليم العالي.
 - **اليقظة كوقود للميزة التنافسية:** استنتجت الدراسة أن الميزة التنافسية للجامعة ليست نتاجاً للمصادفة، بل هي ثمرة مباشرة لنظام اليقظة؛ حيث أثبتت النتائج أن اليقظة الاستراتيجية تفسر النسبة العالية من التباين في الميزة التنافسية ككل، مما يؤكد أن تدفق المعلومات الدقيقة هو المحرك الفعلي للجودة والإبداع والسرعة.
 - **الجودة والإبداع كأولويات قصوى:** كشفت الاستنتاجات أن الدور الأكبر لليقظة الاستراتيجية يظهر في تعزيز معايير الجودة والإبداع، مما يعني أن الجامعة نجحت في استثمار المعلومات الخارجية لتحقيق "التميز الفريد" واستقطاب الكفاءات النوعية التي تضمن لها التفوق على المنافسين.

- الارتباط الشرطي بين التقنية والسرعة: خلصت الدراسة إلى أن سرعة استجابة الجامعة للطلبات والمستجدات مرهونة كلياً بـ **اليقظة التكنولوجية**؛ فالبنية التحتية الرقمية والأنظمة المعلوماتية الحديثة هي "المسرّع التنظيمي" الذي قلص الفجوة بين الجامعة والمستفيدين، وجعلها تنسم بالرشاقة والمرونة العالية.
 - **فعالية الرقابة المالية الاستراتيجية**: أثبتت الدراسة أن نظام اليقظة يساهم بشكل معنوي في ضبط التكاليف وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد؛ حيث يتم توجيه الانفاق بناءً على دراسات استباقية للوضع الاقتصادي والبيئي، مما يعزز من "الكفاءة التشغيلية" دون المساس بمستوى الجودة الأكاديمية.
- مما سبق تؤكد الدراسة أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تمثل نموذجاً للمؤسسة "المستيقظة استراتيجياً"، حيث يعمل نظام اليقظة فيها كـ "جهاز عصبي" يغذي كافة الحواس التنافسية، مما يجعلها قادرة على تحويل المعلومات إلى قوة تنافسية مستدامة تضمن لها الريادة في الاقتصاد المعرفي العالمي.

المراجع:

المراجع العربية:

- ١ - احمد بورباله، "دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة اتصالات الجزائر - باتنة - " جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر 2014/2015.
- ٢ - استاذ مساعد & د. سمير سليمان عبد الجمل. (2020). اليقظة الإستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها Strategic vigilance in Palestinian Universities in the southern West Bank and its relationship to achieving competitive advantage from the viewpoint of academics. 1- (2), 8(2), 33.
- ٣ - أسماء حرشاوي، إكرام هماش. (2020)، دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة مؤسسة موبيليس- المسيلة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ٤ - اشراف عقون ومحمد هبول. (2014). " اليقظة الاستراتيجية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال- حالة الجزائر-، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 17-18.
- ٥ - باية وقنوني، ونادية عبد الكريم. (2020) واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 5(١)، 35-50.
- ٦ - بريكي، جميلة، زوكة، فتيحة، تيقاوي & العربي/مؤطر. (2019). أثر اليقظة الإستراتيجية في بناء الميزة التنافسية (المستدامة Doctoral dissertation)، جامعة احمد دراية-ادار.
- ٧ - بلعزوز بن علي، فلاق صليحة، (2005) دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة وواقعها في الجزائر، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.
- ٨ - بن أحمد، محمد الأمين، لطرش & صبرينة. (2017). دور التخطيط الإستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة.
- ٩ - بن خليفة، سامر & زلاسي. (2018). فعالية اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأفضلية التنافسية المستدامة" دراسة ميدانية على شركة نجمة للاتصالات-الوادي. "مجلة آفاق للبحوث والدراسات. 436-450، 1(3),

- ١٠ - بن يطوح، ع. & شنوف ص. (2021). اليقظة الاستراتيجية مدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية ضمن متطلبات البحث والتطوير. دراسة حالة اتصالات الجزائر-مستغلم. *Revue Finance & marchés*, 8(3), 308-326. <https://asjp.cerist.dz/en/article/163309>
- ١١ - بوحوش، ع.، وآخرون. (2019). *منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية*.
- ١٢ - بوزيدي، عبد القادر. (2020). *اليقظة الاستراتيجية كآلية لتحسين الأداء التنافسي*. مجلة الباحث الاقتصادي، العدد ١٧، صفحات ٤٥-٦٠.
- ١٣ - بومنجل السعيد، فاطمة الزهراء، (2007). مساهمة براءة الاختراع في دعم الابداع التكنولوجي وتحقيق التميز التنافسي المستديم في منظمات الاعمال، واقع الجزائر، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة عنابة، الجزائر.
- ١٤ - ترغيني إلهام-لكبير-إكرام. (2024) دور اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي دراسة حالة: مؤسسة قديلة لتعبئة المياه المعدنية حمورة بسكرة.
- ١٥ - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، (2024). [King Fahd University of Petroleum and Minerals](https://www.kfupm.edu.sa/Minerals). 28/09/2024.
- ١٦ - الجهني & أمل. (2023). اليقظة الاستراتيجية مدخلا للتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية و الانسانية المعاصرة*. 53-138, (23),
- ١٧ - حمدي زكي، م. & محمد. (2019). أثر اليقظة الإستراتيجية في تطوير المنتجات الدوائية بمنظمات الأعمال المصرية (دراسة ميدانية على قطاع الصناعات الدوائية المصرية). *المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة*. 113-168, (491),
- ١٨ - حمودي، ف.، ولعوايسي، ن. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة. جامعة غرداية.
- ١٩ - حويجي، محمد احمد والسهمي، خضران عبد الله (2019). اليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية. مركز البحوث التربوية، (2)30، 1-33.
- ٢٠ - د. سحر عبدالله أبو رعيان. (2024). مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز. *Journal of Educational and Human Sciences*, (35), 264-285.
- ٢١ - د. محمد عبد السلام. (2020). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية*.

- ٢٢- ربيع امين سليمان, خطاب, أحمد على إبراهيم على, صالح مراد زيدان & مراد. (2023). متطلبات تطبيق اليقظة الاستراتيجية كاليه لتمييز الاداء المؤسسي بالادارات التعليمية في محافظة الفيوم (دراسة حالة). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 32-1, 17(16),
- ٢٣- رضوان & لورزاوي. (2019). دور الابتاع التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية. (Doctoral dissertation, Abdelhafid Boussouf University centre-Mila).
- ٢٤- رقية بن عدة, (2017). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة حالة مؤسسة موزع وطني للأدوية بالتجزئة مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- ٢٥- زغدار أحمد، المنافسة، التنافسية والبدائل الاستراتيجية، الطبعة الأولى، جامعة الجزائر، دار جرير للنشر والتوزيع 2011.
- ٢٦- سحنون هبة. (2018). دور اليقظة الإستراتيجية في دعم الإبداع في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (Doctoral dissertation, جامعة باجي مختار-سيدي عاشور-عنابة)
- ٢٧- السرحان، محمد عبد الفتاح، وخريسات، فواز. (2020). مناهج البحث العلمي: أسس علمية وتطبيقات عملية. عمان، الأردن: دار الكتاب الثقافي.
- ٢٨- سعاد & بن ساحة. (2020). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية (Doctoral dissertation, جامعة غرداية/كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير).
- ٢٩- سي يوسف & مختار. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة حالة ملبنة قصر الشلالة (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت).
- ٣٠- شرع الله، زين الدين المهدي، شهوية & عايدة. دور اليقظة الإستراتيجية في بناء الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة موبيليس المديرية الجهوية ورقلة، _الجزائر (Doctoral dissertation, جامعة قاصدي مرباح-ورقلة).
- ٣١- شعيب، سهام & لعروسي. دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة موبيليس بولاية ورقلة (Doctoral dissertation, جامعة قاصدي مرباح-ورقلة).
- ٣٢- شمس ضيات & خلفلاوي. (2013). المعلومة مادة أولية لليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الحديثة. مجلة الحقيقة. 494-519, 12(4),
- ٣٣- الصالح، عثمان بن عبد الله (2012). بناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- ٣٤- صبرينه غنامي، ليلي سلطاني(2021)، أثر التخطيط الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية) دراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري (مطاحن الخنة) بالمسيلة)، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد بوضياف- المسيلة- الجزائر.
- ٣٥- صلاح الدين &، نسرين صالح محمد صلاح الدين. (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*. 177-261، (4)، 44،
- ٣٦- صمبة، أسامة، غانمي، محمد البشير، مسعودي &، عبد الكريم/مؤطر. (2022). *أثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي* (Doctoral dissertation، جامعة احمد دراية-ادرار.
- ٣٧- ضربان هـ، & حمو ن. (2019). اليقظة الإستراتيجية ومدى إسهامها في تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة Condor-. *مجلة الباحث الإقتصادي*، 7(3)، 381-403. <https://asjp.cerist.dz/en/article/106196>
- ٣٨- الضويان، حصة عبد المحسن، والحجي، الاء إبراهيم. (2022). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 1 (11)، 224-242.
- ٣٩- طوير، امباركة، محي الدين محمود &، عمر. (2021). دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيز الإبداع في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نفطال. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*. 157-178، (1)، 7،
- ٤٠- عبد العظيم مرزوق شلي، ا.، معوض، ص. ا.، صلاح الدين، مرقص حنا &، تودري. (2017). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائفها. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*. 3-16، (4)، 5،
- ٤١- عبد الفتاح نصر عبد الحميد. (2021). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. 901-956، (83)، 83،
- ٤٢- العبد اللطيف، ع. ب. س &، عماد بن سيف. (2020). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 183-205، (119)، 119،
- ٤٣- عبدالله، هدى محمد الأمين، و خاطر، يوسف زهدي يوسف. (2023). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية بولاية الجزيرة. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع 18، ١، 34- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1372851>
- ٤٤- عبيدو، علي ابراهيم علي، (2014). جودة البحث العلمي الأخلاقيات- المنهجية- الأشراف- كتابة الرسائل والبحوث العلمية. الطبعة الأولى. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية. جمهورية مصر العربية.
- ٤٥- عتيقة &، حرايرية. (2015). الميزة التنافسية. *مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات*. 71-120، (2)، 3،

- ٤٦- عزيزان، ف. الز.، وكاريش، ص. (2024). تحليل ممارسات اليقظة الاستراتيجية من أجل تحقيق المسؤولية البيئية للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة SASACE الجزائرية. *دفاتر البحوث العلمية*، ١١(2)، ١٣٠-145.
<https://search.mandumah.com/Record/1451942>
- ٤٧- علاوي، & نصيرة. (2014). اليقظة الاستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة. *مجلة الباحث الإقتصادي*، 2(2)، 162-181.
- ٤٨- علوان، سهام أحمد محمد (2021). ادارة الذكاء التنافسي كألية استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية ومواجهة تحديات (covid 19)، *المجلة التربوية عدد مارس-2(82)*، كلية التربية جامعة سوهاج.
- ٤٩- علوي شمس الدين رفيق. اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة حالة "مؤسسة موبيليس-وكالة بسكرة.
- ٥٠- العيداني، حبيبة. (2018). اليقظة الاستراتيجية كخيار استراتيجي لتعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- ٥١- فريد النجار، (2000)، "المنافسة والترويج التطبيقي"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- ٥٢- فضل قاسم الحضرمي. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات اليمنية. *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية*.
- ٥٣- قادري، سعيدة & طيب. (2017). اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية-دراسة ميدانية لعينة من النسيج الصناعي الجزائري. *مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة*. 19-1، 2(2)،
- ٥٤- قاصدي، سليمة. (2018). اليقظة البيئية واستراتيجية الاتصال العمومي في الجزائر: دراسة حالة مديرية التوعية والتربية والشرابة لأجل حماية البيئة بوزارة الموارد المائية والبيئة في الفترة الممتدة من 2014-2017.
- ٥٥- القيسي، ف.، الطائي، ع. (2014). : الإدارة الاستراتيجية: نظريات- مداخل- أمثلة وقضايا معاصرة. عمان، :، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٥٦- كعكع ل.، معروف ج.، & قورين ح. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال دراسة حالة ملبنة الحليب للإخوة بن عولة -غليزان- *مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة*، 6(1)، 95-110.
- ٥٧- محمود حامد أحمد، & إيناس. (2024). دور التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات التعليمية. *مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال*. 22(22)،
- ٥٨- المحمودي، م. س. ع. (2019). *مناهج البحث العلمي*، ط٣، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية..

- ٥٩ - مرزوقي، ياسر. (2019). دور ادارة الكفاءات في تعزيز الميزة التنافسية لمؤسسات الصناعات الدوائية الجزائرية: دراسة حالة مجمع صيدال.
- ٦٠ - المزروع & فاطمة علي سليمان. (2025). ... معوقات تفعيل اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التميز المؤسسي لإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية ... *مجلة كلية التربية بالمنصورة* 639-600, 129(1),
- ٦١ - مصطفى بوروي، إسحاق زكريا حاجي، (2011)، الاستعلام الاقتصادي كألية داعمة لاتخاذ القرارات بالمؤسسة، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية -* جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- ٦٢ - المنتشري & د. عبد الله بن محمد علي. (2024). متطلبات الميزة التنافسية بالجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس. *إبداعات تربوية*. 134-101, 31(1),
- ٦٣ - نبيل مرسى خليل، (1998)، الميزة التنافسية في مجال الأعمال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، ص 40.
- ٦٤ - نشوى سعيد بن حارث السومحي. (2025). دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الجامعات بمحافظة حضرموت. *مجلة جامعة المهرة للعلوم الإنسانية*. 548-519, 6(S1), .
- ٦٥ - نصيرة، بلخضر، و هوارية، بن حليمة. (2010). الإبداع التكنولوجي أساس نجاعة الأداء الإستراتيجي للمؤسسة. *الملتقى الدولي الرابع: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، الشلف: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة حسيه بو علي بالشلف ومخبر العملة لاقتصاديات شمال إفريقيا،*
- ١ - ١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/101496>
- ٦٦ - هدار_منال_زاوش_سعيدة. دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة دراسة ميدانية بمؤسسة العسكرية للإسمت بولاية بسكرة.
- ٦٧ - يحياوي & رزيقة. *الابداع كمدخل لاكتساب ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال دراسة حالة مؤسسة ملينة الحضة*. (Doctoral dissertation, Université de M'Sila-Mohamed Boudiaf).
- ٦٨ - يوسف علي عيسى أبو جربوع. (2022). أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (76), 76-92.

1. Al- Zahra, B. & Farida, L. (2010). Vigilance a Tool for Decision Making in the Foundation: a Field Study at 13 Institutions Economic Research in Oran, online research, pp: 4-7.
2. Alhasani, A. H., & Alkshali, S. J. (2021). The impact of organizational support on strategic vigilance in Ministry of Civil Service in Sultanate Oman. *International Journal of Academic Research in Business and Social Science*, 11(5), 669–683.
3. Alshaer, S. A. (2020). The effect of strategic vigilance on organizational ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. *Modern Applied Science*, 14(6), 82-89.
4. Alshaer, S. A. (2020). The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. 14(6) .
5. Asali, F., & Sakour, M. (2022). The impact of strategic vigilance on the competitive performance of telecommunications companies in Syria. *Tishreen University Journal-Economic and Legal Sciences Series*, 44(3), 465-488.
6. Barakhina, F., Godina, A., Boris, A., And ushvitsky, L. (2017). Strategic Management in universities as a factor to achieve their global competitiveness. *International Journal of Educational Management*, 31, 62-75.
7. Bokamkam, A. & Mesbah, A. (2010). The Role of Strategic Vigilance in Developing The Competitive Advantage of The Economic Institution, The Fourth International Forum on Competition and Competitive Strategies for Industrial Institutions Outside the Hydrocarbons Sector in the Arab Countries, University of Hassiba bin Buali, pp: 6-11.
8. Bora, B.D. (2019, November). Internal Organization Dynamics and Competitive Advantages: a Study of kenya Airways. Magister's Thesis. Nairobi, kenyatta University, Kenya.
9. Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
10. De Haan, H. H. (2015). Competitive advantage, what does it really mean in the context of public higher education institutions?. *International Journal of Educational Management*, 29(1), 44-61.
11. Fraenkel, J. R., Wallen, N. E., & Hyun, H. H. (2012). *How to design and evaluate research in education* (8th ed.). New York, NY: McGraw-Hill.

12. Gintings, S. G., Sudiadhita, I. K. R., & Susita, D. (2021). Competitive Advantage as a Mediator on The Influence of Strategic Leadership, Dynamic Capabilities, and Knowledge Management on Organizational Performance in PT Elnusa Tbk. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(7), 1499-1524.
13. Humbert Lesca, Veille Stratégique Concepts et Démarche de mise en place dans l'entreprise guides pour la pratique de l'information scientifique et technique, Ministère de l'Education National de la Recherche et de la Technologie, Paris, France 2001, p.1
14. Kasasbeh, E. A., Harada, Y., Bin Osman, A., & Aldalayeen, B. O. (2014). The impact of business ethics in the competitive advantage (in the cellular communications companies operating in Jordan. *European Scientific Journal*, 10 (10), 269-284
15. Kuncoro, W. and Suriani, W. O. (2018).” “Achieving Sustainable Competitive Advantage through Product Innovation and Market Driving “, *Asia Pacific Management Review*, Vol. 23, No. 3, pp. 186-193.
16. NGUYEN, T. B. T., & TRAN, Q. B. (2021). The Impact of Organizational Culture on the Sustainable Competitive Advantage of Commercial Banks: A Case Study in Vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(9), 201-210.
17. NGUYEN, T. B. T., & TRAN, Q. B. (2021). The Impact of Organizational Culture on the Sustainable Competitive Advantage of Commercial Banks: A Case Study in Vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(9), 201-210..
18. Nour El Abidine, Q. (2011). The Role Of Strategic Vigilance in Rationalizing Communication Between the Institution and Its Surroundings/ Syed Argis-Umm AlBawaki, Master's Degree in Media and Communication and Ruling Organizations, Faculty of Arts, Humanities and Social Sciences, University of Annaba – Baige Mokhtar, Algeria, pp: 28-41.
19. Obeidat, U., Obeidat, B., Alrowwad, A., Alshurideh, M., Masadeh, R., & Abuhashesh, M. (2021). The effect of intellectual capital on competitive advantage: The mediating role of innovation. *Management Science Letters*, 11(4), 1331-1344.
20. Sihamdi, I. (2022). The Role of Strategic Vigilance in Improving the Quality Decision in Economic Institution: A Field Study with the Use of Path Analysis

on Algerie Telecom Company. *Finance and Business Economies Review*, 6(3), 293-309.

21. Turki, Ahmed. Mohamed, Saleh. (2020). The Impact Of Strategic Vigilance On The Performance Of Employees In Iraqi Universities (A Field Study On Students Of The Administrative Technology College At The Middle Euphrates University *Journal of Namibian Studies*, 33 S3(2023): 248-267.
22. Willis, A. C., Kinyua, G., & Muchemi, A. (2022). Strategic Leadership as an Antecedent of Competitive Advantage: A Review of Literature. *International Journal of Managerial Studies and Research*, 10(1), 18-33.
23. Yeo, R. K., & Li, J. (2014). Beyond SERVQUAL: The competitive forces of higher education in Singapore. *Total Quality Management & Business Excellence*, 25(1-2), 95-123.

استبيان الدراسة
جامعة ميدأوشن
كلية الادارة

الى: السادة الكرام

اما بعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم بأني أحد طلاب جامعة ميدأوشن – كلية الإدارة – تخصص دكتوراه إدارة ونقوم ببحث تحت عنوان:

دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

The role of strategic vigilance in achieving competitive advantage at King Fahd
University of Petroleum and Minerals

ارجوا التكرم بدقائق من وقتك الثمين للإجابة على هذا الاستبيان ونؤكد ان اجابتك ستكون موضع الاهتمام والتقدير، وستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وعليه أرجوا أن تكون إجابتك مماثلة للواقع بقدر الإمكان حتى يساهم ذلك في الوصول الى نتائج دقيقة.

وتقبلوا خالص الشكر والاحترام،،،

معلومات توضيحية:

- اليقظة الاستراتيجية: هي نشاط يتعلق بالرصد والمراقبة للبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة وذلك من خلال رصد المعلومات وانتقاء اجودها وتحليلها ومن ثم تقديمها في الوقت المناسب للشخص المناسب ليتخذ القرار المناسب الذي يحقق في النهاية التميز للمنظمة وتعزيز موقفها التنافسي.
- الميزة التنافسية: هي تفرد المنظمة عن منافسيها بخاصية معينة من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد معتمدة على صياغة وتطبيق استراتيجيات تحقق لها التفوق والتفرد على المنافسين. الميزة التنافسية سواء كان التفرد في التميز او التكلفة.

المحور الأول: المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية.

الابعاد		اليقظة الاستراتيجية				موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
اليقظة التنافسية	01	تراقب الجامعة مؤشرات تصنيفات الجامعات باستمرار.								
	02	تخطط الجامعة لتقدم برامج تعليمية تتميز بها عن غيرها من الجامعات المنافسة.								
	03	تتابع الجامعة الخدمات التعليمية التي تقدم من قبل الجامعات المنافسة.								
	04	تأخذ الجامعة معدل تطور التعليم في الجامعات المنافسة بعين الاعتبار من اجل المحافظة على مكانتها التنافسية.								
	05	تقوم الجامعة بالتوقع المسبق لتحركات المنافسين								
اليقظة التكنولوجية	06	تسعى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الى تجسيد نظام اليقظة الاستراتيجية.								
	07	تمتلك جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بنية تحتية تكنولوجية حديثة								
	08	تتابع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن المنظمات المتطورة تكنولوجيا في قطاع التعليم.								
	09	تعمل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن على تفعيل الأنظمة المعلوماتية والاستفادة منها.								
	10	تستعين جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في اتخاذ قراراتها بالأنظمة المعلوماتية.								

					تتابع الجامعة القوانين والتشريعات الدولية ذات العلاقة بنشاطها.	11	اليقظة البيئية
					تعزز الجامعة مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه المجتمع.	12	
					تراقب الجامعة الوضع الاقتصادي والسياسي في البلد.	13	
					اخضاع المخرجات البيئية للجامعة للمراقبة والمتابعة المستمرة.	14	
					قدرة الجامعة على الامام بمتطلبات البيئة الداخلية والخارجية	15	

الخور الثاني: المتغير التابع: الميزة التنافسية.

الابعاد		الميزة التنافسية				موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الجودة	01	الجامعة تقدم خدمات ذات خصائص متميزة مقارنة بمنافسيها.								
	02	الجامعة تقدم خدمات ذات مزايا يصعب تقليدها من قبل المنافسين.								
	03	الجامعة تهتم بتطبيق معايير الجودة في كافة أنشطتها.								
	04	الجامعة تستجيب لاقتراحات واحتياجات المستفيدين في تحسين وتطوير جودة خدماتها.								
	05	الجامعة تمتلك ضمن هيكلها التنظيمي قسم خاص بمراقبة الجودة								

					الجامعة تخصص موارد مالية كافية لتحسين المعارف الإبداعية.	06	الابداع
					الجامعة تسعى لإيجاد طرق ابداعية ومبتكرة في العمل	07	
					الجامعة تعتبر الابداع أولوية استراتيجية لتكون الأفضل ضمن منافسيها	08	
					الجامعة تستقطب الكفاءات العلمية والعملية للتميز ابداعياً بين منافسيها	09	
					الجامعة تحرص على اخضاع منسوبيها لدورات تدريبية داخلية وخارجية	10	
					تعمل الجامعة على دعم أنشطة البحث والتطوير من اجل تخفيض تكاليف الخدمات المقدمة.	11	التكلفة
					تعمل الجامعة على تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها لتخفيض التكاليف.	12	
					تحرص الجامعة على ابتكار طرق وأساليب تؤدي الى تخفيض التكاليف.	13	
					تقوم الجامعة بنظام الحوافز عبر ربط أجر الموظفين بالإنتاج.	14	
					الجامعة لها نظام فعل للمحاسبة التحليلية.	15	
					الجامعة تتميز بسرعة التجاوب مع المستفيدين.	16	سرعة الاستجابة
					الجامعة تلتزم بالمواعيد في تقديم خدماتها للمستفيدين.	17	
					الجامعة لديها نظام الكتروني لتقليل الفجوة بينها وبين المستفيد	18	
					الجامعة تقدم الخدمات التعليمية الالكترونية أسرع من منافسيها.	19	
					الجامعة لديها القدرة على سرعة الاستجابة للطلبات المحتملة والمفاجئة.	20	

القسم الثاني: الخصائص الديمغرافية.

الجنس	ذكر	أنثى

العمر	29-25	30-39	40-49	50 فما فوق

الخبرة	سنوات 5 أقل من	سنوات 5-10	سنة 11-15	سنة 16-20	سنة 21 فما فوق

المستوى التعليمي	ثانوي	جامعي	دراسات عليا